

دور الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لمحتوى حصة و عقدنا العزم

عبر القناة الأولى للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري L'ENTV

ما بين الفترة الممتدة من

4 فيفري الى 28 أفريل 2024

نموذجا

منكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال
تخصص: اعلام ، مجتمع و ثقافة

تحت اشراف الأستاذة :
د. بلحاجي وهيبة

من اعداد الطالبة :
دليح هديل

أعضاء لجنة المناقشة

رئيس اللجنة: د. لعمودي مليكة

المشرف: د. بلحاجي وهيبة

المناقش: د. بوشاقور جمال



**High National School of journalism and
information sciences**
Departementm : Information Sciences

The role of military information in strengthening the unity of the people in Algeria

A descriptive analytical study of the program “wa akadna Al azm”
on the first channel of the Algerian public television corporation
For the period from February 4th to April 28th ,2024

Graduation thesis presented to obtain a Master’s degree in information
sciences and communication

Speciality : media , society and culture

Presented by:

under the supervision of:

Dlih Hadil

Dr. Belhadji Wahiba

jury members

President : Dr. Laamoudi Malika

Supervisor :Dr.Belhadji Wahiba

Member :Dr. Bouchakour Djamel

Academic year : 2023 /2024

الأهداء

الأهداء

لحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلت لي نهاية الدرب... ها انا اوق باب نهاية المسيرة العلمية... ومرجبا بالمسيرة العملية...

ها انا اليوم ارتدي عباءة تخرجي ... أحصد ثمار جهدي التي زرعتها في سنوات عديدة... ها انا اليوم بفضل الله و

بتوفيق منه وصلت نهاية مسيرتي الجامعية رغم العوائق التي واجهتني الا اني وصلت...

أنا ممتنة لكل من ساهم في نجاحي و وصولي ولو باليسير

الى من كلله الله بالهيبه و الوقار... الى من علمني العطاء دون انتظار.. الذي رافقني في دربي و كان لي السند و

الأمان و المأمن ... من مد لي يد العون في انجاز بحثي ... من قام بخدمة الوطن و عزز فينا حبه... الى فخري و

اعتزازي

أهدي لك ثمرة جهدك ... اهدي لك نجاحي بابا

أبي الموقر

الى جنتي، حبيبة القلب و نور العين ...

كنتي الام و الاب لي... ابنتك تخرجت يا أمي .. البارحة كنت امسك يدك في طريقنا الى الروضة و اليوم امسك

يدك و في يدي شهادة تخرجي ..الى تلك المرأة الحديدية ذات الابتسامة البشوشة و الوجه البشوش .. الى من علمتني

الالف و الباء هاهي ابنتك اليوم صحفية ..ماما

أهدي لك شهادة تخرجي أمي رغم انها لا تسع قدرك

الى اختي .. توأم الروح ..

وثامي... مصدر قوتي و ثقتي.. يا من شاركتني الدرب و فرحت لفرحي و حزنت لحزني..

الى صاحبة القلب النقي .. الى مشجعتي بعد والداي ..

أختي وئام ... غلاتي..

الى وحيدتي قرة عيني....

عضدي و كتفي و سندي بعد أبي..

أخي شمس الدين

الى بناتي...

صاحبتنا رسائل الحب الخفية المكتوبة في مذكراتي و كراريسي ...

الى من تفتخران بي ...

صغيرتاي ميساء و سيدرا ...

نسختي المصغرة .. اهدي لكما ثمرة نجاحي

الى رفيقات الدرب.. الى من تشاركنا الحلو و المر .. الى من ضحكنا، بكينا، سقطنا و نهضنا مع بعض

حبيبات القلب خولة، ملاكي ، شيماء و اية ...

وفقكن الله في حياتكن

الى من رافقتني بدعائها طيلة مسيرتي ... أُمي الثانية.. صاحبة الحُضن الدافئ و القلب الطاهر..

الى جدتي...

الى أختي الكبرى...أُمي بعد أُمي

خالتي كنزة

الى من ربوني في غياب ابي.. الى من شجعوني الى حد اخر خطوة في مسيرتي.. الى اعز الغوالي ..

كل باسمه..

خالي حلیم و خالي أمين

الى من ساهم في نجاح مذكرتي و رافقني فيها دقة وتفصيلا خالي عزوز ...

الى زميلي و صديقي و من رافقني في درب الخمس سنوات... اسلام

الى هوارية.... لا تسعني الكلمات لشكرك و أنت ادرى لماذا .. شكرا لك على كل ما قدمته لي صاحبة الروح

الطفولية...

الى اساتذتي المبدلين

ممن لم يتوانوا بمد يد العون لي.. اهدي لكم هذا البحث المتواضع و أتمنى ان ينال اعجابكم

شكر و تقدير

الحمد لله ما تم جهرا ولا ختم سعي الا بفضل الله وما تخطى العبد من عقبات و صعوبات الا بتوفيقه و معونته .

يقول رسول الله ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

انا، باسمي هديل اثني كل اساتذتي من اول مراحل دراستي الى نهايتها.

اشكر أساتذة المدرسة من لم يخلوا علينا بالمعلومات و التوجيهات والنصائح أيضا وفاء وتقديراً واعترافاً " مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يدخروا جهداً ولم يسألوا أجراً في مساعدتنا في مجالنا هذا ، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: بلحاجي وهيبة على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهي ومساعدتي في انجاز بحثي ، فجزاها الله كل خير.

الباحثة: دليح هديل

ملخص الدراسة:

تأتي هذه الدراسة الوصفية التحليلية ضمن مسار بحث في مجال الاعلام العسكري في سياق اجتماعي ، تسعى الى التركيز على معالجة المؤسسة العسكرية لموضوع وحدة الشعب إعلاميا ، من خلال المضامين التي تقدمها انتاجات و اصدارات مديرية الاعلام و الاتصال للجيش الوطني الشعبي . حيث تحاول هذه الدراسة في الكشف عن ماهية الاعلام العسكري الجزائري ، و دوره في تقوية الروابط بين الجيش الوطني الشعبي و افراد الشعب ، من خلال المضامين التي تقدمها حصة و عقدنا العزم عبر القناة الاولى للتلفزيون العمومي الجزائري .

و قد تكونت عينة الدراسة من 5 أعداد مقسمة على 3 أشهر بمعدل عدد واحد في شهر فيفري و عشرين في شهر مارس و عشرين في شهر أفريل من السنة الجارية .

استندت الباحثة على الدراسة الوصفية التحليلية بأدواتها (تقنية تحليل المضمون) .

كشفت نتائج الدراسة عن مدى الاهمية التي توليها المؤسسة العسكرية لتقوية الرابطة بينها و بين المجتمع الجزائري و تعزيز قيمة الوحدة الوطنية في نفوس الشعب الجزائري من خلال المضامين التي تقدمها حصة و عقدنا العزم الموجهة بشكل مباشر للمجتمع و محاولة التأثير عليه بشكل بارز و ضمني و زيادة وعيه حول كيفية سير عمل جيشه الأبوي و ذلك بهدف تقريبه من المؤسسة العسكرية.

الكلمات المفتاحية: الجيش الوطني الشعبي/ الاعلام العسكري/ رابطة جيش أمة/ الشعب/ و عقدنا

العزم .

Study Abstract:

This descriptive and analytical study falls within a research path in the field of military information in a social context. It aims to focus on the military institution's treatment of the issue of national unity through the media, through the content provided by the productions and publications of the Directorate of Information and Communication of the National People's Army. This study seeks to uncover the nature of Algerian military information and its role in strengthening the ties between the National People's Army and the people, through the content provided by the "Wa akadna Al azm" program on the first channel of Algerian public television. The study sample consisted of 5 issues divided over 3 months at a rate of one issue in February and two issues in March and two issues in April of the current year.

The researcher relied on the descriptive and analytical study using its tools (content analysis technique). The results of the study revealed the extent of the importance that the military institution attaches to strengthening the bond between it and Algerian society and promoting the value of national unity in the souls of the algerian people through the content provided by the "Wa akadna Al azm" program, which is directly directed at society and attempts to influence it in a prominent and implicit way and increase its awareness of how its noble army operates, in order to bring it closer to the military institution.

Keywords: National People's Army / Military information / Army-nation bond / People / Wa akadna Al azm.

خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- إشكالية دراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- دوافع اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة و أهدافها

6- مجتمع البحث و عينة الدراسة

7- منهج الدراسة و ادواته

8- حدود الدراسة

9- الدراسات السابقة

10- تحديد مفاهيم الدراسة

الإطار النظري:

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام العسكري في الجزائر

تمهيد

المبحث 1: ماهية الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم الاعلام و الاعلام العسكري

المطلب الثاني: نشأة الاعلام العسكري في الجزائر و مراحل تطوره

المطلب الثالث: خصائص الاعلام العسكري في الجزائر

المبحث 2: استراتيجية الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب الأول: وسائل الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب الثاني: مناهج الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب الثالث : أهداف الاعلام العسكري في الجزائر

خلاصة

الفصل الثالث: دور الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب في الجزائر

تمهيد

المبحث 1 : ماهية وحدة الشعب

المطلب الأول: مفهوم وحدة الشعب و المفاهيم المرتبطة به

المطلب الثاني : النظريات المرتبطة بمفهوم وحدة الشعب

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في بناء وحدة الشعب

المبحث 2 : مساهمة الاعلام العسكري في تعزيز رابطة جيش امة في الجزائر

المطلب الأول: طبيعة المضامين التي يقدمها الاعلام العسكري الجزائري

المطلب الثاني: دور الاعلام العسكري في تقوية تلاحم الشعب في الجزائر

خلاصة

الفصل الرابع: الاطار التطبيقي

دراسة وصفية تحليلية لمحتوى حصة و عقدنا العزم في الفترة الممتدة من 4

فيفري الى 28 افريل 2024

تمهيد

المبحث 1: لمحة حول القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري و حصة وعقدنا

العزم

المطلب الأول: التعريف بالقناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري.

المطلب الثاني: التعريف بحصة و عقدنا العزم.

المبحث 2 : تحليل فئة الشكل والمضمون

المطلب الأول: فئة الشكل

المطلب الثاني: فئة المضمون

نتائج الدراسة

مناقشة النتائج مع الفرضيات

استنتاجات عامة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس

مقدمة:

الإعلام والاتصال يعدان نشاطين حيويين مهمين وحساسين، يتمتعان بوجود مستقل وأساسي في عصر يعتبر فيه المعلومات سلاحًا استراتيجيًا يستخدم لكتابة التاريخ والجغرافيا، ولحماية المكاسب والثوابت، ولتجميد المشاريع والإنجازات، ولتحديد المصالح والأهداف، ولمواجهة التحديات والرهانات. لهذا السبب، يسعى الجميع، سواء كانوا أفرادًا أو هيئات أو دولًا، إلى الدخول في عصر الإعلام والاتصال، عصر المعلوماتية، مسلحين بأسلحته ومستعدين له تمام الاستعداد، من خلال تفعيل التصرف الاتصالي والتحرك الإعلامي، والعمل على تنسيق التعاملات الإعلامية وترتيب العلاقات الاتصالية.

في السنوات الأخيرة، ازدادت أهمية الإعلام والاتصال في مجال أمن الدول ودفاعاتها الوطنية، حيث أصبحت الاعتبارات الأمنية ومسألة الدفاع الوطني محط اهتمام جميع الدول. وباتت أخبار الجيوش الوطنية تمثل جزءًا استراتيجيًا ذا أبعاد مصيرية وأهمية حيوية في حياة المجتمعات والشعوب. وفي هذا السياق، فإن الجزائر، كغيرها من الدول، قد أسست جيشًا قويًا للحفاظ على سلامتها الداخلية والخارجية والدفاع عن كيانها وأراضيها تحت اسم "الجيش الوطني الشعبي"، وهو جيش يتميز بالصفة الوطنية والشعبية، ما يعني أنه جيش يمثل الوطن والشعب معًا.

وقد أدركت قيادة الجيش الوطني الشعبي في الجزائر الأهمية الكبرى التي يمكن أن يلعبها الإعلام والاتصال في تعزيز الرابطة بين الجيش والأمة¹. من خلال نشر قيم الأخوة والتلاحم بين الجيش والشعب، اعتمدت المؤسسة العسكرية على إنتاج محتويات إعلامية تهدف إلى تقوية هذه العلاقة، باعتبار الإعلام العسكري ركيزة أساسية في الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي، حيث يعمل على تقديم صورة إيجابية عن الجيش، ويعزز من روح المواطنة والانتماء لدى المواطنين.

¹ صالح احمد قايد ، كلمة السيد الفريق رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي، افتتاحية مجلة المدرسة العليا الحربية ، العدد الأول، صادرة عن المدرسة العليا الحربية، جوان 2008 ، الجزائر ، <https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20190807/176333.html> تاريخ الدخول: 28-04-2024 ، الساعة 23:23 .

اشكالية الدراسة:

تواجه الجزائر تهديدات داخلية و خارجية افرزتها التطورات الإقليمية و الدولية ، بسبب سيادتها و تاريخها و ذاكرتها و رقعتها الجغرافية و مواردها و ثرواتها، و هو الواقع الذي عزز ضرورة العمل على تقوية مناعة الامة ، و رص صفوف الشعب و ذلك من اجل التصدي امام الاختراقات الداخلية و الخارجية التي تهدد امن الدولة، من جرائم منظمة و غيرها من المحاولات التي تشكل خطرا على تماسك الشعب و وحدته ، باعتبار الشعب و وحدته وثقته في مؤسسات الدولة هو كيان الدولة ، و قوة الجزائر تكمن في تكتل شعبها و تماسك الجبهة الداخلية جيشا و شعبا و تعزيز الثقة بينهما .

و على اثر ذلك قد لعبت وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تعزيز هذه الوحدة، و من بين الوسائل التي تعمل جاهدة و تركز بثبات على تعزيز رابطة جيش -امة يأتي الإعلام العسكري كأداة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الروح الوطنية و غرس قيم الولاء و الانتماء لدى المواطنين. ففي ظل التطورات التكنولوجية و المعلوماتية الحديثة، أصبح الإعلام العسكري في الجزائر يمتلك القدرة على الوصول إلى جمهور واسع و متنوع، مما يزيد من أهمية دوره في تحقيق الوحدة الوطنية عبر برامج و وسائله الاعلامية المختلفة .

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة دور الإعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب الجزائري بشكل شامل، مع التركيز على تحليل البرامج و المحتويات الإعلامية المقدمة و تقييم مدى تأثيرها على الجمهور،

و عليه طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي يلعبه الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب و تحقيق رابطة جيش امة من خلال حصة و عقدنا العزم ما بين الفترة الممتدة من 4

فيفري 2024 الى 28 افريل 2024 ؟

تساؤلات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية و توضيحها أكثر و تبسيطها نطرح التساؤلات الآتية :

- فيما تتمثل طبيعة المضامين و المحتويات التي يقدمها الاعلام العسكري الجزائري ؟
- ما مدى الاهمية التي توليها المؤسسة العسكرية لتقوية وحدة الشعب و تعزيز رابطة جيش أمة ؟

▪ ماهي الاستراتيجيات الإعلامية المعتمدة في حصة و عقدنا العزم ؟

▪ فيما تتمثل الأهداف التي تركز عليها حصة و عقدنا العزم؟

فرضيات الدراسة :

- يقدم الاعلام العسكري الجزائري مضامين تخدم الصالح العام للمجتمع الجزائري .
- يلعب الاعلام العسكري الجزائري دورا فعالا في توطيد علاقة الجيش و شعبه .
- تعتبر حصة و عقدنا العزم وسيطا بين المؤسسة العسكرية و الجمهور المستهدف .

دوافع اختيار الموضوع :

■ دوافع ذاتية:

مع أن مبدأ ومنطق العلم هو موضوعية الطرح والانفصال قدر المستطاع عن الذاتية، إلى أن الباحث يقف على مدى صعوبة التجرد من ذاتيته خاصة أمام معرض اختيار دراسة يثير إشكالياتها ويتفحص فروضها ويبني نتائجها، ولهذا وقع اختياري لهذا الموضوع بناء على عدة أسباب منها:

- قلة التطرق الى المجال العسكري في الدراسات البحثية خاصة في مجال الاعلام و الاتصال.
- الميول الشخصي للمجال العسكري .
- الشغف بالمجال العسكري لأسباب عائلية أولاً، و بعد فترة التربص بالمؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري بسيدي فرج ثانيا .
- العمل على اعداد حصة و عقدنا العزم مباشرة خلال فترة التربص .
- الرغبة في التقرب من مؤسسة الجيش .

■ دوافع موضوعية:

- موضوع مهم جدير بالدراسة كونه عمل مشترك يجمع بين علوم الاعلام و الاتصال و الإنتاج الصادر عن المؤسسة العسكرية .
- كون الموضوع يهتم بالرأي العام عامة و الشعب الجزائري خاصة .
- الحفاظ على وحدة الشعب من أهم اهداف الجيش الوطني الشعبي .

- ضرورة تعزيز الرابطة بين الجيش حامي الوطن، والشعب المتشبع بالوعي الوطني تحت ما تسمى برابطة جيش أمة.

أهمية الدراسة و أهدافها :

- ✓ التعرف على المؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري.
- ✓ تحليل مضامين حصة و عقدنا العزم و التعرف على خصائصها و بنائها الإعلامي.
- ✓ تقديم مذكرة تخرج بدراسة غير سابقة على مستوى المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام .

- ✓ جمع مادة علمية معتبرة حول هذا الموضوع وتبيين دور الاعلام العسكري الجزائري في معالجته لإشكالية البحث.

مجتمع البحث و عينة الدراسة:

تعريف مجتمع الدراسة :

هو جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فان الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع ¹.

تحديد مجتمع البحث:

¹ محمد عبد مطشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، 1 سبتمبر 2020، ص1.

يتكون مجتمع الدراسة من برنامج و عقدنا العزم هو حصة تلفزيونية نصف شهرية تعنى بمستجدات الجيش الوطني الشعبي تبث عبر القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري .

تعريف عينة الدراسة:

وهو عبارة عن قائمة مكونة من وحدات المعاينة التي يتكون منها مجتمع البحث، قد تكون قائمة سكان أو خريطة أو مجموعة صحف أو قنوات أو برامج أو أية وسيلة أخرى تحتوي على جميع وحدات المعاينة في المجتمع المدروس ويختلف إطار العينة من عينة إلى أخرى.¹

تحديد عينة الدراسة:

و الاعداد التي سنعتمد عليها خلال فترة البحث، تمثل مجموع حصص التي سوف تبث خلال الفترة من 4 فيفري الى 28 افريل 2024 .

و بالتالي سنقوم بتحليل 5 حصص

منهج الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية :

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتي يستطيع الباحث من خلالها دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية ، حيث تمكنه من تحليل الظاهرة المدروسة والتعرف على مختلف جوانبها ، حيث تقوم على وصفه ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الأخيرة والعوامل التي تتحكم فيها

¹ المرجع السابق، ص 2.

واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

تدخل دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ، بالاستناد على تقنية تحليل المضمون لحصة وعقدنا العزم بالأسلوبين الكمي و الكيفي كأداة رئيسية.

أدوات البحث :

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات والمعلومات من الواقع ، وتوجد في إطار العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة، مجموعة من الوسائل المتنوعة التي يستعملها الباحث في تقصي وجمع المعلومات والحقائق وذلك عند استخدامه لمنهج معين وبحكم أن الدراسة صنفت ضمن البحوث الوصفية التحليلية ارتأت الباحثة إلى تركيزها في البحث على الأدوات البحثية التالية :

تحليل المضمون : و يعرف الباحث باد (Budd) تحليل المحتوى على انه أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة .وأنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال. ويرى لازويل (Laswill) أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين . ومن ثم فإن تحليل المحتوى هو البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة. وهو طريقة تمكن عالم

الاجتماع من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء. أما التعريف الذي يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى هو عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم المحتوى أسلوب الاتصال.¹

و عليه اعتمدت الباحثة في دراستها على تقنية تحليل المضمون باعتباره طريقة بحث تستخدم لفهم اهداف النص من حيث شكله و محتواه، و تحديد مدى التوافق او التعارض مع توقعات المحلل. يعتبر تحليل المضمون منهجا متبعا في دراسة محتوى وسائل الاعلام و الاتصال ، سواء كانت مكتوبة او مسموعة او مرئية. يشمل هذا الأسلوب اختيار عينة من النصوص لتحليلها و تصنيفها بشكل كمي و كفي.²

استمارة تحليل مضمون: ويُعرف تحليل المضمون بأنه تقنية تساعد في فهم سياق البيانات الموجودة في النص

ويعتبر أداة بحثية تستخدم لوصف وتحليل المؤلفات أو الأقوال أو الأخبار أو الصور أو الحوارات العامة أو الرسائل. يتم ذلك من خلال تصنيف المواد المدروسة إلى فئات محددة والتعبير عنها بصيغ كمية تستخدم هذه الطريقة عادة في دراسة محتوى وسائل الاتصال.

وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر - في حال تعدادها - بحيث

¹ محمود احمد درويش، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مؤسسة الامة العربية للنشر و التوزيع ، 2018 ، ص75 .

² طه عبد العاطي نجم، **تعريف تحليل المضمون، مناهج البحث الإعلامي** ، موقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية ، تاريخ النشر 19-03-2022 ،

، تاريخ الاطلاع: 28-04-2024، على الساعة 23:27 . <https://mail.almerja.net/more.php?idm=169618>

تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى، وتحتوي استمارة التحليل على الأقسام التالية:
البيانات الأولية الخاصة بمادة التحليل كاسم البرنامج، ونوعه، والمدة التي طبقت فيها الدراسة ...
إلخ .

وقد استخدمنا في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون باعتبارها الأداة الوحيدة التي تستطيع من خلالها تحليل المحتوى الإعلامي المتعلق بوحدة حصة و عقدنا العزم والتي يتم بثها عبر القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري. كما أن تحليل المضمون يتضمن فئات ووحدات التحليل التي تستطيع من خلالها الاجابة على تساؤلات الدراسة.¹

حدود الدراسة:

المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في الجزائر على حصة و عقدنا العزم التي تبث عبر قنوات عديدة للتلفزيون العمومي الجزائري . والتي تبث مرتين من كل شهر .

المجال الزمني للدراسة:

يحدد المجال الزمني بالفترة التي تستغرقها الدراسة والتي قد تمتد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج العامة، وبالنسبة لموضوعنا، فقد بدأ التفكير فيه في شهر جوان 2023 ليتم اختياره بشكل نهائي في شهر ديسمبر 2024 ، وبعد جمع المراجع تم الشروع في

¹ طه عبد العاطي نجم، مرجع سبق ذكره.

كتابة الجانب النظري الذي اكتمل في شهر ماي 2024.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فدراستنا تبدأ من العدد الاول لحصة و عقدنا العزم التي تم بثها يوم 4 فيفري 2024 الى اخر عدد من شهر أفريل من نفس السنة ، مما يشكل لنا ناتج خمس أعداد لمدة ثلاثة أشهر .

الدراسات السابقة:

الدراسة 1 :

عباس يحي و طالب باحمد طالب ، معالجة مجلة الجيش الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر ، دراسة تحليلية لمضمون افتتاحية مجلة الجيش المتعلق بالحراك الشعبي.

إشكالية الدراسة:

كيف عالجت مجلة الجيش موضوع الحراك الشعبي في الجزائر ؟

تساؤلات الدراسة:

1 - ما مدى اهتمام مجلة الجيش بموضوع الحراك الشعبي في الجزائر ؟

2 - ما هي الرسائل الإعلامية التي أرادت مجلة الجيش إيصالها من خلال تغطيتها الموضوع

الحراك الشعبي في الجزائر ؟

3 - ما هي وسائل الإبراز وأساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها مجلة الجيش في معالجتها

الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر ؟

4 - ما هي الأفكار الأكثر تداولاً في معالجة مجلة الجيش الإعلامية الموضوع الحراك الشعبي في

الجزائر؟

5 - ما طبيعة الأهداف التي أرادت مجلة الجيش الوصول إليها من خلال معالجتها الإعلامية

الموضوع الحراك الشعبي في الجزائر؟

منهج الدراسة :

المنهج المسحي

نتائج الدراسة:

1- خصصت مجلة الجيش، لسان حال المؤسسة العسكرية في الجزائر افتتاحية المحطة لمعالجة

موضوع الحراك الشعبي في الجزائر، الذي تصدر أهم أحداث سنة 2019 على المستوى الوطني،

وكانت له تداعيات جمة مست كل الميادين وانعكست على حياة المواطن الجزائري، حيث خصصت

مجلة الجيش افتتاحية مختلف أعدادها لمعالجة الموضوع، وهذا دليل على أهميته ودليل أيضاً على

درجة اهتمام القائم بالاتصال في المجلة بالحراك الشعبي في الجزائر، حيث واكبت المجلة مجريات

الحراك منذ انطلاقه يوم 22 فيفري 2019، وعالجت الموضوع في أوانه وعلى مدار أحداثه

وتطوراتها المتعاقبة.

2- كشفت الدراسة التحليلية أن المواضيع الأساسية التي عالجتها مجلة الجيش والتي لها علاقة

مباشرة بالحراك الشعبي، هي إبراز موقف الجيش من الحراك من خلال إعلان القائم بالاتصال فيها

صراحة أن الجيش الوطني الشعبي سيرافق الشعب في مطالبه المرفوعة شريطة احترام الدستور وأحكامه، وضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية وفقا لقوانين الجمهورية، وضرورة محاربة الأطراف التي لا تريد الخير للجزائر، ومباركة سلمية الحراك والدعوة إلى المحافظة عليها لكي تتجنب الجزائر نفس الآثار والعواقب السلبية التي آلت إليها الدول العربية الأخرى التي لم تحسن التصرف مع ثوراتها واحتجاجات مواطنيها.

3- توصلت الدراسة إلى أن موقف مجلة الجيش الذي يعكس الموقف العام للمؤسسة العسكرية في الجزائر، كان مؤيدا لمطالب الشعب الجزائري المعبر عنها صراحة في مختلف المسيرات السلمية التي طبعت الحراك الشعبي في الجزائر، ولكن هذا الموقف المعلن عنه بصراحة من طرف القائم بالاتصال في المحلة كان مرتبط بتوفر شروط حددها في مضمون رسائله الإعلامية المختلفة، التي ضمتها في محتوى افتتاحية مجلة الجيش، إذ حصر هذه الشروط في ضرورة احترام الدستور وأحكامه ووجوب إجراء الانتخابات الرئاسية وفق أحكام وقوانين الجمهورية .

الدراسة 2 :

عبد المالك تركات ، في الاعلام العسكري: من الاعلام الثوري الى الاعلام العسكري.

إشكالية الدراسة:

كيف وظف جيش التحرير الوطني الإعلام والاتصال لتحقيق أهدافه الثورية رغم وسائله البسيطة؟

وكيف واصل سليله الجيش الوطني الشعبي المسيرة بنفس العزيمة وبنفس الفلسفة لبناء أمن الدولة و
دفاعها الوطني؟

منهج الدراسة :

المنهج التاريخي الوصفي.

نتائج الدراسة:

بعد استعراض الإعلام الثوري لجيش التحرير الوطني والإعلام العسكري للجيش الوطني الشعبي،
تستخلص هذه المحاولة أن العمل الإعلامي والاتصالي للجيش الوطني الشعبي يرجع امتداده إلى
العمل الاتصالي لجيش التحرير الوطني، كما هو مشار إليه أعلاه وهذه نقطة مهمة تزيد من متانة
وقوة وصلابة الفعل الإعلامي الحالي للقوات المسلحة لارتباطه بإرث ومجد تاريخي وصل إلى حد
المعجزة، إذ إعلام بإمكانيات بسيطة ومحدودة تمكن من هزيمة الترسانة الاتصالية للإستعمار
الفرنسي .

إنّ إعلام واتصال الجيش الوطني الشعبي الداخلي والخارجي جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن
والدفاع، نشاط حيوي وحساس، يشمل عديد النشاطات والمحاور فهو اتصال إستراتيجي للأمن
والدفاع وركيزة من ركائز بناء الأمن الوطني للدولة، بل المرأة التي يرى المواطن فيها قواته المسلحة

في ظروف السلم والحرب ويراها العدو والصديق سواء من الزاوية الإعلامية والاستعلامية وعليه فمن الضروري إيلاءه العناية والاهتمام الضروريين والدعم والرعاية اللائقين .

تحديد مفاهيم الدراسة:

الإعلام: يرى عبد اللطيف حمزة " أن الإعلام: " هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي عام صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً على عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم". معنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك. كما يرى عبد اللطيف حمزة أن أوضح تعريف للإعلام هو التعريف الذي وضعه العالم الألماني اوتوغروت OUTOGROUT حيث قال: الإعلام هو

التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت".¹

الإعلام العسكري: الإعلام العسكري هو فرع من فروع الإعلام يهتم بتغطية ونقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقوات المسلحة والعمليات العسكرية والشؤون العسكرية بشكل عام يهدف الإعلام العسكري إلى توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور والقوات المسلحة ذاتها حول الأحداث والتطورات التي تتعلق بالشؤون العسكرية.²

¹ عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب المصري، مصر، 1980، ص 16.

² عبد المالك تركزارت، من الاعلام الثوري الى الاعلام العسكري، المجلد 6، ع 2، مجلة البحوث التاريخية، المدرسة العليا العسكرية للاعلام و

الاتصال، الجزائر .

وحدة الشعب : تعتبر الوحدة الوطنية ركيزة من ركائز مقومات الوطن وأساسا من أسس تطوره وتقدمه وهو نتيجة تلاحم الشعب مع قيادته، كما أنها الأساس في استقرار الدولة ونمائها، يقوم عليها البناء الوطني السليم وتشكل هدف التنمية السياسية وغايتها الأولى. وهي تمثل بحق أهم الثوابت الوطنية وأكثرها إلحاحا وحيوية. إنها تبرز قصة الحضارة التي تتوالى فصولها مع تعاقب الحكم على البلاد مما يجعل من قيمة الانتماء الوطنية أمرا مسلما له جذوره التاريخية وامتداداته التي تتشكل نظام البيعة لحمايتها وضمان استقرارها. وتعتبر الوحدة الوطنية قيمة من القيم الوطنية الخالدة التي يعمل الجميع شعبا وحكومة وقيادة على تقويتها والحفاظ عليها، فهي من مكتسبات الوطن ومعيار التميز والاعتبار

رابطة جيش أمة : هي شعار تابع للجيش الوطني الشعبي ، يعبر عن حالة التلاحم بين الجيش و الشعب ، ووقوفه اللا مشروط إلى جانب أمته، في كل ما مرت به البلاد من محن وأزمات، أكد مدى تماسك الشعب مع جيشه وتلاحمهما وترابط مصيرهما وتوحد رؤيتهما للمستقبل، لأن كلاهما ينتميان لوطن واحد لا بديل عنه ، وطن تعهدت قواتنا المسلحة على حفظه والذود عنه وحمايته من كل مكروه".¹

¹ مجلة الجيش، تعزيز رابطة جيش أمة ، العدد 666.

الفصل الثاني :

مدخل الى الإعلام العسكري

تمهيد:

الإعلام العسكري هو فرع متخصص من الإعلام يُعنى بتغطية الشؤون العسكرية والقضايا المتعلقة بالدفاع والأمن الوطني، يعمل على إيصال رسالة المؤسسة العسكرية على مستوى جبهتين، الأولى الداخلية و هي الرسائل الموجهة الى الجمهور المدني ، مما يساهم في تقوية علاقة الجيش و الشعب و تعزيز الجبهة الداخلية ، أما الجبهة الخارجية فتتمثل في الدعاية والتسويق لتشكيل الرأي العام الدولي تجاه القضايا العسكرية والأمنية .

حيث سنتطرق في هذا الفصل الى معرفة ماهية الاعلام العسكري الجزائري و فيما تتمثل الاستراتيجيات التي يتبعها من أجل إيصال الرسالة الإعلامية المرجوة و تقريب المؤسسة العسكرية الى الشعب.

المبحث الأول : ماهية الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب 1 : مفهوم الاعلام و الاعلام العسكري

مفهوم الاعلام :

تختلف تعاريف الإعلام تبعاً لمنهجيات الاتصال الجماهيري المتبعة، ومن بين هذه التعاريف:

الإعلام لغة: يُعرّف عادة بأنه التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها، وميولها وتوجهاتها في الزمن نفسه.

وتأتي كلمة "إعلام" من العلم، إذ يقول العرب: "استعلمه الخبر فأعلمه إياه"، أي أنه كان يطلب المعرفة ليصبح على دراية بالأخبار.

كما يعتبر الإعلام تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات الموثوقة والحقائق الثابتة التي تمكنهم من تشكيل رأي عام مدروس في الأحداث. وبذلك، يُظهر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير وتوجهاتها وميولها. يتمثل الهدف الأساسي للإعلام في التنقيف من خلال تقديم المعرفة والحقائق والإحصائيات¹.

يمكن أيضاً تعريف الإعلام على أنه جميع أشكال النشاط الاتصالي التي تهدف إلى توفير الحقائق والأخبار الدقيقة والمعلومات الموثوقة حول القضايا والمواضيع والمشكلات ومجريات

¹ مختار السنوسي الاعلام الدولي أسس و مفاهيم ، دار الزهران، الاردن، 2008 ، ص 13.

الأمر بطريقة موضوعية وخالية من التحريف، مما يساهم في خلق مستوى أعلى من الوعي والمعرفة والتفاعل والتوعية لدى جميع شرائح الجمهور المتلقي للمحتوى الإعلامي وبما يسهم في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في المشاكل والقضايا المطروحة.¹

كما أن كلمة إعلام إنما تعني أساسا الاخبار وتقديم المعلومات ، ويتضح في هذه العملية، عملية الاخبار، وجود رسالة إعلامية سواء أخبار، معلومات، أفكار او آراء التي تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والاخبار والافكار والآراء، فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وبذلك فإن الإعلام يعني تقديم الافكار والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم جماهير مستقبلي الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها، بحيث يكون في استطاعتهم تكوين آراء أو أفكار يفترض أنها صائبة حيث يتصرفون على أساسها.

2

ان اتساع مفهوم كلمة الاعلام مرتبط بتشعب المجال الإعلامي ، و تدخله في الكثير من مجالات النشاط الإنساني و العلاقات الاجتماعية بأنواعها ، فقد تعددت و تنوعت تعاريف

¹ المرجع نفسه ، ص14.

² زهير احدان ، مدخل الى علوم الاعلام و الاتصال ، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص 13-14.

المصطلح وسط الباحثين و عليه فقد صعب تحديد مفهوم معين للمصطلح حيث اختلف الباحثين في المجال في تقديم تعريف موحد، و من بين التعاريف التي قدمها هؤلاء الباحثين لدينا ما يأتي:

يرى عبد اللطيف "حمزة" أن "الإعلام" هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي عام صائب في حدث من الاحداث أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً -خال من الذاتية -على عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم". معنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك. كما يرى عبد اللطيف حمزة أن أوضح تعريف للإعلام هو التعريف الذي وضعه العالم الألماني أوتوجروت OUTOGROUT "حيث قال: " الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه .¹

ويعرف "ذبيان" الإعلام بأنه : " تلك العملية التي يتم من خلالها المتابعة للأنباء الحاضرة والواقعية، ونشرها بواسطة الوسائل الإعلامية المختلفة". ويؤكد عبد العزيز شرف أن الإعلام هو من الإقناع عن طريق المعلومات الدقيقة والأرقام والحقائق".²

¹ عبد اللطيف حمزة ، الاعلام و الدعاية ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، مصر ، 1984،ص60-61.

² حسين سالم الشرعة، الأساليب النفسية في الاعلام الأمني "العمل الإعلامي و الامن: المشكلات و الحلول"،اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،

مركز الدراسات و البحوث، السعودية، 2005، ص80 .

أما من الناحية الإعلامية البحتة يشير لفظ الإعلام INFORMATION للدلالة على عمليتين في وقت واحد تكمل إحداهما الأخرى، فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء واستخراج المعلومات والحصول عليها، ومن جهة أخرى إلى إعطاء وبت هذه المعلومات إلى الآخرين¹.

ويؤكد علماء الاجتماع والنفس بأن الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس و آرائهم نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية².

وتعتبر الدراسات السوسيولوجية المعاصرة الإعلام بأنه عملية اجتماعية ذات طابع ديناميكي حركي نظرا لاحتوائه على مجموعة من الفواعل كالمُرسل والمستقبل والوسيلة والأداة والرسالة وهي وسائل تقوم بدور هام في المجال التربوي والمعرفي والاتصالي نظرا لتأثيرها على بنية المجتمع والعناصر المكونة له³.

مفهوم الاعلام العسكري:

هو عملية نقل الأفكار والأخبار بين طرفين مرسل وهو الجهة المعلمة ومستقبل وهي الجهة

¹ جبارة عطية جبارة، علم اجتماع الاعلام، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، السعودية، 1985، ص37.

² حسين سالم الشرعة، مرجع سبق ذكره ، ص80-81.

³ الشيخ سلمان داود الصباح، " السبل الكفيلة بتوثيق الصلة بين الاعلام و الامن " ، علاقة الاعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي، دارالنشر

بالمركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، 1988، ص77.

المتلقية للإعلام بقصد توجيه رسالة أو حملة إعلامية تسعى إلى التأثير في سلوك الأفراد والجماعات أو الشعوب والدول والمجتمعات سواء في السلم أو الحرب وتتخصص هذه الرسالة أو الحملة الإعلانية على أفراد القوات المسلحة خصوصا وأفراد الشعب بشرائحه وأطيافه عموما للوصول إلى أهداف يرغب القائمون بالإعلام العسكري أو الحربي الوصول إلى تحقيقها نظرا لأهميتها والنتائج المتوقعة حصولها في سلوك الأفراد والجماعات والمجتمعات والشعوب والدول.¹

الإعلام العسكري هو نوع من أنواع الإعلام ، يهتم بتغطية ونقل الأخبار و المعلومات المتعلقة بالقوات المسلحة والعمليات العسكرية والشؤون العسكرية بشكل عام. يهدف إلى توفير المعلومات المضبوطة والموثوقة للجمهور المستقبل والقوات المسلحة ذاتها حول الأحداث والتطورات التي تتعلق بالشؤون العسكرية .²

الإعلام الحربي والعسكري يعنى جمع وتحليل ومعالجة البيانات، والمعلومات والصور، والحقائق والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة، والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع و الجمهور ، ونشرها محلياً وخارجياً، باستخدام كافة وسائل الإعلام، وذلك بهدف تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة ،

¹ محمد عبد أبو سمرة ، استراتيجيات الاعلام العسكري و الحربي، دار الزاوية للنشر و التوزيع ،الأردن، 2011،ص26.

² عبد المالك تركزارت، مرجع سبق ذكره.

وإحباط نوايا الحملات المضادة التي تهدف إلى ضعف الروح المعنوية، أو التأثير على التلاحم بين الشعب والجيش و تقوية الجبهة الداخلية ، مع التأكيد على الولاء والانتماء للوطن. ويعرفه اللواء حسن الجريدي بأنه تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الحقيقة والصراحة، ومخاطبة الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي. بمعنى أن الإعلام الحربي والعسكري منوط بتقديم المعلومات الدقيقة والصادقة، والحقائق التي تساعد على إدراك ما يجري في المجال الحربي والعسكري وتكوين آراء صائبة في الأمور الهامة المعنية به، وبحيث لا تتعارض تلك الحقائق والمعلومات مع الأهداف العسكرية العليا، التي تخدم قضايا القوات المسلحة والدولة في آن واحد¹

يعتبر الإعلام العسكري فرع متخصص في مجالات الإعلام العام للدولة، بل وأحد أدواته وليس منفصلا عنه، فالإعلام العسكري يعبر عن الدور الذي تقوم به القوات المسلحة من أجل تنفيذ الهدف السياسي العسكري للدولة ودعم الفكر الحربي والعسكري لدى الشعب وقواته المسلحة، وكذا لمواجهة الدعاية المعادية من القوى الخارجية المناهضة للدولة.

المطلب الثاني: نشأة الاعلام العسكري في الجزائر و تطوره

ساهم الإعلام خلال ثورة أول نوفمبر 1954 التحريرية في تعبئة الشعب، وإيصال صوت الثورة إلى مختلف شرائح المجتمع الجزائري ، والتعريف بالقضية الجزائرية لدى الرأي العام و

¹ علي عبد الفتاح، الاعلام الحربي و العسكري ، ط3، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،الأردن، 2019 ،ص23 .

الجمهور العالمي ، حيث أدرك قادة الثورة مدى قوة الإعلام ودوره في المعركة، فكان بيان أول نوفمبر 1954 أول وثيقة إعلامية، تم من خلالها إعلان بداية الثورة، وتوضيح طبيعتها وأهدافها للجزائريين والفرنسيين والرأي العام العالمي . و عليه فان الاعلام العسكري مر على عدة مراحل بداية من الثورة التحريرية و تغيرت مسمياته في كل حقبة الى ان اصبح اعلاما عسكريا قائما بمؤسسته .

يعتبر الإعلام العسكري أي إعلام واتصال الجيش الوطني الشعبي امتداد لما يعرف بـ "الإعلام" الثوري" أي إعلام واتصال جبهة وجيش التحرير الوطني والذي كان المحافظ السياسي" لبنته الأساسية وركيزته الضرورية والمحدث في هيكله جبهة وجيش التحرير الوطني بمقتضى مقررات مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 والذي كان سلاحا فعالا لمجابهة آلة الدعاية والتضليل والحرب النفسية التي انتهجها المستدم لعزل الثورة عن حاضنتها الشعبية والتعظيم على بطولات، بل تضحيات أبطالها وكما هو معلوم الثورات التحريرية التي تكون انطلاقتها صعبة وإمكانياتها البشرية والمادية محدودة يصعب معها إثبات الوجود وتغيير الموجود ولكن رغم هذه التعقيدات إلا أنها تحاول تحريك الأمور وتنظيمها وضبطها وخصوصا في مجال الإعلام الثوري الذي كانت الثورة التحريرية المظفرة بحاجة ماسة إليه حيث أولت جبهة التحرير الوطني - باعتبارها حركة تحرر وطني الإعلام والدعاية دورا أساسياً¹.

¹ حمدي احمد، الثورة الجزائرية و الاعلام ، دراسة ف الاعلام الثوري، منشورات الجزائر عاصمة الثقافة العربية، الطباعة الشعبية للجيش 2007، ط3، ص07، بتصرف.

أدرك قادة الثورة الجزائرية منذ اللحظات الأولى بأن الإعلام هو أحد الأسلحة الفعالة التي تقف إلى جانب الرشاش في مواجهة العدو لربح المعركة فتكيف الإعلام الثوري وتطور مع الأحداث في الداخل والخارج واضطلع بدوره في التعبئة والتجنيد والتوعية والتوجيه وتمثلت مهام المحافظ السياسي إبان الثورة التحريرية في تنظيم الشعب وتوعيته الدعاية والإعلام والحرب النفسية العلاقة مع الشعب والأقلية الأوروبية وأسرى الحرب بالإضافة إلى ذلك يساهم المحافظون السياسيون بأرائهم في برامج العمل العسكري الذي يقوم به جيش التحرير الوطني وكذلك فيما يتعلق بالتمويل والتموين¹ ولأنه في البداية لم تكن للجزائر إذاعة ثابتة خاصة بها فقد اعتمدت على إذاعات الدول الشقيقة والصديقة العربية منها على وجه الخصوص ، المصرية والتونسية على وجه التحديد إذ خصصت هذه الأخيرة برامج محددة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية فلا يمكن إنكار الدور الفعال الذي لعبته إذاعة "صوت العرب من خلال تأييدها بالكلمة الهادفة والأغنية الملتزمة والأناشيد الحماسية والتعاليق السياسية ، هذا دون أن نلّمى صوت الجزائر من القاهرة من تونس من ليبيا من سوريا ومن العراق وكل هذه النشاطات التي تتدرج في إطار الإعلام الثوري توجت بإنشاء الإذاعة السرية بتاريخ 16 ديسمبر 1956 في قلب الجزائر تحت اسم "صوت الجزائر الحرة المكافحة"² والتي عملت السلطات

¹ وزارة المجاهدين ، وثائق مؤتمر الصومام ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر ، 1996، ص 19 .

² مجموعة محاضرين ، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة ، دراسات و بحوث الملتقى الوطني الثاني حول الاعلام و مهامه الثورية ، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة اول نوفمبر 1954 ، بالتنسيق مع معهد علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 17 ديسمبر

الاستعمارية للتشويش على برامجها على نفس موجاتها وحتى تزوير أعدادها على نفس ذبذباتها وفي نفس الوقت وبنفس اللهجة وكانت نبرات صوت عيسى مسعودي كلمة السر التي يلتقي حولها الجزائريون الفدائيون تنقش في أفق المرحلة مستقبل انتصارهم وتقربهم من نبض الثورة في كل مكان هنا صوت الجزائر الحرة المكافحة هنا صوت جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير بناديكم من قلب الجزائر¹. كما كانت للثورة وسائل إعلام بسيطة ولكنها فعالة على غرار نشرات و منشورات مثل : "الوطني" و"المقاومة الجزائرية" و "المجاهد" و تبرز فعالية هذه الاخيرة عند ذكر محاولات المكتب النفسي لجيش الاحتلال تزوير الأعداد 63.64.65.66 لسنة 1958 من جريدة "المجاهد" وهو في الحقيقة اعتراف غير مباشر بفعاليتها وبقوتها وتأثيرها²، هذا ودون نسيان شعر الثورة والذي كان بندقية ناطقة ورمزا لاستمرارية المقاومة على غرار شاعر الثورة مفدي زكريا ، صاحب كلمات النشيد الوطني قسما ومحمد العيد آل خليفة، محمد الشبوكي وغيرهم من الشعراء الذين كانت قصائدهم تدوي في الجبال والمداشر وتتعالى في الحناجر ، باعثة فيهم روح المقاومة والنضال والكفاح وتقوض مخططات الاستعمار لعزل الثورة عن الشعب وقطع الصلة بين المجاهدين وإخوانهم

1998، ص20 .

¹ الأمين بشيشي، أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة و محطات إذاعية أخرى متضامنة ، تقديم زير احدا دن ، منشورات اصالة ثقافة 2013، الجزائر ،ص7 .

² رضا مالك ، المجاهد... جهاز الثورة الأيديولوجي ، سلسلة ملفات وثائقية : الاعلام خلال الثورة التحريرية، وزارة الاعلام، العدد 42، الجزائر ، 1984، ص17.

الجزائريين. هذا وكان المرشدون السياسيون أو المفوضون السياسيون الذي صار يطلق عليهم فيما بعد اسم "المحافظون السياسيون"¹.

ولقد أُلح وَاكّد مؤتمر الصومام 20/08/1956 على أهمية العمل السياسي موازاة مع العمل العسكري لربح المعركة المصيرية ضد الوجود الاستعماري. كما أقر إنشاء هيكل المحافظ السياسي وتعميمه وتقنين صلاحياته التي شملت عدة جوانب عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ومنها المجال الإعلامي وذلك ردا على الحرب الإعلامية الاستعمارية فالمحافظ السياسي الذي يعتبر شعلة الشعب و مصباحه²، يعيش المعركة في الميدان إلى جانب الجندي والمناضل ويغذي الجميع بالأخبار ويشدّ عزيمتهم وإرادتهم ويقوي فيهم حيهم لوطنهم ودينهم وأمتهم ويزكي روحهم المجاهدة ويغرس الأخلاق الفاضلة ويعزز فيهم روح التضحية والفداء ويجعل منهم قوة لا تقهر وغير قابلة للانهايار، يعمل كل ما في وسعه من أجل إقناع الجماهير بأن الثورة شعبية لا تعمل لصالح فئة دون أخرى وأنها منبثقة من الشعب وتعمل لصالح الشعب فلقد مثل النشاط الإعلامي والاتصالي للمحافظ السياسي حجر عثرة أمام الإستراتيجية الإعلامية الإستدمارية حيث ساهم في إفشالها وإحباطها و واجهها بأساليب

¹ محمد الشريف عباس، واقع الاعلام الوطني اثناء الثورة التحريرية: من وحي نوفمبر ، مداخلات و خطب ، طبعة خاصة، وزارة المجاهدين، الجزء 1، دار الفجر،2005، ص83 .

² أحمد لياس حمداني، "المحافظ السياسي... لماذا دخل جيش التحرير الوطني في التاريخ المجاهد نوفمبر 1974 ، منشور في سلسلة "ملفات وثائقية" الإعلام خلال الثورة التحريرية ، وزارة الإعلام، العدد 42، الجزائر 1984 ص 51.

موازية في نشر الوعي والتعبئة الشعبية الأمر الذي حال دون بلوغ أهدافها¹.

ويتم اختيار المحافظين السياسيين وفق مقاييس معينة منها الفصاحة والنضج السياسي بالإضافة إلى تحقيق نتائج إيجابية في عملهم النضالي من حيث الشجاعة والجدية وحسن السيرة والسلوك والثقة التامة، هذا ويعتبر بيان أول نوفمبر 1954 في حد ذاته أهم فعل اتصالي على الإطلاق وأهم وثيقة إعلامية وأولها المعرفة بالثورة الجزائرية² صاغت عبقرية المجموعة التي صنعت نوفمبر والتي أخذت على عاتقها مسؤولية تفجير الثورة المسلحة وإلقائها إلى الجماهير العريضة لتحضنها وتتبناها وتكافح من أجل حريتها وتلتف حولها³، كما تم أيضا بالإضافة إلى توزيعه، إذاعته على أمواج صوت العرب من القاهرة أين ساهم المنشور بقوة إعلاميا واتصاليا في دعم التحام الشعب الجزائري مع جيش وجبهة التحرير الوطني ومواكبة المسيرة المسلحة منذ انطلاقة الرصاصة الأولى مسمعا صوت الثورة للرأي العام العربي والدولي فكان بمثابة أول عمل إعلامي ثوري تمكن من اختراق الترسانة الإعلامية

¹ عائشة سبيحي و محفوظ تاونزة، "دور المحافظ السياسي في تفعيل الاستراتيجية الإعلامية للثورة التحريرية الجزائرية، مجلة قضايا تاريخية،

العدد 08 ، مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة ، الجزائر، 2017، ص 163.

² سعدي ميزان القيم الوطنية المرجعية في بيان أول نوفمبر "مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، المجلد 3 العدد 3، المركز الوطني للدراسات والبحث

في التاريخ العسكري الجزائري، جوان، الجزائر 2022 ص 24

³ محمد الشريف عباس من وحي نوفمبر مداخلات وخطب " ، ج 1 " الإعلام الوطني أثناء الثورة التحريرية " كلمة بمناسبة الملتقى الوطني الأول

حول الإعلام إبان الثورة التحريرية قصر الثقافة 24 ديسمبر 1996 طبعة خاصة منشورات وزارة المجاهدين بمناسبة الذكرى الخمسين لإندلاع الثورة

التحريرية المباركة من ص 81 إلى ص 85 بتصرف.

والدعائية الاستعمارية بنجاح تام . فقد أوصل صده إلى أبعد مداه.¹

وبناء على هذه الأهمية جاء توظيف مختلف وسائل الإعلام والدعاية في هذه المسيرة النضالية في علاقة تكاملية بين الثورة والإعلام، حيث أولت جبهة وجيش التحرير الوطني أهمية بالغة لمسألة التعبئة الشعبية علما أن القاعدة الشعبية تمثل اساس الثورات وجوهرها .

وقد تميز الإعلام الثوري في مرحلة ما بعد مؤتمر الصومام المنظم للثورة ، بالتنظيم ، القوة والمركزية وازداد أكثر تنظيما وفعالية بعد تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية في 19 ديسمبر 1958 بقيادة فرحات عباس أين تم إنشاء وزارة للأخبار تحت إشراف محمد يزيد وكانت تصدر النشرات السياسية وتنظم الندوات الصحفية وتشرف على وسائل إعلام الثورة ومكاتب الإعلام الخارجي وفي 1961 إحداث وكالة للأنباء ورغم هذه المساهمة القوية للإعلام في الحركة التحررية إلا أن جانب الإعلام و الاتصال أثناء الثورة التحريرية في حاجة إلى مزيد من الاهتمام والبحث والرعاية والاهتمام لتبليغ هذا الاجتهاد الثوري وهذا المجد العسكري للأجيال أمجاد رجال ونساء مصالح الإعلام الثوري لجيش التحرير الوطني إلى مصالح الإعلام العسكرية للجيش الوطني الشعبي..... ليكونوا خير خلف لخير سلف ويحملوا مشعل آبائهم وأجدادهم ويواصلوا المسيرة من أجل إعلام عسكري قوي ووفي، قوي بمنتهى، و وفي

¹ رشيد مياد، مبادئ وأبعاد من بيان أول نوفمبر 1954، المجلد الأول، العدد الثاني، مجلة مصداقية"، المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال،

لتاريخه ومجده¹.

اعلام الجيش الوطني الشعبي:

الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني ، مدرك تمام الإدراك لأهمية الإعلام والاتصال العسكري فأحدث في هيكلته ترتيبا مركزيا للإعلام و الإتصال منذ السنوات الأولى لاسترجاع السيادة الوطنية، أطلق عليه تسمية: "المديرية المركزية للمحافظة السياسية" والتي بصفتها جهازا مركزيا مكلفا بالمحافظة على معنويات افراد الجيش الوطني الشعبي ، وكذا القيام بتوعية الشعب. واصلت المسيرة تقريبا على نفس الوتيرة بعملها على رص الصفوف بإصدارها للمجلات مثل "الجيش" و "الجندي" ("الجيش" مجلة عريقة تعتبر امتداد لمنشور الجيش الذي صدر سنة 1961 وكان مقدمة لمجلة حملت نفس الاسم وعرفت صدور أولى أعدادها في جويلية 1963) ("الجندي" صدر العدد الأول منها في الفاتح نوفمبر 1990) وأعداد خاصة وإنتاجها لأفلام وثائقية وتدريبية وتوعوية بالإضافة إلى مشاركات عديدة، كان لها الأثر الهام والصدى العام في الوسط العسكري وغير العسكري وطنيا ودوليا².

أهمية التكوين العالي المستوى العصري والمتخصص في أي مجال من المجالات أمر مفروغ منه وما بالك في علوم الإعلام والاتصالي والتي شهدت مؤخرا تطورات رهيبة حتى أضحت

¹ منور بلعربي و اخرون، ملف حول الإعلام في الجيش الوطني الشعبي"، مجلة الجيش، العدد 4 ، سلسلة خاصة صادرة عن مؤسسة المنشورات

العسكرية، مديريةة الإيصال الإعلام والتوجيه وزارة الدفاع الوطني، افريل 2013 ، ص108 .

²منور بلعربي و آخرون ، مرجع سبق ذكره، ص112-119 .

العصر يوسم باسمها، عصر الإعلام والاتصال، عصر المعلومات والمعلوماتية، مما فرض ويفرض على الجيش الوطني ضرورة المواكبة لهذه التطورات المتسارعة بإحداث هيكل تكويني متخصص ومختص في الميدان الإعلامي والاتصالي.

المطلب الثالث: خصائص الإعلام العسكري في الجزائر

بعد التعريفات الشاملة الجامعة المقدمة حول الإعلام العسكري يجب ذكر ان لهذا الاعلام ميزات نستنبطها من التعريفات المشار اليها من خلال ممارسات هذا الاعلام اليومية و الدورية وغير الدورية¹ و بذلك نستطيع ان نضع خصائصه على النحو التالي :

➤ **الموضوعية:** يجب أن يتناسب الاعلام الحربي والعسكري مع مهمة القوات المسلحة في مختلف المهام المنوط بها.

➤ **دقة المعلومات:** هي إحدى النقاط الهامة للإعلام الحربي والعسكري بحيث تصل تلك المعلومة إلى المتلقي بالاسم والوصف والاستخدام والتوقيت الصحيح بما يجعله متفاعلا وواقعا من تلك المعلومة.

➤ **السرعة:** هي إحدى مميزات القوات المسلحة وتأتي أهميتها لمواكبة الاعلام العالمي كذلك من أجل احترام عقلية المشاهد وتوصيل المعلومة إليه وقت حدوثها ومن مصدرها الحقيقي وبكل حقائقها قبل أن تشوه من خلال وسائل الاعلام المضادة.

¹ محمد أبو سمرة، مرجع سبق ذكره، ص 27

- **المرونة:** يستطيع من خلالها الإعلام الحربي والعسكري مجابهة المتغيرات التي تحدث سواء على المستوى الوطني أو العربي أو العالمي أو متطلبات المواقف المتغيرة داخل القوات المسلحة.
- يخضع الإعلام العسكري لرقابة صارمة من قبل الجهات العسكرية، لضمان عدم تسرب معلومات حساسة أو تعريض العمليات العسكرية للخطر
- **التكامل:** وذلك من خلال التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة بما يحقق له دوره الوطني في إطار منظومة العمل الاعلامي للدولة.
- **التطور:** بحيث يستطيع مجاراة الاحداث داخل حدود الدولة ويتسم بالتطور الدائم واقتناء الوسائل المتطورة واستخدام النظم الحديثة.
- **التنوع:** حيث يؤدي رسالته من خلال برامج متنوعة تعطي الأبعاد التالية، (دينية- علمية- اجتماعية ثقافية- وطنية وقومية- ترويحية- رياضية).
- **الامن والوقاية:** حيث يخضع لرقابة شديدة في مراحل التخطيط والإعداد والتنفيذ كما يخضع لتحليل المضمون وقياسات الرأي العام في كثير من الاحيان.¹
- **الكفاءة:** يعتمد الإعلام العسكري على شبكة صحفيين ومراسلين متخصصين بشؤون الحرب وتغطية أخبار ساحات القتال وتحليل هذه الأخبار والمعلومات وإرسالها بسرية وعناية

¹ محمد أبو سمرة، مرجع سبق ذكره، ص 56 .

من أجل استخدامها في البث بطريقة تختلف عن الإعلام العادي لأن الإعلام العادي له تأثير بسياسة الدولة إلا أن الإعلام العسكري أكبر كفاءة.

➤ يعتمد الإعلام العسكري والحربي على وثائق لا تتوفر لدى أي نوع من أنواع الإعلام. ففي مكتبة الإعلام العسكري نجد الخرائط الجيولوجية والطوبوغرافية والمدن والقرى وعدد السكان ومعلومات عن السكان وهذه تسمى في العلوم العسكرية الإستراتيجيات العسكرية الضرورية لا بد يعرفها الضباط والقادة والجنود والمحاربين أكثر من المدنيين ووسائل الإعلام المدني ومن هنا نجد أن لدى الإعلاميين العسكريين وسائل إعلامية إيضاحية متخصصة في الحرب والدفاع مما لا يتوفر في مكاتب الإعلام الآخر من الأنواع والفروع الأخرى من الإعلام. كما أن الدورات والتدريبات التي يتلقاها ويتدرب عليها الإعلاميين العسكريين تختلف عن الإعلاميين المدنيين مما يعطي الإعلام العسكري صفة خاصة.¹

➤ الإعلام بكافة أنواعه وأشكاله ووسائله وأدواته يكون إما مملوكا للدولة أو للقطاع الخاص أو للقطاعين معاً ، أما الإعلام العسكري فنادر جداً أو مستحيلاً أن يكون تابعا لجهات ربحية مدنية في القطاع الخاص وأنه في الغالب والأعم يكون مملوكا للدولة وتحت تصرفها وتحت رقابتها لأنه إعلاما متخصصا في الشؤون العسكرية وأخبارها و أخبار القتال والجبهات وإستراتيجياته هي إستراتيجيات عسكرية بحتة . لأن امتلاك الإعلام العسكري أمرا

¹ محمد أبو سمرة، مرجع سبق ذكره، ص29.

هاما بالنسبة لإستراتيجيات الدولة وأمنها، كما أن الهدف منه ليس ربحيا بقدر ما هو أمنيا وكونه يمثل لسان حال الدولة والجيش والأمن العسكري والأمن السياسي من مخابرات واستخبارات وجهات تعمل فيما يتعلق بالروح المعنوية والحرب النفسي وأمن الدولة واستقرار الجبهة الداخلية.¹

المبحث الثاني: استراتيجية الاعلام العسكري في الجزائر

المطلب الأول: وسائل الاعلام العسكري في الجزائر

تعرف وسائل الإعلام على أنها كل تقنية أو أداة تصل بين فرد أو أكثر، تنقل لغة أو رمزا أو صورا أو حركات يفهمها طرف الاتصال و يطلق عليها اسم الرسالة . ووسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة وقد ازداد الاهتمام بدراسة هذه الوسائل من طرف الباحثين في علوم الاعلام وتحديد الخصائص التي تتميز بها كل وسيلة من كل نوع اعلامي² وقياس مدى أثرها على الرأي العام .

و هذا هو الحال في الاعلام العسكري الجزائري حيث تتنوع و تتعدد وسائله وتنقسم هذه الوسائل إلى :

¹ محمد أبو سمرة، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.

² حمام طلعت، مائة سؤال عن الصحافة، ط2، دار الغرقان، الأردن، 1988، ص7.

➤ **البيانات الإعلامية الرسمية:** البيانات الإعلامية الصادرة من وزارة الدفاع الوطني والتي

تصدر مناسباتيا بصورة غير دورية حسب مجريات الأحداث ودرجة أهميتها وتداعياتها.

➤ **الزيارات الميدانية :** التي يقوم بها قائد أركان الجيش لمختلف النواحي العسكرية

وحدات الجيش المختلفة المنتشرة عبر ربوع الوطن، بحيث يلقي قائد الأركان خطابات حول

دور الجيش الوطني الشعبي في تعزيز رابطة جيش أمة مع ضمن حيز خاص حول مناسبة

الزيارة او حول الاحداث التي تجري في الوطن ، ل يتم بثها لاحقا في نفس اليوم في النشرات

الرئيسية للتلفزيون العمومي والإذاعة الوطنية، لتنتقل مضامينها بعد ذلك وسائل الإعلام

المختلفة الأخرى باختلاف أنواعها المرئية والمكتوبة ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي.¹

➤ **الأبواب المفتوحة:** تعتبر الأبواب المفتوحة احد اهم وسائل الدعاية في المؤسسة

العسكرية، حيث تهدف هذه الأبواب المفتوحة إلى تعزيز الروابط بين مجتمعنا المدني و

جيشه، من جهة، و من جهة أخرى، تعريف الجمهور بالجهود الكبيرة المبذولة من طرف قيادة

قوات الجيش الوطني الشعبي، خاصة في ميدان تكوين و تأهيل الأفراد، هذه المجهودات

تهدف إلى منح أمتنا سلاحا جويا كفؤا، قادر على تأدية مختلف المهام المسندة إليه، بكل

صرامة و الفعالية المطلوبة. و تعرف هذه التظاهرة إقبالا كبيرا من طرف الجمهور، و المتكون

خصوصا من عائلات و طلاب الثانويات و الجامعات الذين تمكنوا من الاطلاع عن كثب

¹ محمد فخري راضي ، دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 139 .

على التطورات التكنولوجية التي يعرفها سلاح الجيش الوطني الشعبي من ناحية، ومن ناحية أخرى، إعطاء مواطنينا لمحة حول جزء من العتاد والتجهيزات قيد الاستغلال ، حيث يتلقوا كافة الشروح اللازمة من طرف العارضين حول مختلف التجهيزات¹.

➤ **حصّة و عقدنا العزم:** عمدت المؤسسة العسكرية في تضمين رسائل إعلامية متعلّقة بتعزيز وحدة الشعب و التحامه، حيث أن هذه الحصّة تعدّها وتتجزّأ المؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري، وهي تهتم بمختلف نشاطات الجيش الوطني الشعبي وتغطّي مختلف الأحداث والزيارات التي يقوم بها قائد أركان الجيش، وتبثّ الحصّة عبر مختلف قنوات التلفزيون العمومي وبعض قنوات التلفزيون الخاصة في الجزائر.²

➤ **الإعلام السمعي :** فقد وظفت المؤسسة العسكرية الجزائرية الإذاعة لبثّ رسائلها الاتصالية المتعلّقة بالجيش الوطني الشعبي ، من خلال تضمينها في محتوى الحصّة الإذاعية "السليل" التي تبث مساء كل يوم اثنين عبر القناة الأولى للإذاعة الوطنية وعبر مختلف الإذاعات الجهوية موقع الواب لوزارة الدفاع الوطني و كذا الصفحة الرسمية لوزارة الدفاع الوطني على العنوان : وزارة الدفاع الوطني _ السليل تعزّز دائما بوفائكم.³

¹ موقع وزارة الدفاع الوطني، أبواب مفتوحة حول القوات الجوية بالقاعدة الجوية بالأغواط الشهيد زلوف عمر المدعو "سليم" /ن.ع4، 25 جانفي.

² محمد فخري راضي، مرجع سبق ذكره، ص140 .

³ السليل-القناة الأولى، الصفحة الفيسبوكية الرسمية لبرنامج السليل لوزارة الدفاع الوطني ،

https://www.facebook.com/essalil/?locale=ar_AR تاريخ النشر :06 ماي 2024 . تاريخ الولوج 10 ماي 2024 ،

➤ **الصحافة المكتوبة:** في مجال الصحافة المكتوبة تعد مجلة الجيش الشهرية التابعة

لمديرية الاعلام و الاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي ، و التي يصدرها المركز الوطني

للمنشورات العسكرية بالناحية العسكرية الأولى ، لسان حال الجيش الوطني الشعبي ، في

شهر ماي 2024 بلغ عدد الاعداد التي صدرها المصدر من مجلة الجيش 730 نسخة¹ .

تحتوي المجلة على نشاطات

الجيش الرياضية والثقافية والعسكرية والخدمات الاجتماعية والزيارات الدبلوماسية الخاصة

بقيادة الأركان و هي تحرس لأكثر من ستة عقود على تقديم محتوى هادف ، ينور الرأي العام

، ينمي الحس الوطني و يعزز الوحدة الوطنية .²

➤ **وسائل الاعلام الحديثة:** لم تهمل المؤسسة العسكرية وسائل الإعلام الحديثة المرتبطة

بالتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من قبيل **الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع الوطني**

www.mdn.dz و **صفحة الوزارة في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك**

www.facebook.com/mdn.gov.dz، بحيث تتضمن هذه الوسائل الإعلامية رسائل

الساعة : 14:25 .

¹ موقع وزارة الدفاع الوطني، العدد 730 من مجلة الجيش، مايو 2024 الموافق لشوال 1445 .

² تاريخ الولوج : 14 ماي 2024، الساعة 16:55. https://www.mdn.dz/site_principal/sommaire/revues/revue_el_djeich_ar.php

² برنامج السليل، بمناسبة الذكرى الستين (60) لصدور أول عدد من مجلة "الجيش" باللغة العربية، وقفة عند إعلام الجيش الوطني الشعبي:

رسالة هادفة، حضور متميز و أداء فعال ، العدد رقم 319، القناة الأولى للإذاعة الوطنية، يوم 25 مارس 2024 ، تاريخ الاستماع: 25 مارس

2024 ، الساعة 16:00 .

اتصالية متعلّقة بأخبار الجيش الوطني الشعبي و الاحداث الوطنية ، وتوظيفها لتغطية المواضيع إعلاميا عن طريق نشر البيانات الإعلامية وخطابات قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، ونسخ الكترونية من مجلة الجيش التي تعتبر لسان حال المؤسسة العسكرية الجزائرية.¹

المطلب الثاني: مناهج الاعلام العسكري في الجزائر

الاعلام الحربي و العسكري كأحد الأفرع المتخصصة للإعلام العام ، له مناهجه و مداخله المتميزة و منها:

➤ **المنهج التاريخي:** يُعنى المنهج التاريخي بفهم التطورات التاريخية لحدث ما، ويهتم بتحليل السياق التاريخي والعوامل التي أدت إلى حدوث الحدث وتطوره عبر الزمن. يعتمد هذا المنهج على دراسة الوثائق والمصادر التاريخية المختلفة لفهم السياق بشكل أعمق. يُمكن استخدامه لفهم الجذور التاريخية لمشكلة معينة أو لتتبع تطورات حدث معين عبر العصور.

➤ **المنهج الاجتماعي:** يركز المنهج الاجتماعي على التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وكيفية تأثير هذه العلاقات على السلوك الاجتماعي وتشكيل الهويات

¹ محمد فخري راضي ، مرجع سبق ذكره،ص141.

الفردية والجماعية. يُسلط هذا المنهج الضوء على العوامل الاجتماعية المؤثرة في تشكيل المواقف والمواقف الاجتماعية.

➤ **المنهج السياسي:** يركز المنهج السياسي على دراسة الرأي العام وتأثيره على القرارات السياسية والعملية السياسية بشكل عام. يسعى هذا المنهج إلى فهم كيفية تشكيل الرأي العام وتوجيهه وكيفية استخدامه في صنع القرارات السياسية وتشكيل السياسات العامة ومن ثم يمكن القول: أن الإعلام الحربي والعسكري يرتبط عمله بجميع عناصر تحقيق الأمن الوطني للدولة، ومن ثم تبرز أهميته في تبنى السياسة الوطنية للدولة وربطها بواقع المتغيرات والتحديات في إطار نظام سياسي متوازن ونظام اقتصادي فعال وعلاقات دولية مبنية على أسس سليمة¹.

المطلب الثالث : أهداف الاعلام العسكري في الجزائر

تتجلى العلاقة بين المؤسسة العسكرية ووسائل الإعلام كوسيلة لتحقيق أهدافها الأمنية والدفاعية من خلال ما يُعرف بالإعلام الحربي أو العسكري. يهدف هذا النوع من الإعلام إلى توعية الأفراد، سواء كانوا جنودًا أم مدنيين، وتنقيفهم على الجوانب العسكرية، وتعزيز ثقتهم في القوات المسلحة، وتعميق الانتماء الوطني والشعور بالمسؤولية المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم دور الإعلام في نقل تفاصيل العمليات العسكرية بشكل صوتي ومرئي على

¹ علي عبد الفتاح، الاعلام الحربي و العسكري، مرجع سبق ذكره، ص 24 .

مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن هنا، أصبحت وسائل الإعلام جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات الحروب الحديثة، حيث تستخدم العمليات النفسية لتحقيق أهداف محددة. وتتنوع هذه العمليات تحت مسميات مختلفة مثل حروب الدعاية، وحروب الأفكار، ونشر الإشاعات، والحروب السياسية، وغيرها. تهدف هذه العمليات إلى تغيير اتجاهات وسلوكيات الأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال تأثيرها على الروح المعنوية والنفسية، وحتى من خلال خلق الرعب والهلع والإرهاب لتحقيق أهداف سياسية محددة¹.

وتتجلى أهمية الإعلام في العمليات العسكرية أيضًا في الحروب التي تخوضها الدول الكبرى، حيث يتنوع تأثيره بين السلبي عند إهمال دوره، والإيجابي عند استخدامه بفعالية في تبرير تلك الحروب وتعزيز صورة الجيش والدولة. ومن هنا، يظهر الإعلام كأداة قوية تُستخدم بغية التأثير والتلاعب وقت السلم و الحرب.²

الخلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل المعنون بمدخل مفاهيمي الى الاعلام العسكري

¹ سامية محمد عزت ، دور الإعلام العسكري في وقت الحرب، مقال الكتروني لمجلة درع الوطن 1 فيفري 2014

² نورة بلعدي ، الاعلام القوة الناعمة في الإستراتيجية العسكرية الأمريكية، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، العدد 2، ديسمبر 2016 ، ص 207 .

الجزائري، يمكننا القول أن الإعلام العسكري يعتبر نوعاً إعلامياً بارزاً و هاماً في تغطية الأحداث و الأخبار التي تخص الجيش الوطني الشعبي ، بمختلف الوسائل الإعلامية التقليدية منها و الحديثة ، و من خلال الابواب المفتوحة بحضور الجمهور ، و ذلك من أجل رص الصفوف و تقريب المؤسسة العسكرية من الجمهور المدني و تقوية الجبهة الداخلية و العمل على تماسكها جيشاً و شعباً .

الفصل الثاني:

دور الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب

في الجزائر

تمهيد:

تعتبر وحدة الشعب عنصرًا أساسيًا لبناء دولة قوية ومستقرة، بحيث انها مفهوم يجسد الترابط و الالتحام بين مختلف فئات و شرائح المجتمع ، و شعورهم بالانتماء و الهوية الجامعة. و عليه فقد تطرقنا في هذا الفصل الى تفسير مفهوم وحدة الشعب ، و أهم العوامل التي تحقق التماسك الاجتماعي ، و دور الاعلام العسكري الجزائري في تحقيق هذا التلاحم كونه يتطلب جهودًا متكاملة ومستدامة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الإعلامية أيضا ، بهدف ترسيخ قيم الانتماء لدى افراد الشعب .

المبحث الأول : ماهية وحدة الشعب

المطلب الأول: مفهوم وحدة الشعب و المفاهيم المرتبطة به

✓أولاً: معنى الوحدة :

1- مصدر وحد.

يقصد بها قلة.

2- إنفراد بالنفس : يعيش في وحدة النساك .

3- حالة ما اتحد من الناس أو الأشياء : «الوحدة السياسية، الوحدة الاقتصادية».

4- وحدة من الجيش أو الأسطول الجماعة من الجنود أو الطائفة من السفن.

5- «الوحدة العددية» : كل جزء من الأجزاء المتساوية التي تؤلف عددا من الأعداد؛ ففي

«العشرة» مثلا وحدتان عدديتان كل منه ما «خمسة».

6- الوحدة الفلكية : معدل بعد الأرض عن الشمس ويساوي 49,500,0001 كم.

و يقصد بالوحدة في السياسة اتحاد قطرين أو أكثر في الرئاسة والسِّياسة والجيش والاقتصاد

والإدارة فتصبح بموجبها دولة واحدة.¹

✓ ثانياً: معنى الشعب: هو مجموعة من الافراد الذين يخضعون لسلطة الدولة و يتمتعون بجنسيتها

و هم المنظمون تنظيما قانونيا داخل اقليم الدولة .

¹ مسعود جبران ، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم لملايين ، ط1 ، ص759 .

يعتبر الشعب شرط اساسي و مهم لقيام الدولة وبالرغم من ذلك لا يشترط فيه عددا معين أو محددًا ، بالرغم من انه للعدد اهمية كبيرة على المستوى الدولي حيث عدد السكان له اثر كبير في قوة الدولة و مركزها على المستوى الخارجي خاصة ، في حين قد يشكل كثرة عدد افراد الدولة الى انتشار الفقر و البؤس و الجهل و المرض و الديون الخارجية و غيرها من الآفات الاجتماعية و على هذا الاساس يستحسن ان يكون العدد متوسط .

من العوامل التي تساعد في تماسك افراد الشعب الواحد الدين ، اللغة ، الاصل العادات و التقاليد ، رغبة العيش معا الماضي و الجاضر و المستقبل المشترك و السيادة الوطنية ، و نجد بان الشعب يرتبط بدولته برابطة قانونية سياسية تعتبر هي القاسم المشترك بين جميع المواطنين، دون النظر الى اجناسهم او دينهم، و هي التي تميز المواطنين الأصليين عن رعايا دول اخرى تسمى هذه الرابطة بالجنسية. من هنا يجب التمييز بين الشعب الاجتماعي و الشعب السياسي.

الشعب الاجتماعي: يتحدد مفهومه بسكان الدولة الذين يقطنون اقليمها و ينتمون اليها و يتمتعون بجنسيتها.

الشعب السياسي: يقصد به مجموعة الاشخاص الذين يتمتعون بحق ممارسة الحقوق السياسية و على الاخص حق الانتخاب ، و يخرج باقي الشعب الذين لا يتمتعون بحق الممارسة السياسة من

مضمون الشعب السياسي.¹

مفهوم وحدة الشعب:

❖ حسب العلامة ابن باديس رحمه الله : يعتبر ابن باديس رحمه الله، أن الوحدة هي العامل

الأساس في تحصيل القدرة على إقامة حضارة الأمة أو المجتمع وبنائه وتمكينه من

الوقوف في وجه محاولات الإسقاط والمؤامرات .

يقول رحمه الله: "الواجب على كل فرد من أفراد المؤمنين أن يكون لكل فرد من أفراد

المؤمنين كالبنيان في التضام والالتحام، حتى يكون منهم جسد واحد.²

❖ حسب ميكيا فيلي:

ارتقاء الحاكم في الدولة إلى درجة القداسة ، لأنه محور الوحدة الوطنية في الدولة ، و تقديس

المحكومين لهذا الحاكم وخشيته من ضرورات هذه الوحدة ، لأن الأخذ بأرائهم سيؤدي إلى الفوضى

والاضطراب ، لأنهم لا يمكن أن يكونوا طبيين إلا إذا اضطروا لذلك .

¹ مقرر القانون الدستوري ، أركان الدولة و خصائصها ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم الحقوق ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ،

المنصة البيداغوجية لجامعة سطيف <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=2870> تاريخ الدخول: 17-04-

2024 ، الساعة 21:35 .

² مسعود فلوسي، الوحدة الوطنية في فكر ابن باديس وجهوده في المحافظة عليها، مقال علمي، العدد الثاني، مجلة الحياة، جمعية التراث، غرداية

، الجزائر، نوفمبر 2003 ، ص 45 .

❖ حسب توماس هوبز: اتحاد افراد المجتمع او الشعب من خلال القوة الموحدة ، يعتبر هذا

التعريف جزءًا من فلسفته السياسية التي تحمل طابع الحكم المطلق وتفضيل النظام القوي لضمان

استقرار المجتمع، بمعنى آخر سيطرة الدولة وزيادة مقومتها من خلال الحكم المطلق الذي

سيسهم في إضعاف المعاديين لها أو المنافسين لها ، كما يجب على الدولة غرس صفات الولاء

وحب الوطن عند الأفراد عن طريق برامج التعليم والتدريب والتوجيه السياسي.

❖ حسب كارل ماركس: هي القضاء على الصراع والانقسام بين الأفراد في المجتمع ، من خلال

القضاء التام على الملكية الخاصة التي كانت السبب في صراعات الماضي ، لأن وجود تفاوت

طبقي اقتصادي في المجتمع هو السبب في ذلك الصراع وتلك الانقسامات ، ويتحقق القضاء

على الملكية الخاصة والتفاوت الطبقي الاقتصادي من خلال سيطرة البروليتاريا على مقاليد

الحكم في الدولة ، وتحويل الإنتاج إلى الملكية العامة للمجتمع ، وتفسير حالة الصراع والانقسام

بنظره ، أن تقسيم العمل قد أنتج الطبقات الاجتماعية التي يقوم التمايز بينها على أساس

التخصص في العمل والإنتاج ، ويقع التناقض الأساسي بين طبقتين ، تسعى كلا منهما للسيطرة

على المجتمع وتسخييره لحاجتها ، ولكن اتساع الهوة بينهما في النهاية سيؤدي إلى الصدام

الحتمي والمصيري أي بين الطبقة التي تملك قوة العمل وبين الطبقة التي تسيطر وتتحكم في هذه

القوة.

❖ **حسب جون لوك :** هي قيام سلطة عامة يقبل بها جميع أفراد الشعب وفق إراداتهم الحرة ، فتكون السيادة للشعب ، ويجب أن يأتي الحكام من الشعب ، وأن تتطابق مصالحهم وإراداتهم مع مصالح وإرادات الشعب.

❖ **حسب محمد سليمان الطماوي :** أن الوحدة الشعب او الوحدة الوطنية هي قيام رابطة قوية بين مواطني دولة معينة ، تقوم على عناصر واضحة يحس بها الجميع ويؤمنون بها ، ويستعدون للتضحية في الدفاع عنها.

❖ **حسب عبد العزيز الرفاعي :** فيرى أنها تجمع كل المواطنين تحت راية واحدة من أجل تحقيق هدف سام ، هو فوق أي خلاف أو تحزب في ظل ولاء أسمى يدين به كل فرد من أفراد المجتمع ، ويحكم انتمائه للوطن ، بحيث يجب هذا الانتماء -أي انتماء طائفي أو مذهبي-.

❖ **حسب عبد الرحمان خليفة :** عدم وجود صراع محلي في المجتمع أو عدم وجود تفاعلات تتصف بالعنف¹.

❖ **حسب تعريف عبد السلام إبراهيم بغدادي :** هي وجود نوع من الاتفاق والوفاق على ثقافة وطنية مشتركة وإطار من التفاعل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين النظام السياسي وأعضاء الجماعة الوطنية من جانب ، وبين الجماعات الإثنية المختلفة من جانب آخر ، مما

¹ عيسى حنا، الوطنية.. حب الوطن والانتماء له ، مقال الكتروني ، موقع أمد للإعلام ، فلسطين ، <https://www.amad.com.ps/ar/page/1>

تاريخ النشر 16-10-2016 ، تاريخ الدخول : 23-02-2024 ، ساعة الدخول: 12:33 .

يحقق التفاعل والتلاحم بين جميع أعضاء الجماعة الوطنية ، بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية او المذهبية او خلفياتهم الثقافية السياسية الفرعية أو انتمائهم الإقليمية أو القبلية . كما أورد نفس الباحث تعريفاً آخر للوحدة الوطنية ، حيث عرّفها بأنها الظاهرة أو الواقعة الاجتماعية التي تتجسد في تفاعل وتواصل جميع أعضاء الجماعة الوطنية ، أي جميع سكان الدولة من أجل تحقيق أهداف مشتركة تخدم مصالحهم جميعاً ، دون أن يعنى ذلك إلغاء الخصوصيات الفرعية لبعض أعضاء الجماعة الوطنية (عموم السكان) من جانب ، وبما يميزهم ككل من جانب آخر عن غيرهم من الجماعات الوطنية الأخرى بسمات ثقافية معينة ، بحيث لا تشكل تلك الخصوصيات الفرعية عائقاً أو مانعاً ، أمام إظهار جميع أعضاء الجماعة الوطنية الواحدة ، أي أبناء الوطن الواحد (أغلبية أو أقليات) في هوية ثقافية وطنية واحدة أو مشتركة ، إزاء غيرهم من الجماعات الوطنية الأخرى أي أبناء الأوطان أو الدول الأخرى. وبناءً على هذين التعريفين يكون مفهومنا المعتمد للوحدة الوطنية لكن بعد أن نزيد عليهما عنصر آخر وهو أن يكون عنصر هوية الجيش (أي المؤسسة العسكرية) منبثقاً من الشعب بحيث يتحقق الاندماج والانصهار بين المؤسسة العسكرية وأفراد الشعب بجميع فئاتهم بحيث أفراد الجيش هم جزء من الشعب ، وعلى هذا الأساس تكون الوحدة الوطنية حسب مفهوم هذه الدراسة بأنها تعني :

تحقيق التفاعل والتلاحم والتعاقد بين جميع أفراد الشعب بغض النظر عن انتماءاتهم

الأيدولوجية أو الثقافية أو المذهبية أو الإثنية أو اللغوية أو الإقليمية أو الطبقية أو العشائرية .

1

المفاهيم المرتبطة بمفهوم وحدة الشعب

❖ **المواطنة:** حسب تعريف دائرة المعارف البريطانية فقد عرفت المواطنة على أنها: "تلك العلاقة

التي تنشأ بين الفرد والدولة كما يحدد قانون تلك الدولة ، وبما تتضمنه تلك العلاقة من

واجبات وحقوق في قانون تلك الدولة .

في حين يرى الدكتور إبراهيم عبد الله ناصر بأن المواطنة هي "مفهوم اجتماعي سياسي و

إنساني متنوع الأبعاد متأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي والتطور الحضاري والقيم

المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية".²

❖ **رابطة جيش أمة:** هي شعار تابع للجيش الوطني الشعبي ، يعبر عن حالة التلاحم بين

الجيش و الشعب ، ووقوفه الا مشروط إلى جانب أمته، في كل ما مرت به البلاد من محن

وأزمات، أكد مدى تماسك الشعب مع جيشه وتلاحمهما وترايط مصيرهما وتوحد رؤيتهما

¹ عبدالسلام إبراهيم بخادي، الوحدة الوطنية و مشكلة الاقليات في أفريقيا ، ط23، مركز دراسات الوحدة العربية : سلسلة اطروحات الدكتوراه، 01،

يناير 2000، ص32 .

² سيرين عبد الحميد نبيه، مبدأ المواطنة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2008م، ص 146.

للمستقبل، أن كلاهما ينتميان لوطن واحد ال بديل عنه ، وطن تعهدت قواتنا المسلحة على حفظه والذود عنه وحمايته من كل مكروه.¹

❖ **التعايش السلمي:** بالرجوع الى الدلالة اللغوية للتعايش والتي هي الأصل في اشتقاق هذا الإصطلاح، نجد في المعجم الوسيط تعايشوا عاشوا على الألفة والمودة، ومنه التعايش السلمي، وعائشه عاش معه. والعيش معناه الحياة². ويعتبر مصطلح التعايش السلمي من المصطلحات الحديثة الذي اجتهد الباحثون في تعريف المقصود منه، حيث عرّفة البعض بأنه " تفاعل متبادل بين طرفين مختلفين في العادات أو المعتقد والدين، ويكون في المجتمعات المتنوعة الديانات أو الثقافات التي ينتمي أفرادها الى اصول مختلفة في الثقافة أو الدين أو العرق." وهناك من يرى أن التعايش السلمي لا يقوم فقط بين الدول وإنما بين الشعوب أيضاً، وهنا تكمن الأهمية والضرورة معاً، إذ أن محرك السلم كمحرك الحرب تماماً ليس علاقة دولة بدولة وإنما بصورة أعمق علاقة الشعوب ببعضها البعض. وعليه، فإن مصطلح التعايش السلمي يقود إلى جملة من المعاني المحملة بمفاهيم تتضارب فيما بينها، ولكن يمكن تصنيفها الى مدلولات عديدة:

مدلول سياسي إيديولوجي: يحمل معنى الحد من الصراع، أو ترويض الخلاف، أو العمل

¹ مجلة الجيش، تعزيز رابطة جيش أمة ، العدد. 666 ، ص 5 .

² المعجم الوسيط ، صادر عن مجمع اللغة العربية، ط5، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ص 732 - 742 .

على إحتوائه، أو التحكم في إدارة الصراع بما يفتح قنوات للإتصال والتعامل الذي تقتضيه ضرورات الحياة المدنية والعسكرية.

مدلول إقتصادي: يحمل معنى التعاون المستمر في العلاقة البينية مع الآخر في الجانب الإقتصادي.

مدلول ديني - ثقافي - حضاري: يقصد بالتعايش الديني أو الحضاري، إلتقاء إرادة أهل الأديان السماوية والحضارات المختلفة في العمل من أجل الأمن والسلام، كما أن للثقافة دور في تفعيل التعايش السلمي بين الآخرين لما تحمله من معاني سامية تميزها عن غيرها، فخصائصها تكمن في أنها ظاهرة إنسانية تعبر عن إنسانية الفرد ، فضلاً عن كونها وسيلة في الإلتقاء مع الآخرين.

مدلول اجتماعي: فالتعايش السلمي يحد من الصراعات العرقية، ويكسر من شوكة التعصب القبلي، ويزيل الحواجز النفسية بين طبقات المجتمع المختلفة وينمي الشعوب بالأخوة الإنسانية، ويقضي على الحقد والضغينة، ويشيع المحبة والتعاون بين الناس.

وعليه يمكننا تعريف التعايش السلمي بأنه القبول بالآخر، وحل جميع القضايا الخلافية بالطرق السلمية، بما يسهم في تعزيز الأمن والسلم وتحقيق التطور والإزدهار¹.

¹ عبد العزيز علي الجمالي، التعايش السلمي ، مقال في مجلة الجامعة الوطنية، العدد 15 ، أكاديمية الشرطة- الجمهورية اليمنية - صنعاء،

المطلب الثاني: النظريات المرتبطة بوحدة الشعب

❖ نظرية الهوية الاجتماعية : National Identity Theory

تقترح هذه النظرية أن هناك عوامل مشتركة تجمع الافراد داخل الدولة و تشكل وحدتهم

الوطنية مثل اللغة و التاريخ و العادات و التقاليد المشتركة . طورها الباحث هنري تاجفل

(Henri Tajfel)وجون ترنر John Napier Turner في عام 1979 . تحتوي هذه

النظرية على 3 أفكار مركزية (التصنيف و التعريف و و المقارنة) Categorization

Identification and comparison و يطلق عليها CIC .

أولاً: عملية التصنيف : حيث صنفنا المواضيع لكي نفهمها بطريقة مشابهة جدا لتصنيفنا

للناس بمن فيهم نحن أنفسنا لكي نفهم البيئة الاجتماعية. نستعمل تصنيفات اجتماعية هنا

مثل: أبيض اسود، استرالي مسيحي، مسلم، طالب وسائق باص، لأن ذلك أكثر جدوى. إذا

تمكنا من تتسبب الناس إلى أصناف يمكننا ذلك من معرفة المزيد عنهم. . و أيضا يمكننا من

خلال ذلك معرفة انتمائنا إلى أي فئة أو صنف.

ثانياً: عملية التعريف: أو الهوية (Identification) ، حيث نعرف بأنفسنا ضمن الجماعات

التي ندرك بأنفسنا الانتماء لها. ويحتمل التعريف هنا معنيين جزءا من كوننا أعضاء في

مجموعتنا، وهو ذلك الذي نعتقده في بعض الأحيان أنفسنا(نحن) بمقابل (هم). وفي أحيان

أخرى نعتبر أنفسنا (أنا) مقابل (هو) أو (هي). ذلك إننا في بعض الأحيان نظن أنفسنا

كأعضاء جماعة وفي أوقات أخرى نعتبر أنفسنا كأفراد منفردين. وتتفاوت هذه بشكل موقفي. ولكي نستطيع أن نكون أعضاء في مجموعة أو لا، فإن ذلك يعتمد على الظروف ما هو حاسم لحاجاتنا ذلك هو اعتقادك بنفسك كعضو في جماعة وتعتبر نفسك كشخص وحيد فريد، فانه في كلتا الحالتين هو مفهوم لذاتك. الأول أشار إلى الهوية الاجتماعية، بينما أشار الثاني إلى الهوية الشخصية.

ثالثا : عملية المقارنة : المشتركة في نظرية الهوية الاجتماعية، فهي تعاملنا المسبق مع أحد ما، إنها فكرة فستنجر (Festinger) للمقارنة الاجتماعية. (Social Comparison) إن الفكرة الأساسية هي أنه يوجد فهم ذاتي إيجابي يعد توظيفا نفسيا طبيعيا. هناك دليل جيد جدا على تعاملنا بحيوية مع العالم الذي نحتاجه لنشعر بأنفسنا جيدا. إن فكرة المقارنة الاجتماعية هي نابعة من الحاجة لتقييم أنفسنا حيث نقارن أنفسنا مع الآخرين المماثلين لنا.

لقد ناقشنا مسبقا الفكرة التي نستطيع في ضوءها رؤية أنفسنا من خلال مقارنة أنفسنا مع الآخرين في مجموعتنا، وكذلك نستطيع أن نرى أنفسنا في ضوء إيجابي من خلال رؤية أنفسنا كأعضاء في مجموعة رفيعة المستوى. لقد ميزت هذه النظرية نفسها عن مدرسة علم النفس الاجتماعي الأمريكية التي اهتمت بالمجموعات الأولية الصغيرة بتركيزها على انتماء الأفراد للمجموعات الاجتماعية الكبرى وعلاقة القوة والصراع بينها ومفهوم المجموعة هنا يختلف عن مفهوم الفئات الاجتماعية بميزة العلاقة النفسية المشتركة بين أعضاء المجموعة والوعي لدى

أفرادها بأن لهم هوية جماعية مشتركة ومصيرا جماعيا مشتركا بكلمات أخرى، فإن الوعي الجماعي والشعور المشترك بالانتماء للمجموعة هو الذي يشكل العامل النفسي الأهم في تعريف أي تكتل بشري أو فئة اجتماعية كمجموعة لها هوية مشتركة بالمعنى النفسي لمفهوم الهوية الجماعية.

و بناءً على ما سبق تعرف الهوية الجماعية على أنها " ذلك الجزء من المفهوم الذاتي للفرد النابع من وعيه لكونه عضواً في جماعة أو جماعات ، مضافة إليه الاعتبارات القيمية والعاطفية التي تحال إلى تلك العلاقة . وتشخص نظرية الهوية الاجتماعية مركبين في المفهوم الذاتي للفرد و هما الهوية الفردية والهوية الجماعية. تشمل الهوية الفردية خواص وصفات شخصية عينية مثل الشعور بالاكفاء، الصفات النفسية، والقيم الشخصية. أما الهوية الجماعية فهي نتاج معرفة الفرد ومشاعره إزاء عضويته في الجماعة التي ينتمي إليها. و هذا الانتماء للجماعة لا يشترط أن تكون هنالك علاقة شخصية مباشرة أو تفاعل وجهاً لوجه بين كافة أفراد الجماعة، بل إن العامل الأساسي هنا هو الشعور النفسي لدى كل فرد بالانتماء والمصير المشترك الذي يربط أعضاء الجماعة ببعضهم البعض¹.

❖ نظرية الاندماج الاجتماعي: Social Integration Theory

السوسيولوجي والفيلسوف الفرنسي إيميل دوركهايم كان أحد أوائل من وضح نظرية التكامل

¹ The School of Psychology , the Australian National University website , www.anu.edu.au/psychology/social/socident.htm , has visited : 05-02-2024, at : 14:19 .

الاجتماعي حيث يمكن بأنها مبادئ توجه العلاقات بين الأفراد والمجموعات في المجتمع الأكبر وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض. ومن بين العناصر الرئيسية لهذه النظرية كيفية قبول الناس وتفسيرهم للقواعد الاجتماعية داخل المجتمع؛ حيث أن هذه القواعد أساسية لتحديد مدى اندماج الناس في الثقافة السائدة في المجتمع. والقواعد الاجتماعية و/أو الأعراف تختلف من دولة لأخرى وحتى من منطقة جغرافية لأخرى.

أكد دوركهايم على أن الاندماج الاجتماعي هو وجوب الافراد على ان يعتمدوا على الآخرين لتوفير بعض الأمور التي لا يمكن لشخص واحد أن يحققها بمفرده، وبالتالي فإن الحاجة إلى التفاعل والتعاون داخل مجموعة أكبر ضرورية. وفي نصه المنشور "تقسيم العمل في المجتمع" عام 1893، ناقش الفكرة المذكورة أعلاه. في النص، ناقش أيضًا كيف تغيرت المجتمعات مع مرور الوقت من التجمعات الصغيرة إلى تجمعات أكبر وأكثر ترابطًا مع تقسيمات عمل متميزة. وبالتالي، فإن التفاعل الضروري وتبادل المهارات والوظائف، إلخ، هو مؤثر رئيسي في المجتمع، حيث أن الفرد وحده لا يمكنه أن يقوم بكل ما يلزم للبقاء على قيد الحياة. ويتيح تقسيم العمل لكل شخص أن يلعب دوره في صيانة المجتمع بشكل عام وفقًا لمجموعة المهارات والحاجة والقدرة.¹

و عليه فان نظرية الاندماج الاجتماعي تشير الى كيفية تكامل الافراد داخل مجتمع واحد ، و

¹ Amanda Ferguson, **Social Integration Definition, Theory & Types** , Social Science Courses / Topics in Sociology, study.com website, <https://study.com/academy/lesson/social-integration-definition-theory> , 11-21-2023, has visited: 18-03-2024, at 10:21.

كيف يمكن للتفاعلات الاجتماعية و الثقافية المشتركة ان تعزز من وحدة الشعب .

❖ نظرية الديمقراطية التشاركية:

يعرفها الأستاذ صالح زياني بأنها " تعني أن يكون للمواطنين دورا ورأيا في صناعة القرارات التي تؤثر في حياتهم سواء بشكل مباشر، أو من خلال مؤسسات شرعية وسيطة تمثل مصالحهم، ويقوم هذا النوع من المشاركة الواسعة على حرية التنظيم وحرية التعبير، وأيضا على قدرات المشاركة البناءة، ويرى أن تجسيدها يستدعي توفير المناخ المناسب لها، وهو مناخ الشفافية والمساءلة والمحاسبة كضمانات ضرورية تحمي هذه الديمقراطية من الفساد .

أما الدكتور عمار بوضياف، عرفها بأنها "العملية التي يتم بمقتضاها تهيئة السبل والآليات المناسبة للمواطنين المحليين كأفراد وجماعات من أجل المساهمة في عمليات صنع القرارات، ويعتبرها الأستاذ بأنها أحد أهم مؤشرات الحكم الراشد لما لها من وثيق الصلة والارتباط بجملة مبادئ أخرى تتعلق بممارسة الحقوق والحريات العامة، وإرساء النظام الديمقراطي، وممارسة المواطنة ومبادئ الشفافية والفعالية والعدل الاجتماعي .

وتشير صفة التشاركية إلى معنى التفاعل بين المواطنين ومديري الشأن العام، وهو تفاعل لا يقف عند حدود منح الصوت لمن يمثلهم على غرار ما يجري في الديمقراطية التمثيلية التي قد ينتهي فيها دور المواطنين لحظة التصويت في الانتخابات لتقطع الصلة بين الناخب والمنتخب في انتظار زمن انتخابي آخر، ورغم أن الديمقراطية التمثيلية تبقى واحدة من أرقى

أشكال الديمقراطية فإن عيوب الممارسة بينت أنها تخلت عن مرتكزات الفلسفة التشاركية للديمقراطية التي تلغي حق المواطن في المشاركة بالرأي والاقتراح والمبادرة والالتماس والاعتراض وعلى الرغم من تعدد التعريفات المقدمة لمفهوم الديمقراطية التشاركية إلا أنها تتفق جميعا على ضرورة إدماج المواطنين في مختلف المجالات وفي مختلف مراحل التسيير ابتداء من التخطيط إلى التنفيذ، وعليه يمكن تعريفها بأنها مبدأ من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الإدارة المحلية الحديثة بموجبها يتم إشراك المواطنين بصورة مباشرة في تدبير الشأن المحلي، من خلال إسهامهم في رسم السياسات العامة وصنع القرارات وفقا لاحتياجاتهم وأهدافهم والتزاماتهم.¹

و عليه فان هذه النظرية تركز على دور المشاركة السياسية و الحكم الديمقراطي في تعزيز وحدة الشعب من خلال تقاسم القرارات و المسؤوليات .

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في بناء وحدة الشعب

هناك أساليب عديدة لتحقيق تماسك أفراد المجتمع والتكامل ، تدور كلها حول تعميق الرغبة في العيش المشترك لدى قطاعات ومكونات المجتمع، و تتمثل هذه العوامل في :

العامل الاجتماعي

¹ وليد سليمان، المقاربة النظرية للديمقراطية التشاركية ، مقال علمي، مجلة المفكر، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول: دور الديمقراطية

التشاركية في تعزيز الحوكمة البيئية في الجزائر ، نوفمبر 2022 ، ص19-20 .

- ❖ الأسرة والتي تتولى صياغة شخصية الطفل منذ الولادة، فتخلق لديه منذ البداية أبعديات ولاءه وانتمائه وأولويات توجهه ومشاعره وتشكيل وجدانه السياسي والتي تتطور فيما بعد إلى شكل " المواطن الصالح " الذي ينشده مجتمعنا.
- ❖ التعليم ومؤسساته بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي، حيث تعمل هذه المؤسسات على نحو مهني ونظامي على غرس وتطوير قيم المواطنة وحب الوطن وقداسته ووحدته وأهدافه وقيمه، ورسم صورة لمستقبل نهضته وتفردته في ظل تماسك أبنائه وقوة إرادته ووحدة الشعب والإقليم.
- ❖ الجمعيات الشبابية والنوادي ومؤسسات المجتمع المدني وما تقوم به من أدوار وأنشطة تطوعية لها دورها الإيجابي في تعزيز التماسك الوطني وتقوية الشعور بالانتماء والولاء للوطن كولاء نهائي وأساس يسبق ما عداه من ولاءات وانتماءات¹.
- ❖ تشجيع التفاهم و الحوار المفتوح بين مختلف فئات المجتمع لتعزيز التفاهم المتبادل و احترام التنوع.
- ❖ العدالة الاجتماعية: تحقيق المساواة و تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع ، بغض النظر عن الخلفيات العرقية أو الدينية الثقافية.²

العامل الثقافي

- ❖ إن الانتماء لطائفة أو لدين معين يولد نوعاً من الشعور بالوحدة بين الأفراد الذين ينتمون إليه، ويثير في نفوسهم بعض العواطف والنزاعات الخاصة التي يكون لها تأثير كبير على أفكارهم

¹ الوحدة الوطنية شرط للنهضة والبناء، مقال الكتروني، معهد البحرين للتنمية السياسية ، تاريخ النشر 5 يونيو 2011 ،

² عبد الله القحطاني، مفهوم الوحدة الوطنية و العوامل المؤثرة فيها، ط4، دار المنارة، السعودية، 2011، ص89 .
<https://www.bipd.org/publications/Articles/525153.aspx> ، تاريخ الدخول 19-04-2024 ، ساعة الدخول 21:53 .

وأعمالهم¹ ، من خلال الأعمال التي تسهر عليها المؤسسات الدينية ودور الخطاب الديني في توحيد صفوف الأمة وتماسكها وترابط عناصرها، خصوصا وقت الأزمات. وتكتسب هذه المؤسسات الدينية أهمية نتيجة لما يتميز به الشعب من عاطفة دينية وتدين واحترام وألوية يمنحها أبناء المجتمع للرموز الدينية.

❖ دور اللغة في تحقيق الوحدة الوطنية بين افراد الشعب: تلعب اللغة دورا أساسيا في توحيد افراد الشعب و تقاربهم في الفكر، وتجعلهم يتماثلون ويتعاطفون أكثر من سواهم ممن يتكلم لغات أخرى. وتصبح هذه اللغة سمة مميزة لهم من خلال جعلهم متماثلي التفكير والشعور بالانتماء داخل جماعة واحدة؛ لأن اللغة هي واسطة التفاهم ووسيلة التفكير ونقل الأفكار والمكتسبات من السلف إلى الخلف، وهي العامل الأول في تنمية وتقوية الروابط العاطفية والفكرية بين الفرد والجماعة، فهي تزيد مجالات النشاط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وبذلك تساهم في فعالية الوحدة الوطنية.

❖ دور التاريخ المشترك والأقاليم المشتركة : يستمد أفراد الشعب من خلال التاريخ، مختلف التجارب التي تكون ذاكرته وأحاسيسهم من ذكرياته وأحداثه فالذكريات التاريخية، واستعادتها تساعد على تقريب النفوس، وتوحيد الصفوف لمواجهة المصير المشترك في المستقبل، ولاسيما في مقاومة العدوان على أرض الوطن، ذلك العدوان الموجه ضد الشعب بكل مقدساته القومية التي تربط بين الشعب وأجداده .²

¹ عزو محمد عبد القادر ناجي ، العوامل المؤثرة على الوحدة الوطنية ، مقال الكتروني ، العدد 2620، الحوار المتمدن ، تاريخ النشر 18-04-

2009 ، <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=169189> ، تاريخ الدخول 23-04-2024 ، الساعة 02:27 .

² عزو محمد عبد القادر ناجي، مرجع سبق ذكره.

❖ الفنون و الاداب: الفنون بكل اشكالها (المسرح، السينما، الادب، الموسيقى...) تساهم في نقل الرسائل الوطنية و تعزيز الروح الجماعية و الانتماء الوطني.

❖ التراث و التقاليد المشتركة: الاحتفال بالتقاليد و الموروثات الثقافية المشتركة يعزز الهوية الوطنية و يجمع الناس حول قيم و معتقدات مشتركة.¹

العامل الاقتصادي

ان وجود المصالح الاقتصادية المشتركة بين أفراد الشعب سيعزز ترابطهم ويزيد من قوة وحدتهم الوطنية من خلال تحسين مستوى المعيشة وتقليل الفجوات الاجتماعية، و من بين هذه العوامل:

❖ التنمية الاقتصادية المتوازنة : توزيع مشاريع التنمية بشكل عادل بين جميع مناطق الدولة يساهم في تحقيق توازن اقتصادي يقلل من التفاوت بين المناطق المختلفة.

❖ توفير فرص العمل: تقليل البطالة وزيادة فرص العمل يعزز الاستقرار الاقتصادي ويقلل من التوترات الاجتماعية.

❖ العدالة في توزيع الثروة: ضمان توزيع عادل للثروات والموارد الوطنية يساهم في تحقيق الشعور بالمساواة والانتماء الوطني.

¹ سعيد حجازي، الثقافة الوطنية و دورها في تحقيق الوحدة الاجتماعية، ط2 ، دار الكتب العلمية، لبنان، 2008، ص135 .

- ❖ الاستثمار في التعليم والتدريب: الاستثمار في التعليم والتدريب المهني يعزز من قدرة الأفراد على الحصول على وظائف جيدة، مما يساهم في تحسين مستويات الدخل وتقليل الفقر.
- ❖ تطوير البنية التحتية: تحسين البنية التحتية، مثل النقل والصحة والإسكان، يساهم في رفع مستوى المعيشة ويعزز من الشعور بالانتماء.¹

العامل الإعلامي

- ❖ إن وسائل الاتصال الجماهيري من تلفزيون وراديو وصحف وسينما ومسرح، لها دور كبير في تخفيف حدة الصراعات والتناقضات الداخلية، ولها دور كبير في تقوية الشعور بالولاء والانتماء للدولة ككل، فهي تعمل على إقناع فئات الدولة المتميزة، بأن الوطن فوق الاعتبارات العرقية والطائفية، ولا يوجد أي تعارض فيه ضد مصالحها، وتبرز كل ما هو مشترك بينها من لغة وتاريخ، وإقليم ومصالح، مما يزيد الثقة داخل المجتمع، وينهي روح التعاون بينهم، ويكون ذلك من خلال النخبة المثقفة داخل المجتمع . كما أن هذا الجهاز له دور كبير في تزويد الشعب بآراء القيادات السياسية في الدولة، وتعظيم تصرفاتها إلى حد قبول الشعب بها، وهذا يجعلهم يقبلون بتلك القرارات، كما يبين حدود الاختلاف بين الشؤون العامة والشؤون الخاصة، ويزود القيادة السياسية، برغبات وتطلعات أفراد الشعب، إزاء العمليات السياسية،

¹ التنمية الاقتصادية والوحدة الوطنية ، تقرير صادر عن الموقع الرسمي للبنك الدولي ، 2021-08-25،

<https://blogs.worldbank.org/ar/search?f%5B0%5D=language%3Aar&f%5B1%5D=topic%3A299&f%5B2%5D=topic%3A304&page=23>

، تاريخ الدخول: 18-03-2024، الساعة: 08:35 .

وعلى هذا الأساس فله دور كبير في تضييق الهوة بين النخبة والجمهير، وله دوره في التنشئة السياسية والتأثير على اتجاهات ومشاعر الشعب، وتنمية إدراكهم لدولتهم، وزيادة محبتهم بوطنهم، ومواجهة الدعاية الخارجية الضارة بالوطن.¹

❖ تعزيز الهوية الوطنية من خلال بث البرامج و الحصص و المحتويات التي تركز على التاريخ و الثقافة و القيم الوطنية.

❖ نقل المعلومات الموثوقة و توفير الاخبار الدقيقة يقلل من انتشار الشائعات و المعلومات الخاطئة التي يمكن ان تسبب التفرقة و الانقسام .²

المبحث الثاني : مساهمة الاعلام العسكري في تعزيز رابطة جيش أمة في الجزائر

المطلب الأول: : طبيعة المضامين التي يقدمها الاعلام العسكري في الجزائر

➤ مواكبة النشاطات العملية لرئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنفريحة :

- تغطية زيارته الميدانية التي تهدف إلى متابعة الأوضاع والجاهزية العملية للوحدات العسكرية .

- تسليط الضوء على علاقات التعاون الخارجي التي يعقدها مع جيوش ودول أخرى

¹ عزو محمد عبد القادر ناجي ، مرجع سبق ذكره.

² محمد الهاشمي، دور الاعلام في تحقيق الوحدة الوطنية، دار الحكمة للنشر ، بريطانيا ، 2011،ص123-124 .

لتعزيز الشراكات الاستراتيجية.

- الإشراف على التمارين البيانية بالذخيرة الحية التي تعكس جاهزية القوات وقدرتها على التعامل مع التهديدات المختلفة.

➤ **تغطية النشاطات السنوية للوحدات القتالية :**

- تقديم تقارير مفصلة عن نشاطات الوحدات القتالية عبر مختلف النواحي العسكرية.
- متابعة تطبيق التوجيهات السنوية للتحضير القتالي التي تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة والجاهزية.

➤ **تغطية التظاهرات الثقافية والرياضية :**

- تغطية الفعاليات الثقافية والرياضية المنظمة بمناسبة الأعياد الوطنية والمناسبات التاريخية.

- إبراز دور الجيش في الحفاظ على التراث الوطني وتعزيز الروح الوطنية.

➤ **نقل المضامين في إطار الانفتاح على الجمهور ووسائل الإعلام الوطنية :**

- تنظيم أبواب مفتوحة للجمهور لتعريفهم بقدرات الجيش ومهامه.
- دعوة وسائل الإعلام الوطنية لتغطية الأنشطة والفعاليات العسكرية.
- تنظيم زيارات موجهة وأيام إعلامية لزيادة التفاعل بين الجيش والمجتمع.

➤ **مضامين اعلامية تقدم وجهة نظر المؤسسة العسكرية حول القضايا المحلية و الدولية:**

- توضيح موقف الجيش من التطورات والأحداث الجارية و مواضيع الساعة سواء على الساحة المحلية او الدولية .

➤ عرض حصيلة عمل القوات عبر النواحي العسكرية:

- تقديم تقارير دورية حول إنجازات الوحدات العسكرية في مختلف النواحي.
- تسليط الضوء على النجاحات والتحديات التي تواجه القوات.

➤ تقديم مضامين أمنية بعمق اجتماعي لتعزيز الرابطة جيش-أمة:

- تسليط الضوء على دور الجيش في حماية الأمن الوطني وتعزيز الاستقرار.
- تعزيز التواصل والتفاعل بين الجيش والمجتمع من خلال مبادرات وانفتحات تعكس سياسة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي¹.

المطلب الثاني: دور الاعلام العسكري في تقوية تلاحم الشعب في الجزائر

القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تتبنى مقاربة اعلامية تسعى من خلالها لتعزيز الرابطة جيش امة انطلاقا من المرتكزات التالية:

➤ التاكيد على عمق العلاقة بين الجيش و الشعب مند ثورة التحرير باعتبار الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وولد من رحم الشعب، من خلال المضامين الضمنية

¹ سامية جبار، لتكريس سياسة الاتصال الجوّاري و تعزيز رابطة جيش امة : وسائل الاعلام الوطنية في ضيافة المدرسة العليا للإدارة العسكرية

بوهان ، مقال الكتروني ، قناة الشباب الجزائري ، تاريخ النشر 09 ماي 2024 ، <https://chebabdjazairi.dz/?p=45911> ، تاريخ الدخول

منها و الواضحة التي تقدمها مجلة الجيش لسان حال الجيش الوطني الشعبي و برنامج السليل الإذاعي و البرنامج التلفزيوني و عقدنا العزم .

➤ تعزيز العلاقة جيش امة هو تعزيز لدور الجيش الوطني الشعبي انطلاقا من مهامه الدستورية كحامي للوطن و للنسيج المجتمعي.

➤ القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تولي اهمية بالغة لتعزيز الرابطة جيش امة باعتبارها صمام الامان للجبهة الداخلية و لحماية النسيج المجتمعي من كل محاولات الاستهداف و العبث باستقراره.¹

➤ وجود علاقة و روابط قوية بين الجيش و شعبه يقطع الطريق على كل الحملات الدعائية التي ينسجها اعداء الوطن. فتعزيز الثقة و اواصر التواصل بين الجيش و الشعب يعزز من قوة الجيش الوطني الشعبي .

➤ الحروب اليوم هي حروب وعي تستهدف العقول بالأساس. والقيادة العليا للجيش الوطني توقن هذا الامر ما يجعلها تعتبر ان قوة العلاقة بين الجيش الوطني الشعبي و الامة يندرج في اطار الاستراتيجية الشاملة للدفاع الوطني خاصة الإعلامية التي تسعى الى قطع الطريق امام المتلاعبين بالعقول في اطار حروب الجيل الخامس التي تسعى لخلق النعرات و الخلافات ، فتعزيز هذه الرابطة يجعل التعدد و الاختلاف ضمن الوطن الواحد قيمة مضافة

¹ مجلة الجيش، تعزيز رابطة جيش-أمة ، العدد 668 ، تاريخ الإصدار 08-03-2019 .

عوض ان تكون سببا لعدم الاستقرار من خلال المحتوى الإعلامي العسكري الموجه للجمهور

المدني.¹

خلاصة:

من خلال المنطلق الذي تم تقديمه في هذا الفصل حول وحدة الشعب الجزائري و دور الاعلام

العسكري الجزائري في تقوية الرابطة بين الحيش و شعبه ، نلمس مدى الأهمية التي

توليها قيادة الجيش الوطني لتقوية الأرضية الصلبة والقاعدة المتينة للعمل الاتصالي، بما

يساعد الأطارات على تنفيذ مختلف الأعمال والعمليات على أكمل وجه والتي كلها أمور أكثر

من ضرورية، فالأمر مرتبط بمعنويات القوات العسكرية والأمة و الصلة والرابطة بينهما ،

وبالتالي وجوب تقوية وتفعيل الإعلام والاتصال في هذا القطاع الحساس وهذا المجال الذي

يعتبر في غاية الدقة والأهمية ، نجد ان مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني

الشعبي تبلي البلاء الحسن لمجابهة مختلف التحديات المستهدفة للوحدة الوطنية والشعبية

وبالتالي أمن واستقرار الوطن من خلال المحتويات و المضامين التي تنتجها و تصدرها

الموجهة للجمهور المدني و افراد الجيش .

¹ مركز الاعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي بسطيف : دور محوري في توطيد الصلة بين المؤسسة العسكرية و المواطن، وكالة الانباء

الجزائرية ، تاريخ النشر 2023-08-04 ، <https://www.aps.dz/ar/regions/147638-2023-08-04-14-52-18> ، تاريخ الدخول

2024-04-18 ، الساعة 01:53 .

الفصل الرابع :

دراسة وصفية تحليلية لمحتوى حصة و

عقدنا العزم في الفترة الممتدة من 4

فيفري الى 28 أفريل 2024

تمهيد:

بعدما تطرقنا فيما سبق إلى الخلفية النظرية للدراسة والتي تعد بمثابة الأرضية الأساس للموضوع. نأتي إلى الجانب الميداني، حيث نسعى من خلال هذا الفصل لتحليل وتفسير عينة الدراسة وعرض النتائج التي تم التوصل إليها انطلاقا من تساؤلات البحث وفرضياته الموضوعية واعتمادا على أداة البحث التي ذكرناها سابقا .

المبحث الأول : لمحة حول القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري و حصة وعقدنا العزم

المطلب الأول : التعريف بالقناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري:



القناة الأولى للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، والمعروفة أيضًا باسم "القناة الأرضية" أو

"الأولى"، هي قناة تلفزيونية حكومية جزائرية تأسست في 28 أكتوبر 1962، بعد استقلال

الجزائر. تعد القناة الأولى من أقدم وأهم القنوات التلفزيونية في الجزائر، حيث لعبت دورًا كبيرًا في

نقل الأحداث الوطنية والدولية إلى المشاهد الجزائريين.

تاريخ وتطور القناة:

تم إطلاق القناة الأولى بعد فترة قصيرة من استقلال الجزائر بهدف بناء إعلام وطني يعكس القيم

والثقافة الجزائرية. مع مرور السنوات، شهدت القناة تطورات تقنية وبرمجية متعددة، حيث انتقلت

من البث بالأبيض والأسود إلى البث الملون، ومن ثم إلى البث الرقمي عالي الدقة.

البرامج والمحتوى:

تقدم القناة الأولى مجموعة متنوعة من البرامج التي تلبى اهتمامات مختلف شرائح المجتمع

الجزائري. تشمل هذه البرامج:

الأخبار: نشرات إخبارية يومية تغطي الأحداث المحلية والدولية بمهنية وموضوعية.

البرامج الثقافية: برامج تسلط الضوء على التراث الثقافي الجزائري والمناسبات الوطنية والأعياد.

البرامج الدينية: برامج دينية تثقيفية تقدم تعاليم الإسلام ومواعظ دينية.

البرامج الرياضية: تغطية شاملة للأحداث الرياضية المحلية والدولية، بما في ذلك مباريات كرة

القدم والرياضات الأخرى.

المسلسلات: مسلسلات درامية وكوميديية جزائرية وعربية تعكس قضايا المجتمع المختلفة.

البرامج الترفيهية: مسابقات وبرامج ترفيهية تستهدف جميع أفراد العائلة.

اللغة والبت: تبث القناة الأولى برامجها باللغة العربية، مما يعزز الهوية الثقافية الوطنية. بالإضافة

إلى البث الأرضي، توسعت القناة لتبث عبر الأقمار الصناعية، مما يسمح لها بالوصول إلى

جمهور واسع خارج الجزائر.

الرؤية والأهداف: تسعى القناة الأولى إلى أن تكون وسيلة إعلامية موثوقة تعمل على تعزيز الوحدة

الوطنية والتفاعل مع الجمهور من خلال تقديم محتوى ذي جودة عالية وموضوعي. كما تهدف إلى

نشر الثقافة الجزائرية والحفاظ على التراث الوطني من خلال برامجها المتنوعة.

باختصار، تعتبر القناة الأولى للتلفزيون الجزائري ركيزة أساسية في المشهد الإعلامي الجزائري،

تعمل على تقديم محتوى يلبي احتياجات المشاهدين ويعزز الهوية الوطنية¹.

المطلب الثاني: تعريف حصة و عقدا العزم :



حصة "وعقدنا العزم" : هي برنامج تلفزيوني جزائري يُبث على القناة الأولى للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، بإنتاج و اشراف مديرية الإعلام و الاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي. يهدف البرنامج إلى تسليط الضوء على دور الجيش الوطني الشعبي في حماية الوطن والمساهمة في التنمية الوطنية .

بلغت حصيلة اعداد الحصة الى 199 عدد في ماي 2024² ، تبث عبر عدة قنوات للتلفزيون العمومي الجزائري - الأولى، الإخبارية، الذاكرة، الشبابية-، و هي حصة نصف شهرية، تبث يوم الاحد ، مواقيت البث ليست ثابتة كثيرا بحيث تبث وقت الذروة و في فترات متباعدة لمدة خمسين

¹ موقع القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري، 2009،

<https://www.entv.dz/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9->

² الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني، مرجع سبق ذكره . تاريخ الدخول: 2024-04-13، الساعة: 21:00 .

المبحث الثاني: تحليل فئة الشكل و المضمون

المطلب الأول: فئة الشكل

أولاً: وحدات التحليل:

الوحدات	التاريخ	المدة الزمنية التحليل كاملة (بالدقيقة)	لوحة
الوحدة الأولى	04 فيفري 2024	43:59	
الوحدة الثانية	03 مارس 2024	53:52	
الوحدة الثالثة	31 مارس 2024	43:51	
الوحدة الرابعة	14 أفريل 2024	35:27	
الوحدة الخامسة	28 أفريل 2024	55:16	

الجدول رقم 1: يمثل وحدات التحليل

ثانياً: تحليل فئات الشكل

فئة المساحة الزمنية المخصصة:

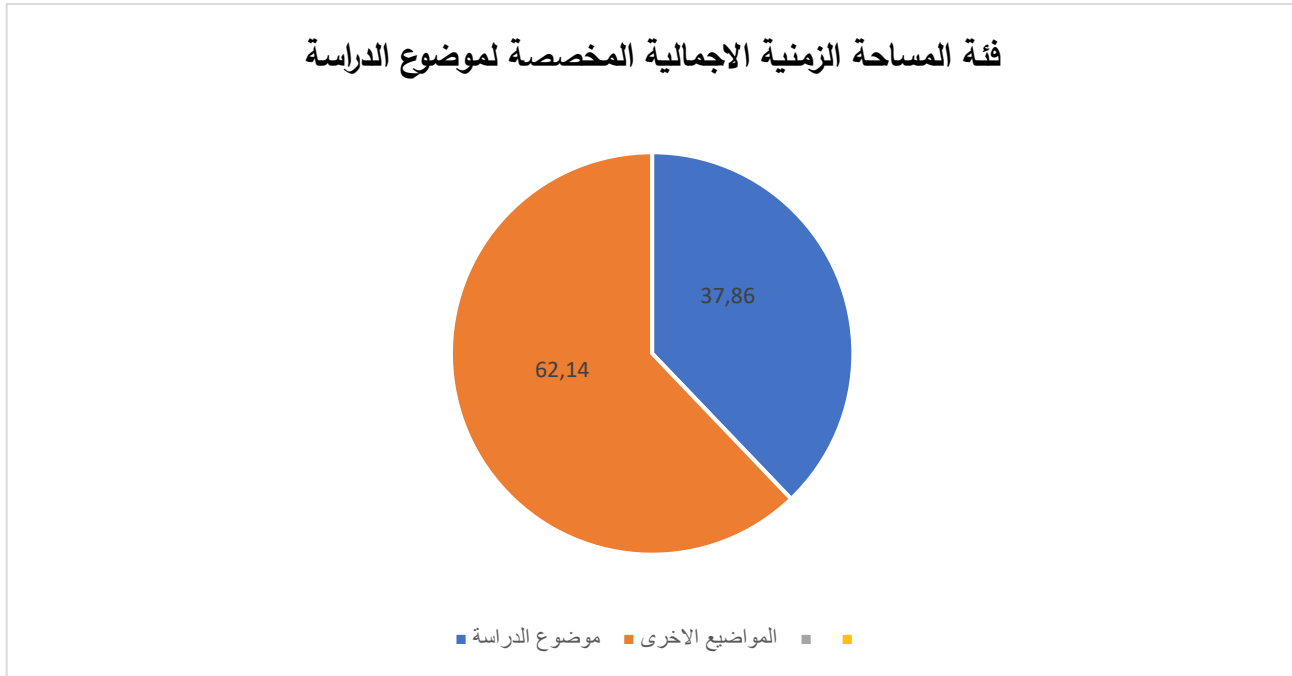
الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى

28 أفريل

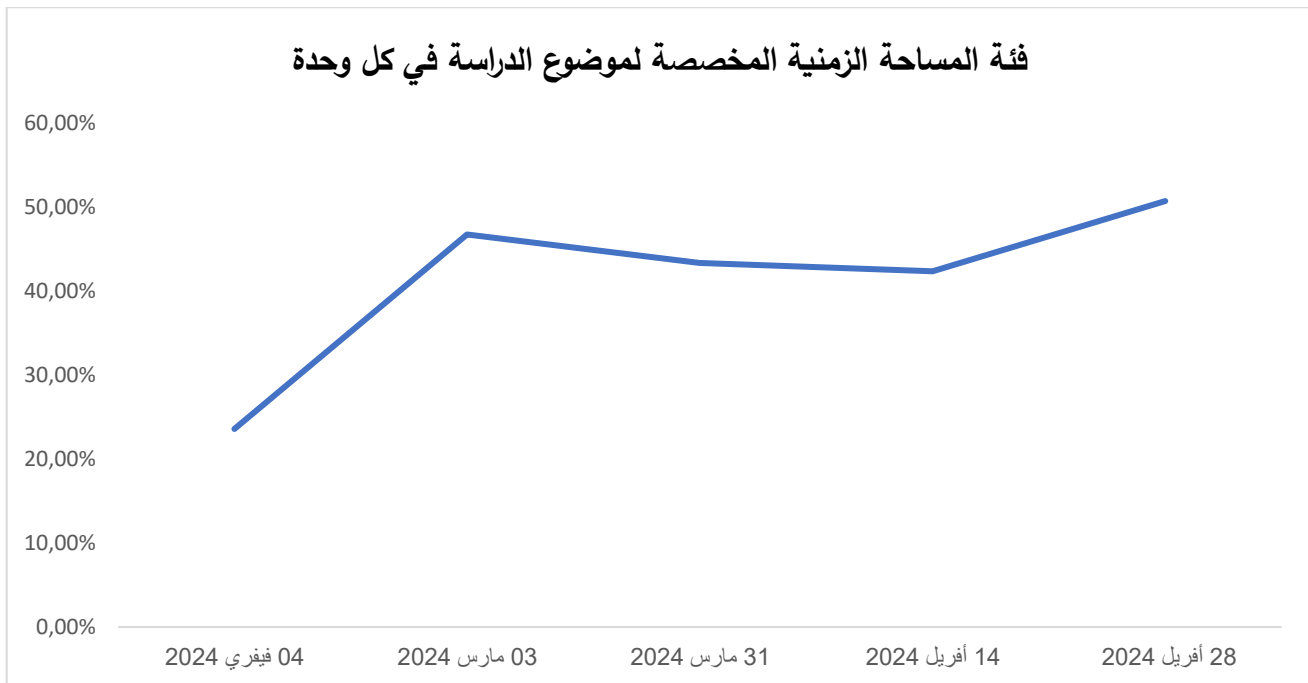
النسبة المئوية %	المدة الزمنية المخصصة (لوحة الشعب) بالدقيقة	المدة الزمنية لوحدة التحليل كاملة (بالدقيقة)	تاريخ الوحدات	الوحدات
23,56%	10:22	43:59	04 فيفري 2024	الوحدة الأولى
46,70%	25:40	53:52	03 مارس 2024	الوحدة الثانية
43,3%	19:42	43:51	31 مارس 2024	الوحدة الثالثة
42,33%	15:00	35:27	14 أفريل 2024	الوحدة الرابعة
50,67%	28:00	55:16	28 أفريل 2024	الوحدة الخامسة
37,86	1:38:44	7:23:00		الاجمالي

الجدول رقم 2: يمثل فئة المساحة الزمنية

الفصل الرابع: تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل



الشكل رقم 1: دائرة نسبية تمثل فئة المساحة الزمنية الاجمالية المخصصة لموضوع الدراسة



الشكل رقم 2: منحنى بياني يمثل فئة المساحة الزمنية المخصصة لموضوع الدراسة في كل

• القراءة الكمية لفئة المساحة الزمنية

من خلال الجدول و الرسومات البيانية السابقة ، نلاحظ ان موضوع وحدة الشعب يحوز على نسبة مئوية تقدر ب37,86 بالمئة من حصة و عقدنا العزم ، و ذلك بمدة زمنية قدرها 01:38:44 من المساحة الزمنية الكاملة و التي تقدر ب 07:23:00 ، مقسمة على خمسة وحدات ، بحيث تمثل نسبة 23,56 بالمئة المدة الزمنية المخصصة لموضوع وحدة الشعب للوحدة الأولى في شهر فيفري، و نسبة 46,70 بالمئة المدة الزمنية للوحدة الثانية المتمثلة في العدد الأول للحصة من شهر مارس ، و نسبة 43,3 بالمئة المدة الزمنية للوحدة الثالثة المتمثلة في العدد الثاني من شهر مارس ، و نسبة 42,33 بالمئة المدة الزمنية للوحدة الرابعة المتمثلة في العدد الأول من شهر أبريل ، و أخيرا بالنسبة للوحدة الخامسة المتمثلة في العدد الثاني من شهر أبريل الذي يمثل نسبة 50,67 بالمئة من المدة الزمنية .

• القراءة الكيفية لفئة المساحة الزمنية

من خلال الجدول و الرسومات البيانية السابقة ، نجد ان المساحة الزمنية المخصصة لموضوع وحدة الشعب في حصة و عقدنا العزم في كل عدد تمثل مدى الأهمية التي توليها المؤسسة العسكرية للرابطة الثمينة جيش أمة ، فنلاحظ من خلال النسب المئوية المخصصة لكل وحدة زمنية ان وحدة شهر افريل وصلت الذروة في تناول موضوع وحدة الشعب كونها

تزامنت مع ذكرى 8 ماي ، فكان عدد شهر افريل كتمهيد لتخليد الذكرى ، بحيث ركز القائمون بالاتصال في حصة و عقدنا العزم لموضوع الوحدة الوطنية والرابطة الازلية جيش امة ، و اولوها أهمية بارزة ليتوالى بعد ذلك ترتيب المواضيع الأخرى الدبلوماسية منها و اخبار الجيش الوطني الشعبي ، ثم تليها الوحدة الثانية المتمثلة في العدد الأول لشهر مارس التي تقع بين يوم الشهيد و عيد النصر اين تم التركيز على موضوع التحام الشعب و الجيش في مسار نضالي بالنفس و النفيس من اجل الوطن ، حيث برز الاهتمام الذي يوليه هذا العدد من الحصة لتقريب المؤسسة العسكرية من افراد الشعب خاصة في هذا الظرف المناسباتي في المدة الزمنية التي تم فيها التحدث عن أهمية تماسك الجبهة الداخلية للوطن شعبا و جيشا من اجل التصدي للاعتداءات الخارجية و الدعايات .

بالنسبة للوحدة الثالثة المتمثلة في العدد الثاني للحصة من شهر مارس ، فنلمس تناقضا تدريجيا للفترة الزمنية الخادمة لموضوع الوحدة الشعبية مقارنة بالعدد الذي سبقها و ذلك نظرا لتلك الفترة اين تمت بداية اجلاء الأطفال الفلسطينيين و ذويهم الى الجزائر و هذا ما تم التركيز عليه في العدد ، دون التغاضي عن الافتتاحية التي كانت مخصصة لتخليد ذكرى عيد النصر الموافق ل 19 مارس، اين تم التشديد على ضرورة تماسك و تأزر الشعب الجزائري و جيشه من اجل صون امانة الشهداء و الحفاظ على نصرهم و بخصوص ما نلاحظه في العدد الأول من شهر افريل المتمثلة في الوحدة الرابعة، فان النسبة الزمنية المتعلقة بطرح موضوع

الوحدة الوطنية عرفت انخفاضا كونها تزامنت مع عيد الفطر المبارك اين تم مباركة الشعب الجزائري و افراد الجيش الوطني الشعبي و ذويهم و عائلاتهم من طرف رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون و من ثمة تم التركيز على المساعدات الجزائرية المبعوثة لفلسطين ، و اجراء مقابلات مع العائلات الفلسطينية المتواجدة على مستوى مستشفى الام و الطفل بنبي مسوس من اجل العلاج ، اين تم تخصيص العدد لهم من اجل التشييد بفضل السيد الرئيس و افراد الجيش الوطني الشعبي الذين يعملون ساهرون من اجل القضية الفلسطينية و من اجل الشعب الفلسطيني مما يثبت ان الجزائر تعمل أيضا على تقوية الروح القومية العربية و تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة و الصديقة ، ثم تليها الوحدة الأولى التي تمثل النسبة الأقل انخفاضا لتناول الموضوع ، كون الفترة الزمنية المتمثلة في بداية شهر فيفري لا تتزامن مع أي حدث او مناسبة تفرض وجوب التأكيد على ضرورة توحيد صفوف الجيش و شعبه .

ان النسبة الزمنية المخصصة لموضوع الوحدة الشعبية في كل عدد، تجعلنا نلاحظ مدى اهتمام الاعلام العسكري الجزائري في تعزيز الرابطة بين الشعب والجيش، باعتبار الجيش الوطني الشعبي مؤسسة مواردها البشرية من هذا الشعب لذلك وجب رصد الصفوف و تقوية الروابط بينهم من اجل التصدي للهجمات الخارجية الدخيلة.

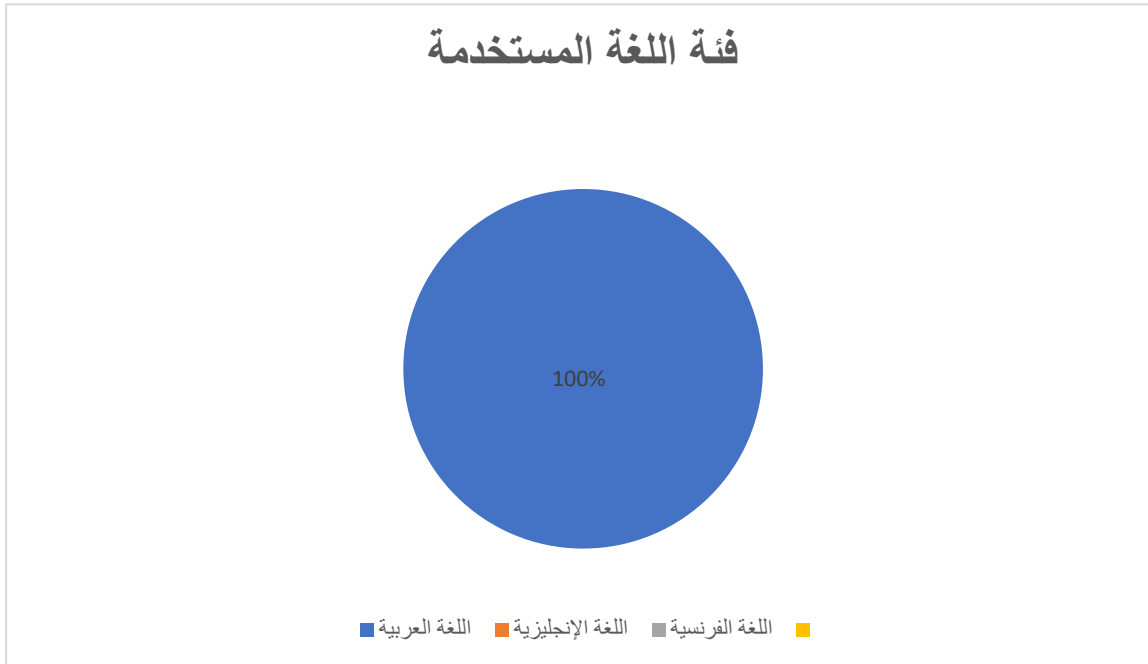
فئة اللغة المستخدمة :

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
اللغة العربية	5	100
اللغة الإنجليزية	//	//
اللغة الفرنسية	//	//
الاجمالي	5	% 100

يمثل فئة

جدول رقم 3:

اللغة المستخدمة



شكل رقم3: دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة

• القراءة الكمية لفئة اللغة المستخدمة

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن الحصة تعتمد اللغة العربية فقط في برنامجها بنسبة 100% مع غياب تام للغات الأجنبية الأخرى .

• القراءة الكيفية لفئة اللغة المستخدمة

من خلال الجدول السابق تلاحظ الباحثة أن تحليل حصة و عقدنا العزم يكشف عن استخدامها الكثير للغة العربية العامية والعربية الفصحى دون نسيان اللغة الامنية الرسمية ، وذلك لتلبية احتياجات الجمهور المستهدف وتقديم المحتوى بشكل فعال وفهمه بسهولة . فاستخدام اللغة العربية العامية و الفصحى في تقديم مضمون الحصة يعكس الاهتمام التي توليه المؤسسة العسكرية الى موضوع تعزيز الرابطة الازلية جيش امة.

بالمقابل، يستخدم البرنامج اللغة العربية الفصحى في تغطية الأخبار والتقارير الرسمية الخاصة بالجيش الوطني الشعبي وهذا يظهر التوجه نحو تقديم المعلومات بشكل مباشر وواضح للجمهور العربي عامة.

كما أن تسليط الضوء على الدوافع والأسباب التي تجعل هذا البرنامج يركز بشكل كبير على اللغة العربية الامنية الحادة يقودنا لعدة عوامل، بما في ذلك الاهتمام الواسع بالشؤون العسكرية الامنية للبلاد . كما يمكن أن يكون بهدف توفير رؤى أكثر عمقا وفهم شامل

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل

للأحداث الجارية على مستوى الجبهة الداخلية ، موجهة بشكل مباشر الى افراد الجيش الوطني الشعبي . .

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعكس الاستخدام المكثف للغة العربية في البرنامج اهتماما بتوفير محتوى مخصص لجمهور يتحدث العربية ويهتم بالشؤون العسكرية للبلاد.

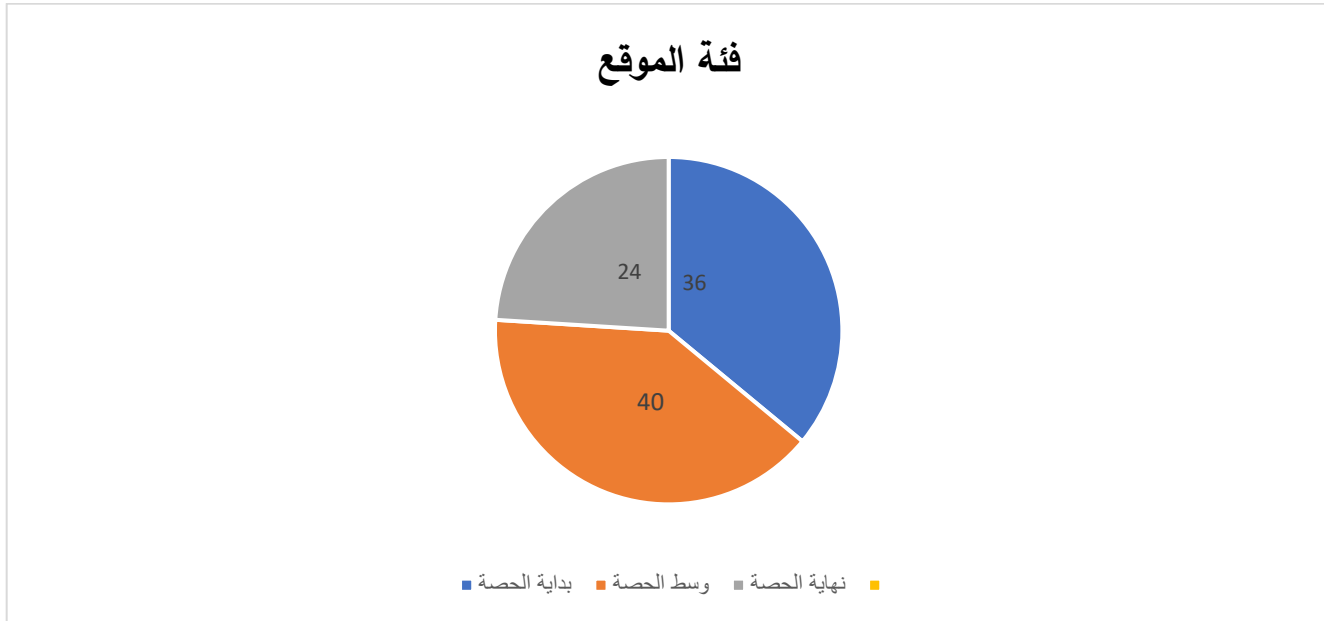
فئة الموقع:

الوحدات	تاريخ الوحدات	بداية الحصة	وسط الحصة	نهاية الحصة
الوحدة الأولى	04 فيفري 2024	//	3	//
الوحدة الثانية	03 مارس 2024	1	2	1
الوحدة الثالثة	31 مارس 2024	3	2	1
الوحدة الرابعة	14 أفريل 2024	3	2	1
الوحدة الخامسة	28 أفريل 2024	2	1	3
الاجمالي		9	10	6

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى
28 أفريل

24%	40%	36%	النسبة المئوية لكل وحدة %
100%			النسبة المئوية لكل الوحدات %

جدول رقم 04 : يمثل فئة الموقع



الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل فئة الموقع

• القراءة الكمية لفئة الموقع

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكبر نسبة تموقع للموضوع في البرنامج هي وسط الحصة بنسبة 40%، ثم في بداية الحصة بنسبة 36%، وأخيرا في نهاية الحصة بنسبة 24%.

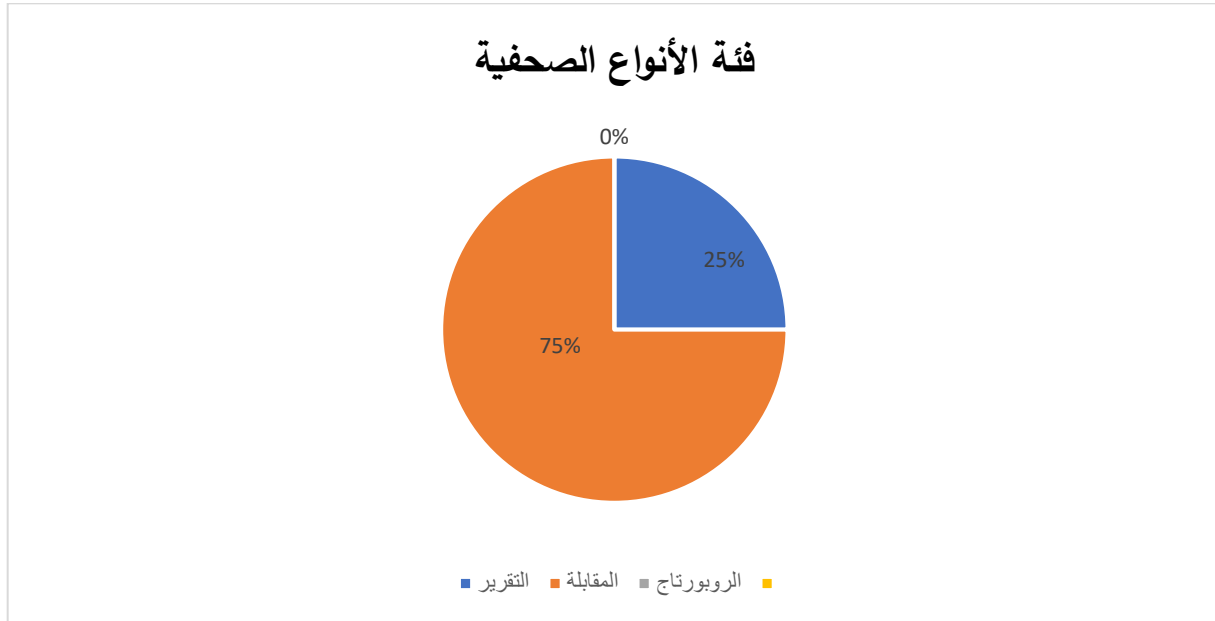
• قراءة كيفية لفئة الموقع

تموقع موضوع وحدة الشعب منتصف الحصة و التأكيد المتكرر عليها في منتصف جميع الاعداد، يعكس الأهمية البالغة التي توليها المؤسسة العسكرية لهذا المبدأ ،كونه قيمة عليا تساهم في تعزيز الانتماء و الهوية الوطنية . اما بالنسبة للموضوع كمستهل للحصة فهذا بهدف جذب الجمهور المدني من اجل لفت انتباهه و مشاهدة البث الكامل للحصة و التأثير عليه ، و توعيته بضرورة اكتساب معارف و معلومات تخص جيشه بغية اغناء زاده المعرفي . اما بالنسبة لتموقع موضوع التحام الشعب الجزائري و جيشه في نهاية الحصة ، فهذا يعتبر كتذكير على ضرورة الحفاظ على مصالح الامة و الوحدة الترابية و تكوين جبهة قوية مترابطة

فئة الأنواع الصحفية:

النسبة المئوية	التكرار	الأنواع الصحفية
25%	5	التقرير
75%	15	المقابلة
//	//	الروبورتاج
100%	20	الإجمالي

جدول رقم 05: يمثل فئة الأنواع الصحفية



الشكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل فئة الأنواع الصحفية

• القراءة الكمية لفئة الأنواع الصحفية

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر الأنواع الصحفية استعمالاً في البرنامج حول موضوع الدراسة هو المقابلة بنسبة 75%، والتقارير بنسبة 25% دون استعمال الأنواع الصحفية الأخرى.

• لقراءة الكيفية لفئة الأنواع الصحفية

برنامج "عقدنا العزم" يعتمد بشكل كبير على التقارير والمقابلات الرسمية مع الجهات المعنية، مما يعزز مصداقيته ويضفي عليه طابعاً احترافياً وموضوعياً. بحيث الاعتماد على التقارير الرسمية يوفر قاعدة بيانات موثوقة من المعلومات الدقيقة والإحصاءات، مما يساعد على

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أبريل

تقديم صورة شاملة وواقعية حول المواضيع المطروحة. أما المقابلات مع المسؤولين والجهات الرسمية المتمثلين في السيد عبد المجيد تبون ، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وزير الدفاع الوطني و الفريق اول السعيد شنقريحة رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي ، فتوفر فرصاً لطرح التساؤلات المباشرة واستعراض السياسات والخطط المستقبلية، مما يمنح المشاهدين فهماً أعمق للقضايا الوطنية و مصداقية أكثر .

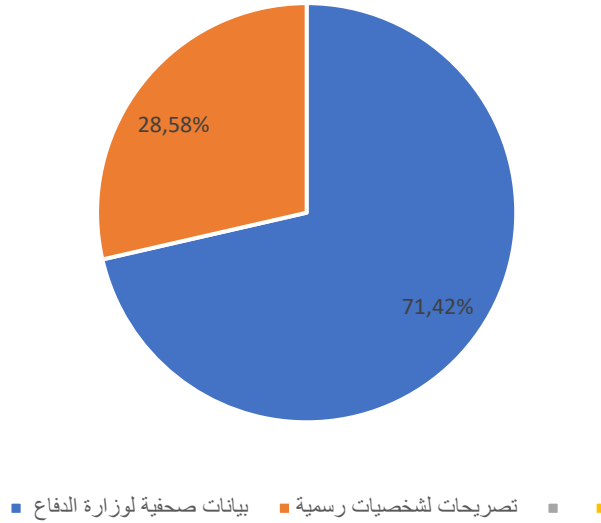
ان هذه الاستراتيجية في جمع المعلومات وعرضها تعزز من قدرة برنامج و عقدنا العزم على التأثير على الراي العام و توطيد العلاقات بين الجيش و شعبه ، وتشجع على تبني مواقف مستنيرة تستند إلى الحقائق والتحليلات الدقيقة .

فئة المصادر:

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
بيانات اعلامية لوزارة الدفاع	25	71,42
تصريح الرسمية	10	28,58
الإجمالي	35	% 100

جدول رقم 06: يمثل فئة المصادر

فئة المصادر



الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل فئة المصادر

• القراءة الكمية لفئة المصادر

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر المصادر استخداما هو تصريحات الشخصيات الرسمية بنسبة 71.42%، والباقي بيانات صحفية لوزارة الدفاع الوطني بنسبة 28.58%.

• القراءة الكيفية لفئة المصادر

في هذه الدراسة يظهر التركيز الكبير على تصريحات الشخصيات الرسمية كمصدر رئيسي

للمعلومات بنسبة عالية، يتبعها البيانات الصحفية لوزارة الدفاع الوطني. ان هذا التوزيع في الاعتماد على المصادر يعكس أهمية الاستناد إلى الآراء والتوجيهات الرسمية في بناء المحتوى وتوجيهه نحو الجمهور، بحيث تعكس تصريحات الشخصيات الرسمية مدى الثقة والاهتمام الذي يوليه البرنامج لهذه المصادر. فالشخصيات الرسمية غالباً ما تكون في مواقع صنع القرار وتمتلك معلومات دقيقة وشاملة حول الموضوعات المطروحة. هذا الاعتماد يعزز مصداقية البرنامج ويمنح المحتوى قوة وموثوقية أكبر، مما يجعل الجمهور أكثر ثقة بما يُقدم. و تأتي البيانات الصحفية لوزارة الدفاع الوطني في المرتبة الثانية كمصدر موثوق للمعلومات بحيث تعكس هذه البيانات المواقف الرسمية والإنجازات العسكرية والتطورات الأمنية التي تهم الجمهور، و استخدام البيانات الصحفية يمنح البرنامج قدرة على تقديم معلومات محدثة ودقيقة بشأن الأمن والدفاع، ويعزز من إمام المشاهدين بالشؤون العسكرية.

في المجمل، يعكس هذا التوزيع في الاعتماد على المصادر حرص البرنامج على تقديم محتوى دقيق وموثوق يعتمد على مصادر رسمية ذات مصداقية عالية، مما يسهم في رفع مستوى الوعي الوطني وتعزيز الثقة بين الجمهور المدني والمؤسسة العسكرية.

المطلب الثاني: تحليل فئات المضمون

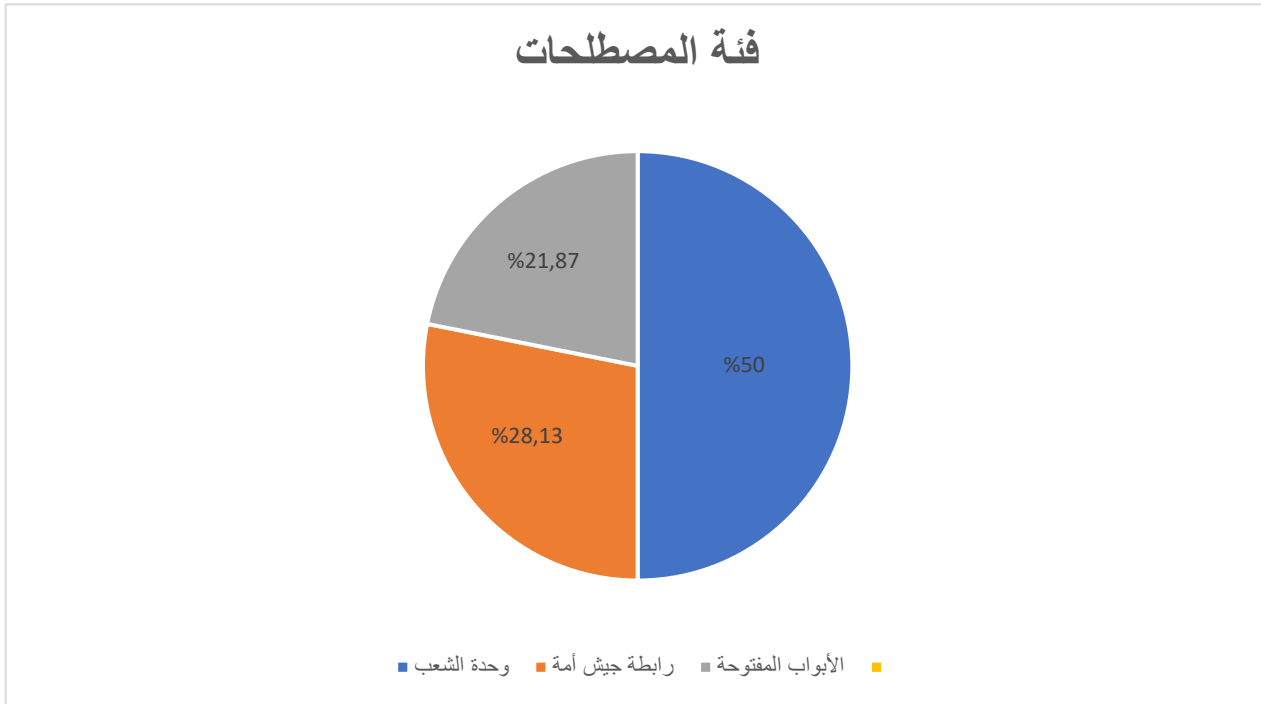
فئة المصطلحات:

المصطلحات	التكرار	النسبة المئوية
-----------	---------	----------------

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى
28 أفريل

وحدة الشعب	16	%50
رابطة جيش أمة	9	%28,13
الأبواب المفتوحة	7	%21,87
الإجمالي	32	100%

جدول رقم 07: جدول يمثل فئة المصطلحات



الشكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل فئة المصطلحات

• القراءة الكمية لفئة المصطلحات

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر المصطلحات استخداما في البرنامج هو

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل

وحدة الشعب بنسبة 50%، ثم مصطلح رابطة جيش أمة بنسبة 28.13%، ثم مصطلح الأبواب المفتوحة بنسبة 21.87% .

• القراءة الكيفية لفئة المصطلحات

ان فئة المصطلحات تلعب دورًا محوريًا في نقل الرسائل الأساسية للبرنامج ، و عليه فقد ركزت الباحثة في الدراسة على ثلاثة مصطلحات رئيسية: "وحدة الشعب"، "رابطة جيش أمة"، و"الأبواب المفتوحة"، مع التركيز على كيفية استخدامها في البرنامج وتأثيرها.

يمثل مصطلح "وحدة الشعب" النسبة المئوية الأعلى المتمثلة في النصف، فيشير هذا المصطلح إلى أهمية الوحدة الوطنية كركيزة أساسية للتماسك الاجتماعي والاستقرار. استخدامه المتكرر في الحصة يعكس الجهود المبذولة لتعزيز الروح الوطنية، وغرس قيم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع و التأكيد على أن قوة المجتمع تكمن في تلاحمه ووحدته، مما يسهم في بناء دولة قوية و متماسكة قادرة على مواجهة التحديات.

ثم يأتي مصطلح "رابطة جيش أمة" في المرتبة الثانية، حيث يبرز العلاقة الوثيقة بين الجيش والشعب ، و تكرار المصطلح في الحصة يعنى بتسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الجيش في حماية الوطن والمواطنين، وكذلك على الدعم المتبادل بينهما، و السعي الى تعزيز الفخر الوطني بالجيش وإبراز الدور الكبير الذي يقوم به في الحفاظ على الأمن والاستقرار، مما يعزز من روح الانتماء والوحدة بين أفراد المجتمع والجيش.

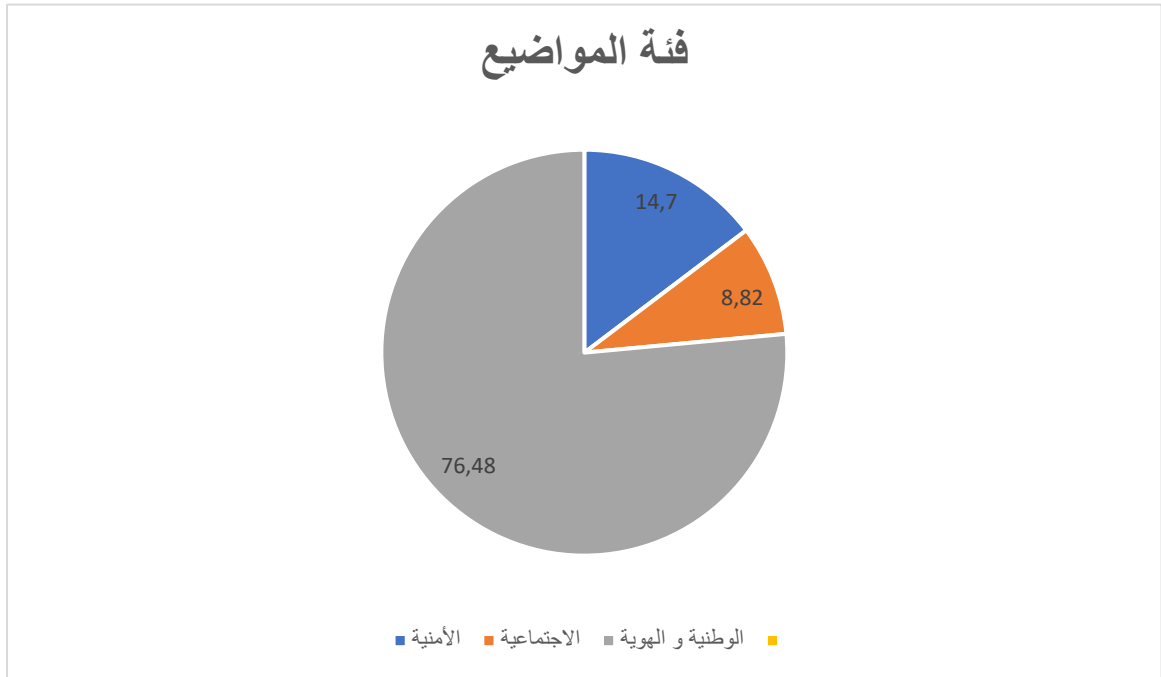
يحتل مصطلح "الأبواب المفتوحة" المرتبة الثالثة ، بحيث يشير هذا المصطلح إلى سياسة الشفافية والتواصل المفتوح بين المؤسسة العسكرية والمواطنين. و اعتماده في البرنامج يعكس حرص الجهات الرسمية على بناء جسور الثقة مع الجمهور من خلال إتاحة المعلومات والمشاركة في الحوار المفتوح و المشاركة الفعالة للمواطنين في القضايا الوطنية ويعزز من شعورهم بالانتماء والمساهمة في بناء الوطن ، و تطلعهم على أنواع الأسلحة التي يعتمدها الجيش الوطني الشعبي و ذلك من اجل تعزيز روح الخدمة الوطنية فيهم و من اجل زرع الرغبة في الالتحاق بصفوف الجيش الوطني الشعبي فيهم .

في المجمل، يعكس تحليل هذه المصطلحات الرئيسية في حصة "وعقدنا العزم" توجه البرنامج نحو تعزيز الوحدة الوطنية من جهة، و إبراز دور الجيش الوطني من جهة أخرى ، و أيضا تشجيع الشفافية والتواصل المفتوح، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.

فئة المواضيع:

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
الأمنية	5	14,70%
الاجتماعية	3	8,82%
الوطنية و الهوية	26	76,48%
الإجمالي	34	100%

جدول رقم 08: يمثل فئة المواضيع



الشكل رقم 08: دائرة نسبية تمثل فئة المواضيع

• القراءة الكمية لفئة المواضيع

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر المواضيع تداولاً في البرنامج هي مواضيع الوطنية والهوية بنسبة 76.48%، تليها المواضيع الأمنية بنسبة 14.7%، ثم المواضيع

الاجتماعية بنسبة 8.82%.

• القراءة الكيفية لفئة المواضيع

يُشير تحليل الجدول إلى أن معظم المواضيع التي تم تناولها في برنامج "عقدنا العزم" تندرج تحت فئة "المواضيع الوطنية والهوية"، ويعكس ذلك تركيز البرنامج على تعزيز الشعور

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل

الوطني والهوية لدى المواطنين الجزائريين. وتشمل هذه المواضيع على سبيل المثال: بطولات الجيش الجزائري وتضحياته في سبيل الدفاع عن الوطن، والإنجازات التي حققها الجيش في مختلف المجالات، وأهمية الوحدة الوطنية والتضامن بين أبناء الشعب، ودور الجيش في الحفاظ على الأمن والاستقرار. تحتل "المواضيع الأمنية" المرتبة الثانية من حيث تناولها في البرنامج، ويعكس ذلك اهتمام البرنامج بقضايا الأمن ومكافحة الإرهاب. وتشمل هذه المواضيع على سبيل المثال: العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش ضد الجماعات الإرهابية، وإنجازات الجيش في مكافحة الجريمة المنظمة، وجهود الجيش في تأمين الحدود الوطنية. أما "المواضيع الاجتماعية" فقد تم الإشارة إليها في بعض التقارير ويعكس ذلك اهتمام البرنامج بالقضايا الاجتماعية التي تهم المواطنين الجزائريين وتقوي الرابطة بينهم وبين الجيش الشعبي الوطني، وتشمل هذه المواضيع على سبيل المثال: دور الجيش في مساعدة المحتاجين، ومشاركة الجيش في الأعمال التطوعية، وجهود الجيش في تعزيز التنمية الاجتماعية.

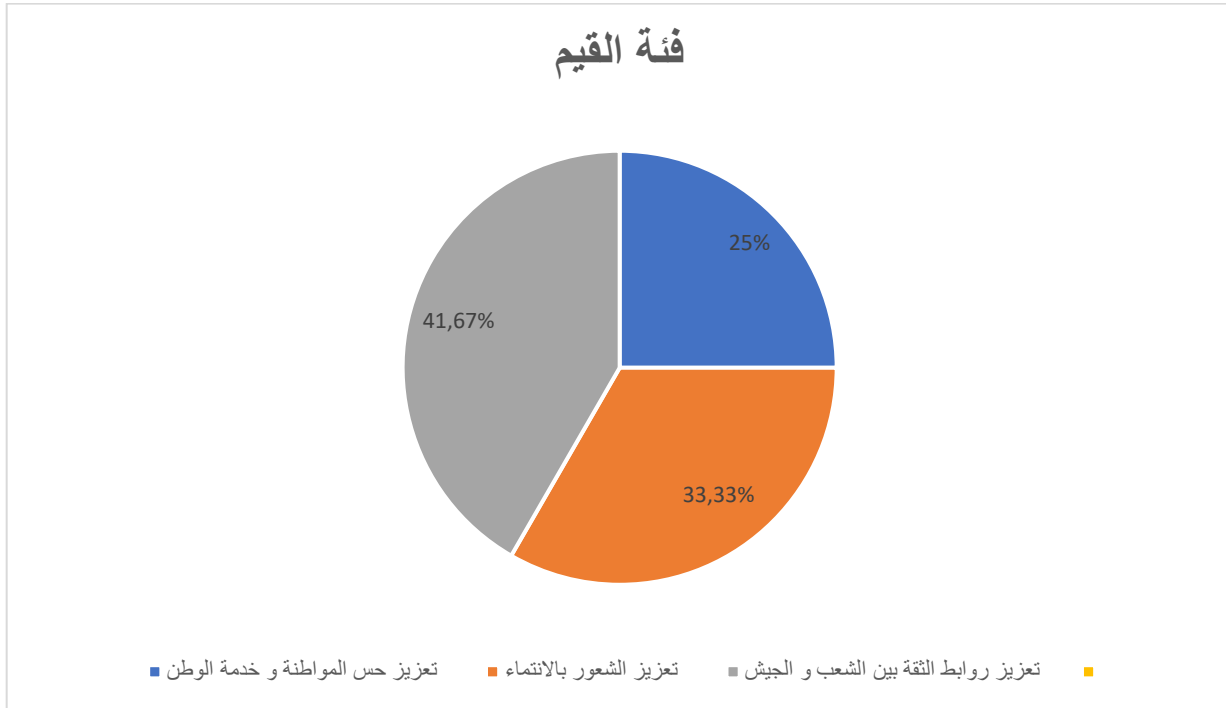
فئة القيم:

القيم	التكرار	النسبة المئوية
تعزيز حس المواطنة و خدمة الوطن	3	25
تعزيز الشعور بالانتماء	4	33,33

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى
28 أبريل

41,67	5	تعزيز روابط الثقة بين الشعب و الجيش
100%	12	الإجمالي

جدول رقم 09: يمثل فئة القيم



الشكل رقم 09: دائرة نسبية تمثل فئة القيم

• القراءة الكمية لفئة القيم

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر القيم المعروضة في البرنامج هي قيمة تعزيز روابط الثقة بين الشعب والجيش بنسبة 41.67%، تليها قيمة تعزيز الشعور بالانتماء بنسبة 33.33%، وأخيرا قيمة تعزيز حس المواطنة وخدمة الوطن بنسبة 25%.

• القراءة الكيفية لفئة القيم

يتضح من تحليل الجدول أن برنامج "عقدنا العزم" ركز بشكل أساسي على تعزيز الروابط والثقة بين الشعب الجزائري والجيش الوطني، ويعكس هذا التركيز الكبير هدف البرنامج في ترسيخ العلاقة الوطيدة بين الشعب وجيشه باعتبارهما وجهان لعملة واحدة في الدفاع عن الوطن وتحقيق أمنه واستقراره. وتتدرج القيم المذكورة في المواضيع الرئيسية مثل دور الجيش في حماية الوطن والدفاع عن المواطنين، وإنجازاته في مختلف المجالات العسكرية والأمنية، والتزامه بالقانون واحترام حقوق الإنسان، وانفتاحه على المجتمع والتفاعل معه. كما تناولت الجهود المشتركة لتعزيز الوحدة الوطنية والتضامن بين أبناء الشعب الواحد، تلا ذلك من حيث الأهمية محوري "تعزيز حس المواطنة وخدمة الوطن" وكذلك "تعزيز الشعور بالانتماء"، وللذان يعكسان اهتمام البرنامج بغرس قيم المواطنة والانتماء لدى المشاهدين وتعزيز مفاهيم الهوية الوطنية والتاريخ المشترك والمستقبل الواحد للشعب والجيش.

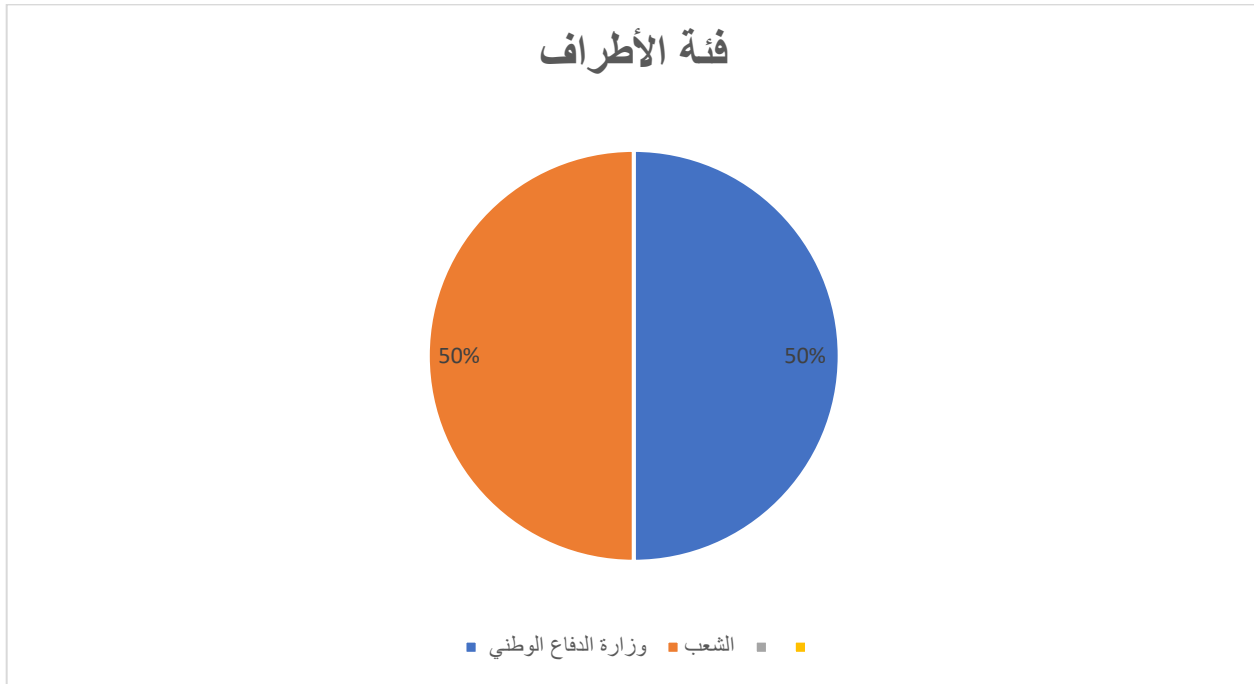
يأتي هذا التحليل منسجماً مع هدف الدراسة المعلن في تعزيز وحدة الشعب من خلال هذا البرنامج، حيث تم التركيز بشكل رئيسي على المحاور الوطنية والأمنية وعلاقة الشعب بجيشه باعتبارها الركائز الأساسية لتحقيق هذا الهدف.

فئة الأطراف:

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى
28 أفريل

الأطراف	التكرار	النسبة المئوية
وزارة الدفاع الوطني	5	50%
الشعب	5	50%
الإجمالي	10	100%

جدول رقم 10: يمثل فئة الأطراف



الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل فئة الأطراف

• القراءة الكمية لفئة الأطراف

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن كلا الطرفين الشعب ووزارة الدفاع الوطني

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل

مذكوران بنفس التكرار بنسبة 50% لكليهما.

• القراءة الكيفية لفئة الأطراف

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن هناك مشاركة فاعلة من قبل كل من الجيش والشعب في البرنامج، ويعكس ذلك حرص وزارة الدفاع على التواصل مع الشعب وتعزيز شعوره بالثقة تجاه الجيش.

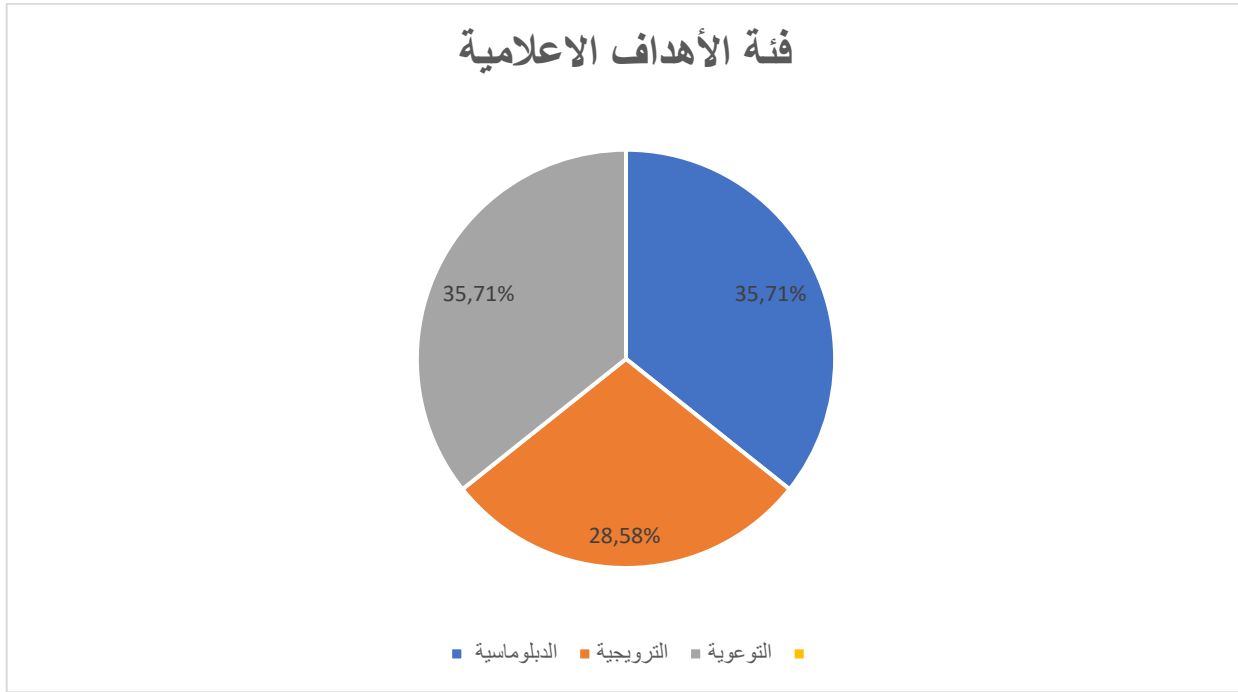
ومن خلال المعطيات حول طرف الشعب نستنتج أن ذلك يعكس مشاركة الشعب الفاعلة في البرنامج وتفاعله مع المواضيع التي تم طرحها.

و يُظهر تحليل فئات الأطراف في الجدول أن البرنامج حقق مشاركة فاعلة من قبل كل من الجيش والشعب ويعكس ذلك اهتمام كل من الطرفين بتعزيز وحدة الشعب من خلال التعاون والتواصل.

فئة الأهداف الاعلامية:

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
الدبلوماسية	5	35,71%
الترويجية	4	28,58%
التوعوية	5	35,71%
الإجمالي	14	100%

جدول رقم 11: يمثل الأهداف الإعلامية



الشكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل فئة الأهداف الإعلامية

• القراءة الكمية لفئة الأهداف الإعلامية

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أكثر الأهداف الإعلامية طرحا هي الأهداف التوعوية والدبلوماسية بنفس النسبة بنسبة 35.71% لكليهما، بعدها الأهداف الترويجية بنسبة 28.58%.

• القراءة الكيفية لفئة الأهداف الإعلامية

يتضح من تحليل الجدول أن برنامج "وعقدنا العزم" يركز على ثلاث أهداف إعلامية رئيسية

هي الدبلوماسية، والترويج، والتوعية.

في مجال الدبلوماسية، يسعى البرنامج إلى تعزيز علاقات الجزائر مع الدول الأخرى من خلال عرض إنجازات الجيش الوطني وجهوده في مختلف المجالات، سواء العسكرية أو الأمنية أو الإنسانية، مما يعكس الصورة الإيجابية للبلاد ويرسخ مكانتها على الساحة الدولية. أما على صعيد الترويج، فيهدف البرنامج إلى تسليط الضوء على دور الجيش الجزائري وإنجازاته المتميزة، وبالتالي الترويج لقيمه ومبادئه وتعزيز صورته لدى الرأي العام الوطني، بما يحفز الشباب على الالتحاق بصفوفه وخدمة الوطن. في حين تركز فئة التوعية على توعية المواطنين بمختلف القضايا الوطنية والأمنية والاجتماعية، مثل أهمية خدمة الوطن والدفاع عنه، ومخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة، وضرورة التضامن والتكاتف بين أبناء الشعب الواحد، بهدف نشر الوعي وترسيخ القيم الوطنية في المجتمع.

وبشكل عام، يسعى البرنامج من خلال هذه الأهداف الثلاثة إلى تعزيز مكانة الجزائر على الصعيدين الداخلي والخارجي، وترسيخ دور الجيش كرافد أساسي لحماية الوطن وتحقيق أمنه واستقراره، فضلاً عن توعية المواطنين بمختلف القضايا الحيوية التي تهم البلاد والعباد.

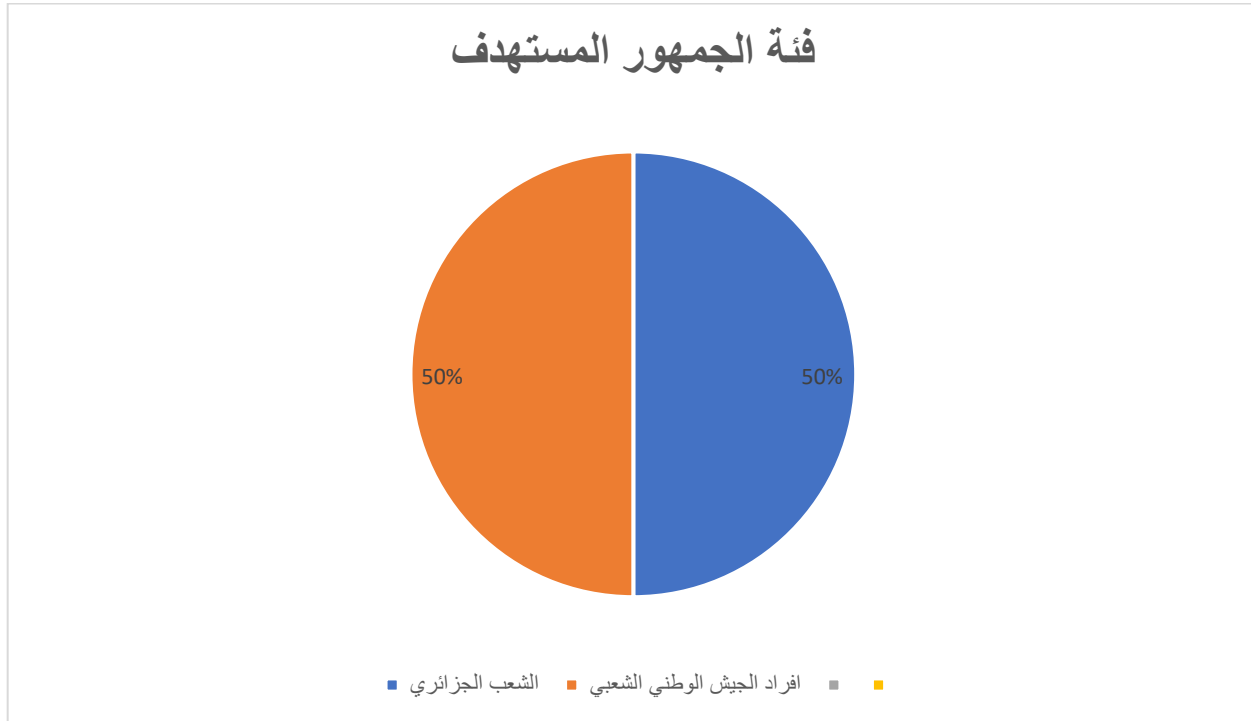
فئة الجمهور المستهدف:

الجمهور	التكرار	النسبة المئوية %
الشعب الجزائري	5	%50

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى
28 أفريل

افراد الجيش الوطني الشعبي	5	%50
الإجمالي	10	%100

الجدول رقم 12: يمثل فئة الجمهور المستهدف



الشكل 12: دائرة نسبية تمثل فئة الجمهور المستهدف

• القراءة الكمية لفئة الجمهور المستهدف

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن الشعب الجزائري وأفراد الجيش الشعبي الوطني مستهدفان بنفس القدر بنسبة 50% ل كليهما.

• القراءة الكيفية لفئة الجمهور المستهدف

من بين الاستراتيجيات التي تتبناها حصة و عقدنا العزم احاطة الجمهور المدني بكل ما

الفصل الرابع: : تحليل العينة الخاصة بأعداد حصة و عقدنا العزم من 4 فيفري إلى 28 أفريل

يستجد داخل المؤسسة العسكرية بهدف توطيد علاقة الشعب مع الجيش ، و تشجيع المواطنين على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعهم ، و فتح الحوار و باب التواصل بين المواطنين و افراد الجيش من خلال الندوات و الفعاليات المتمثلة في الأبواب المفتوحة ، و مثال ذلك العدد الأول لشهر مارس المصادف للموسم الرياضي اين تم فتح فعاليات البطولة العسكرية ما بين الذكور و الاناث، اين تم استقبال زوار مدنيين و ذلك من اجل تعزيز رابطة جيش أمة، و من جهة كون البرنامج انتاج بحث للمؤسسة العسكرية، فيجب اعتبار افراد الجيش الوطني كعنصر أساس في توجيه الرسائل الإعلامية له الضمنية منها و الواضحة ، كون حصة و عقدنا العزم تخدم مصالح الجيش الوطني الشعبي بنشر اخبار المؤسسة العسكرية و الفعاليات و الزيارات الميدانية لرئيس اركان الجيش الوطني الشعبي الى النواحي العسكرية و ذلك من اجل تعزيز معارفهم و تطوير مكاسبهم .

و عليه فنجد ان مضامين حصة و عقدنا العزم تستهدف جميع شرائح المجتمع الجزائري و افراد الجيش الوطني الشعبي بهدف تعزيز الروح الوطنية، و زيادة الوعي بالقضايا الوطنية .

نتائج الدراسة:

بعد التحليل و الدراسة و تفكيك مختلف فئات تحليل المضمون التي اخترناها ، توصلنا لأهم النتائج:

➤ تولي حصة و عقدنا العزم بأهمية بالغة لموضوع وحدة الشعب من خلال بناء جسور الثقة و

التواصل الفعال بين الجيش الوطني الشعبي و الشعب الجزائري، و ذلك نلاحظه من خلال

مؤشر التكرار لموضوع الدراسة المتمثل في وحدة الشعب و تعزيز رابطة جيش امة و الذي

يؤكد مؤشر الهدف الأساسي للبرنامج الذي يسعى لان يمس اكبر شريحة من الجمهور.

➤ تركز حصة و عقدنا العزم على اللغة العربية و الأسلوب المبسط و ذلك من اجل إيصال

الرسالة المرجوة الى كافة شرائح الشعب .

➤ تحرص حصة و عقدنا العزم على تقديم معلومات دقيقة و صحيحة من خلال الاعتماد على

المصادر الرسمية كتصريحات الشخصيات الرسمية للقيادة العليا و البيانات الصحفية لوزارة

الدفاع الوطني و ذلك من اجل تعزيز الثقة بين المشاهد و المؤسسة العسكرية .

➤ تعتمد حصة و عقدنا العزم على احاطة الجمهور بكل مستجدات المؤسسة العسكرية من

اخبار و زيارات ميدانية و مناورات و ذلك بهدف توعيته و زيادة معارفه حول انجازات جيشه

الوطني .

➤ تسعى حصة و عقدنا العزم الى تحقيق الهدف الترويجي لها من خلال عرض الأسلحة

المتطورة التي يملكها الجيش الوطني الشعبي و ذلك لرفع معنويات الشعب و تحسيسه بالأمان

و عرض مدى قوة البنية التحتية للمؤسسة العسكرية إضافة الى القوى البشرية من رياضيين و

محاربين و قوات خاصة .

➤ تقدم حصة و عقدنا العزم مادة سمعية بصرية تعتمد على جمالية الاخراج بالاستفادة من

تقنيات التصوير الحديثة باستخدام الدرون و كاميرات الحركة GO pro خصوصا فيما يتعلق بالتمارين البيانية و المناورات العسكرية لضمان متابعة و قوة في التأثير و نقل الرسائل و تعزيز جاذبية المحتوى لدى الجمهور.

➤ تركز حصة وعقدنا العزم على الذاكرة الوطنية صمام امان الامة بتخصيص مواضيع تاريخية تتزامن مع مختلف المناسبات و الاعياد الوطنية. من اجل تقديس التاريخ المجيد للجزائر و تخليده على مر الأجيال .

➤ تعتمد المؤسسة العسكرية على استراتيجية الانفتاح على الجمهور من خلال فتح المجال له لتقديم مداخلات و تصريحات حول مختلف النشاطات المبرمجة في اطار الايام الاعلامية و الابواب المفتوحة و هذا ما يتم عرضه على مستوى الحصة في فقرة الحدث .

➤ مواكبة السياسة العامة للدولة في الإطار الاعلامي و اعتبار البرنامج نافذة للدفاع على القضايا الرئيسية للامة في فقرة الحدث في حصة و عقدنا العزم و أيضا في مجلة الجيش دون نسيان برنامج السليل عبر أمواج القناة الأولى للإذاعة الوطنية .

➤ تحتوي الحصة على افتتاحية تقدم وجهة نظر المؤسسة العسكرية حول مختلف القضايا الراهنة و مواضيع الساعة على الساحة الداخلية من مواضيع امنية ، سياسية، اقتصادية و اجتماعية .

➤ تولي حصة و عقدنا العزم أهمية بالغة لفئة الجمهور المستهدف المتمثل في الشعب الجزائري

و افراد الجيش الوطني الشعبي و ذلك من اجل تعزيز الروابط بينهما و انفتاح شريحة المواطنين على المهام التي على عاتق الجيش كونه السند المتين و السد المنيع لكل الاختراقات الخارجية .

مناقشة النتائج مع الفرضيات :

خلصت نتائج الدراسة الى ان الاعلام العسكري الجزائري يلعب دورا محوريا في تعزيز الروابط و العلاقات بين الجيش الوطني الشعبي و المجتمع الجزائري من خلال ما يقدمه سواء في الصحافة المكتوبة -مجلة الجيش- او الحصص التلفزيونية-حصة وعقدنا العزم- و البرامج التلفزيونية - ربورتاجات و وثائقيات- او الإذاعية-حصة السليل- او الفعاليات الميدانية والمتمثلة في الأبواب المفتوحة و ذلك من اجل تقريب المؤسسة العسكرية من الشعب و بث فيهم روح اللجوء الى الخدمة الوطنية و الالتحاق بصفوف الجيش الوطني الشعبي . و هذا ما يتطابق مع الفرضية الأولى حيث افترضنا ان الاعلام العسكري الجزائري يقدم مضامين تخدم الصالح العام للمجتمع الجزائري .

من خلال ما سبق من نتائج، نلاحظ ان حصة و عقدنا العزم تولي أهمية كبيرة لموضوع وحدة الشعب و تعزيز الرابطة الازلية الثمينة جيش أمة ، حيث انه تم التطرق اليها و الحديث عنها و التأكيد على مدى قداستها في جميع الاعداد ، و هذا ما يؤكد انه من بين اهداف الحصة تعزيز هذه الرابطة و العمل على توطيد علاقة الجيش و شعبه ، مما يتماشى هذا مع فرضية دراستنا

التي تقول: يلعب الاعلام العسكري الجزائري دورا فعالا في توطيد علاقة الجيش و شعبه .
تتطرق حصة و عقدنا العزم الى مختلف الاخبار حيث تعالج العديد من المواضيع المحلية و الدولية، من جميع النواحي الاقتصادية ، السياسية ، العسكرية و الاجتماعية ، و بلغة عربية سلسة بحيث يسهل على المشاهد استيعابها و فهمها ، و هنا نجد انه رغم ان حصة و عقدنا العزم هي انتاج عسكري بحت الا انها تتطرق للمواضيع التي تخص المؤسسة العسكرية موجهة بشكل مباشر الى المجتمع المدني بهدف تقوية الصلة بينهما و هذا ما يتوافق مع الفرضية الثالثة المتمثلة في : تعتبر حصة و عقدنا العزم وسيطا بين المؤسسة العسكرية و الجمهور المستهدف.

استنتاجات عامة:

➤ بعد القيام بتحليل 5 اعداد من حصة و عقدنا العزم ، لاحظنا ان حصة و عقدنا العزم تحرص على التطرق لجميع المواضيع التي تخص الشأن المحلي و الدولي، فمن خلال التحليل لفئة المضامين للحصة ، نجد انها تمس جميع الجوانب الموضوعاتية من مواضيع أمنية و اجتماعية تخص الهوية و الوطنية و حتى اقتصادية و غيرها .. و هذا بهدف تعزيز الثقة بين المؤسسة العسكرية و الشعب.

➤ من خلال هذه الدراسة التحليلية حول دور الإعلام العسكري الجزائري في تعزيز رابطة "جيش-أمة" و من خلال تحليل برنامج "و عقدنا العزم"، يمكننا التأكيد على أهمية الإعلام العسكري كوسيلة استراتيجية لتقوية العلاقة بين الجيش والشعب، حيث تظهر نتائج الدراسة

أن المؤسسة العسكرية الجزائرية تولى اهتمامًا كبيرًا لتعزيز الوحدة الوطنية وغرس قيم الولاء والانتماء في نفوس المواطنين، وذلك من خلال المضامين التي تقدمها حصة " و عقدنا العزم."

➤ تبين من خلال التحليل أن البرنامج يلعب دورًا فعالًا في زيادة وعي الجمهور حول دور الجيش الوطني الشعبي، حيث يعزز الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء لهذه المؤسسة الوطنية. لقد أثبتت الدراسة أن التفاعل الإيجابي بين المحتوى الإعلامي والجمهور يعكس نجاح الجهود الإعلامية في تحقيق الأهداف المرجوة وهذا ما استنتجناه من خلال عدد المدنيين الحاضرين في فعاليات الأبواب المفتوحة و تصريحاتهم المقدمة حول امتنانهم لجهود الجيش الوطني الشعبي ، مما يؤكد لنا الدور الفعال الذي يلعبه الاعلام العسكري في تعزيز الشعور بالوحدة والتلاحم الوطني.

➤ يمكن للبرامج الإعلامية مثل " و عقدنا العزم" أن تعزز من فهم الجمهور لطبيعة عمل الجيش ودوره في حماية الوطن والمساهمة في التنمية الوطنية، هذا الفهم المتزايد يعزز من الروابط النفسية والاجتماعية بين أفراد المجتمع والجيش، مما ينعكس إيجابًا على الاستقرار الوطني والتماسك الاجتماعي.

➤ و عليه من خلال ما تناوله سابقا في الاطار النظري و استنادا على نتائج دراستنا المتمحورة حول تحليل وصفي لمحتوى حصة و عقدنا العزم ، نجد ان الاعلام العسكري في

الجزائر يلعب دورا أساسيا و حيويا في تعزيز وحدة الشعب و بناء الهوية الوطنية من خلال تسليط الضوء على تاريخ الجزائر خاصة في المناسبات الوطنية مثل عيد النصر و عيد الاستقلال و ذكرى مجازر 8 ماي، و أيضا من خلال التغطية الإعلامية للعمليات العسكرية و المناورات و ذلك بهدف تقديم صورة واضحة و شفافة عن استعدادات الجيش و قدراته مما يعزز الشعور بالأمان و الثقة لدى المواطنين إضافة الى التفاعل مع المجتمع من خلال تنظيم برامج و حملات توعوية مثل الأبواب المفتوحة للجمهور على القاعدة البحرية المرسى الكبير شهر فيفري الفارط ، تنفيذًا لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي الهادف الى تعزيز رابطة جيش امة و مد جسور التواصل و التواصل بين الجيش و شعبه .

و هذا ما يجيب على الإشكالية و التساؤلات الفرعية لدراستنا عن دور الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب في الجزائر .

الخاتمة:

وختاماً ، يمكننا القول ان الاعلام العسكري هو القوى الناعمة التي تنتهجها المؤسسة العسكرية من اجل الحفاظ على وحدة الشعب ، باعتباره وسيلة فعالة لنشر رسائل تعزز الوحدة الوطنية، و لذلك توصي الدراسة بضرورة استمرار تطوير هذه النوعية من البرامج الإعلامية والتركيز على تنوع المحتوى بما يتماشى مع تطلعات المجتمع المختلفة في اطار الهدف الأساسي المتمثل في تعزيز رابطة جيش - امة ، كما ينبغي تسليط الضوء على الجهود الإنسانية والتنمية التي يقوم بها الجيش خارج المهام العسكرية التقليدية. توصي الدراسة أيضاً بضرورة تعزيز التعاون بين الإعلام العسكري والمدني لتحقيق أهداف مشتركة في خدمة الوطن، مما يضمن الوصول إلى شريحة أوسع من الجمهور وتعزيز الرسالة الوطنية.

في الختام، يمكن القول إن الإعلام العسكري الجزائري يلعب دوراً حيوياً في تعزيز الروابط بين الجيش والمجتمع، ومن خلال الاستمرار في تطوير وتحسين هذه الجهود الإعلامية، يمكن تحقيق المزيد من التقارب والوحدة الوطنية التي تصب في مصلحة الجزائر وشعبها

قائمة المراجع:
مراجع باللغة العربية:
الكتب:

- احدان زهير ، مدخل الى علوم الاعلام و الاتصال ، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.
- احمد حمدي ، الثورة الجزائرية و الاعلام ، دراسة ف الاعلام الثوري، منشورات الجزائر عاصمة الثقافة العربية، الطباعة الشعبية للجيش 2007، ط3، ص07، بتصرف.
- احمد درويش محمود ، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الامة العربية للنشر و التوزيع ، 2018.
- بغدادي عبدالسلام إبراهيم ، الوحدة الوطنية و مشكلة الاقليات في أفريقيا ، ط23، مركز دراسات الوحدة العربية : سلسلة اطروحات الدكتوراه، 01 يناير 2000.
- جبارة عطية جبارة، علم اجتماع الاعلام، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، السعودية، 1985.
- جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم لملايين ، ط1.
- حجازي سعيد ، الثقافة الوطنية و دورها في تحقيق الوحدة الاجتماعية، ط2 ، دار الكتب العلمية، لبنان، 2008.
- حمداني أحمد لياس ، "المحافظ السياسي... لماذا دخل جيش التحرير الوطني في التاريخ المجاهد نوفمبر 1974 ، منشور في سلسلة "ملفات وثائقية " الإعلام خلال الثورة التحريرية ، وزارة الإعلام، العدد 42 ، الجزائر.
- حمزة عبد اللطيف ، الاعلام و الدعاية ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، مصر، 1984.
- دياب سهيل رزق ، مناهج البحث العلمي، مركز التطوير التربوي، فلسطين ، مارس 2003.

- راضي محمد فخري ، دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- السنوسي مختار ، الاعلام الدولي أسس و مفاهيم ، دار الزهران، الاردن، 2008.
- الشرعة حسين سالم ، الأساليب النفسية في الاعلام الأمني "العمل الإعلامي و الامن: المشكلات و الحلول" ،اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات و البحوث، السعودية، 2005.
- شرف عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب المصري، مصر، 1980
- الصباح الشيخ سلمان داود ، " السبل الكفيلة بتوثيق الصلة بين الاعلام و الامن "، علاقة الاعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي، دارالنشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، 1988.
- طلعت حمام، مائة سؤال عن الصحافة، ط2 ، دار الغرقان ، الأردن، 1988.
- عباس محمد الشريف ، واقع الاعلام الوطني اثناء الثورة التحريرية: من وحي نوفمبر ، مداخلات و خطب ، طبعة خاصة، وزارة المجاهدين، الجزء 1، دار الفجر، 2005.
- عبد الحميد نبيه سيرين ، مبدأ المواطنة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2008م.
- عبد الفتاح علي ، الاعلام الحربي و العسكري ، ط3، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،الأردن، 2019.
- القحطاني عبد الله ، مفهوم الوحدة الوطنية و العوامل المؤثرة فيها، ط4، دار المنارة، السعودية، 2011.
- مالك رضا ، المجاهد... جهاز الثورة الأيديولوجي ، سلسلة ملفات وثائقية : الاعلام خلال الثورة

التحريرية، وزارة الاعلام، العدد 42، الجزائر، 1984.

- المعجم الوسيط ، صادر عن مجمع اللغة العربية، ط5، مكتبة الشروق الدولية، مصر.
- الهاشمي محمد ، دور الاعلام في تحقيق الوحدة الوطنية، دار الحكمة للنشر ، بريطانيا ، 2011.

- الهاشمي محمد عبد ، استراتيجيات الاعلام العسكري و الحربي، دار الراية للنشر و التوزيع ،الأردن، 2011،ص26.

الدراسات الاكاديمية:

- الشريف عباس محمد ، من وحي نوفمبر مداخلات وخطب " ، ج 1 " الإعلام الوطني أثناء الثورة التحريرية " كلمة بمناسبة الملتقى الوطني الأول حول الإعلام إبان الثورة التحريرية قصر الثقافة 24 ديسمبر 1996 طبعة خاصة منشورات وزارة المجاهدين بمناسبة الذكرى الخمسين لإندلاع الثورة التحريرية المباركة بتصرف.

- عبد مطشر اللامي محمد ، محاضرات المنهج التجريبي، 1 سبتمبر 2020.
- مجموعة محاضرين ، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة ، دراسات و بحوث الملتقى الوطني الثاني حول الاعلام و مهامه الثورية ، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة اول نوفمبر 1954 ، بالتنسيق مع معهد علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 17 ديسمبر 1998.

المجلات:

- بلعربي منور و اخرون، ملف حول الإعلام في الجيش الوطني الشعبي "، مجلة الجيش، العدد

4 ، سلسلة خاصة صادرة عن مؤسسة المنشورات العسكرية، مديرية الإيصال الإعلام والتوجيه
وزارة الدفاع الوطني، افريل 2013.

▪ بلعدي نورة ، الاعلام القوة الناعمة في الإستراتيجية العسكرية الأمريكية، المجلة الجزائرية
للحقوق والعلوم السياسية، العدد 2، ديسمبر 2016.

▪ تكرارت عبد المالك ، من الاعلام الثوري الى الاعلام العسكري، المجلد 6، ع 2، مجلة البحوث التاريخية،
المدرسة العليا العسكرية للاعلام و الاتصال، الجزائر

▪ سبيحي عائشة و تاونزة محفوظ ،"دور المحافظ السياسي في تفعيل الاستراتيجية الإعلامية
للثورة التحريرية الجزائرية، مجلة قضايا تاريخية، العدد 08 ، مخبر الدراسات التاريخية
المعاصرة ، الجزائر، 2017.

▪ سعدي مزيان ، القيم الوطنية المرجعية في بيان أول نوفمبر ، مجلة الدراسات التاريخية
العسكرية، المجلد 3 ، العدد 3، المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري،
جوان، الجزائر 2022

▪ سليمان وليد، المقاربة النظرية للديمقراطية التشاركية ، مقال علمي، مجلة المفكر، عدد خاص
بأعمال الملتقى الوطني حول: دور الديمقراطية التشاركية في تعزيز الحوكمة البيئية في الجزائر ،
نوفمبر 2022.

▪ علي الجمالي عبد العزيز ، التعايش السلمي ، مقال في مجلة الجامعة الوطنية، العدد 15 ،
أكاديمية الشرطة- الجمهورية اليمنية، 2020.

▪ فلوسي مسعود ، الوحدة الوطنية في فكر ابن باديس وجهوده في المحافظة عليها، مقال علمي،
العدد الثاني، مجلة الحياة، جمعية التراث، غرداية ، الجزائر، نوفمبر 2003 ،

- مجلة الجيش، تعزيز رابطة جيش أمة ، العدد. 666 .
- مجلة الجيش، تعزيز رابطة جيش-أمة ، العدد 668 ، تاريخ الإصدار 2019-03-08
- مياد رشيد ، مبادئ وأبعاد من بيان أول نوفمبر 1954، المجلد الأول، العدد الثاني، مجلة مصداقية"، المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، سبتمبر 2019.

المنشورات:

- بشيشي الأمين ، أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة و محطات إذاعية أخرى متضامنة، تقديم زهير احداون ، منشورات اصالة ثقافة 2013، الجزائر.
- وزارة المجاهدين ، وثائق مؤتمر الصومام ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر، 1996 .

المواقع الإلكترونية:

- احمد قايد صالح ، كلمة السيد الفريق رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي، افتتاحية مجلة المدرسة العليا الحربية ، العدد الأول، صادرة عن المدرسة العليا الحربية، جوان 2008 ، الجزائر، <https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20190807/176333.html> تاريخ الدخول:28-04-2024، الساعة23:23 .

- برنامج السليل، بمناسبة الذكرى الستين (60) لصدور أول عدد من مجلة "الجيش" باللغة العربية، وقفة عند إعلام الجيش الوطني الشعبي: رسالة هادفة، حضور متميز و أداء فعال ، العدد رقم 319 ،القناة الأولى للإذاعة الوطنية، يوم 25 مارس 2024 ، تاريخ الاستماع: 25 مارس 2024 ، الساعة 16:00 .

- التنمية الاقتصادية والوحدة الوطنية ، تقرير صادر عن الموقع الرسمي للبنك الدولي، 25-08-

،2021

<https://blogs.worldbank.org/ar/search?f%5B0%5D=language%3Aar&f%5B1%5D=topic%3A299&f%5B2%5D=topic%3A304&page=23>

، تاريخ الدخول: <https://blogs.worldbank.org/ar/search?f%5B0%5D=language%3Aar&f%5B1%5D=topic%3A299&f%5B2%5D=topic%3A304&page=23>

. 08:35 ، الساعة: 2024-03-18 .

▪ جبار سامية ، لتكريس سياسة الاتصال الجوي و تعزيز رابطة جيش امة : وسائل الاعلام

الوطنية في ضيافة المدرسة العليا للإدارة العسكرية بوهران ، مقال الكتروني ، قناة الشباب

الجزائري ، تاريخ النشر 09 ماي 2024 ، <https://chebabdjazairi.dz/?p=45911> ، تاريخ

الدخول 27-04-2024 ، الساعة 15:33 .

▪ حنا عيسى، الوطنية.. حب الوطن والانتماء له ، مقال الكتروني ، موقع أمد للإعلام ،فلسطين

، <https://www.amad.com.ps/ar/page/1> ، تاريخ النشر 16-10-2016 ، تاريخ

الدخول : 23-02-2024 ، ساعة الدخول: 12:33 .

▪ الساعة : 14:25 .

▪ السليل-القناة الأولى ، الصفحة الفيسبوكية الرسمية لبرنامج السليل لوزارة الدفاع الوطني ،

https://www.facebook.com/essalil/?locale=ar_AR تاريخ النشر :06 ماي

. 2024 . تاريخ الولوج 10 ماي 2024 .

▪ عبد العاطي نجم طه، تعريف تحليل المضمون، مناهج البحث الإعلامي ، موقع المرجع

الالكتروني للمعلوماتية ، تاريخ النشر 19-03-2022 ،

<https://mail.almerja.net/more.php?idm=169618> ، تاريخ الاطلاع: 28-04-

2024، على الساعة 23:27 .

- محمد عزت سامية، دور الإعلام العسكري في وقت الحرب، مقال الكتروني لمجلة درع الوطن 1 فيفري 2014 <https://www.nationshield.ae> تاريخ الولوج: 11 مارس 2024 ، الساعة : 18:16.

- مركز الاعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي بسطيف : دور محوري في توطيد الصلة بين المؤسسة العسكرية و المواطن، وكالة الانباء الجزائرية ، تاريخ النشر 04-08-2023 ، <https://www.aps.dz/ar/regions/147638-2023-08-04-14-52-18> ، تاريخ الدخول 18-04-2024 ، الساعة 01:53.

- مقرر القانون الدستوري ، أركان الدولة و خصائصها ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم الحقوق ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، المنصة البيداغوجية لجامعة سطيف <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=2870> تاريخ الدخول: 17-04-2024 ، الساعة 21:35 .

- موقع القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري، 2009، <https://www.entv.dz/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-3> تاريخ الدخول:

2024-04-13، الساعة : 21:00 .

- موقع وزارة الدفاع الوطني، أبواب مفتوحة حول القوات الجوية بالقاعدة الجوية بالأغواط الشهيد

زلوف عمر المدعو "سليم" /ن.ع.4، 25 جانفي، <https://www.mdn.dz/> ، تاريخ الدخول
20:34 ، الساعة 2024-04-17 .

▪ موقع وزارة الدفاع الوطني، العدد 730 من مجلة الجيش، مايو 2024 الموافق لشوال 1445
https://www.mdn.dz/site_principal/sommaire/revues/revue_el_djeich_ar.p
[hp](#) تاريخ الولوج : 14 ماي 2024، الساعة 16:55.

▪ ناجي عزو محمد عبد القادر ، **العوامل المؤثرة على الوحدة الوطنية** ، مقال الكتروني ، العدد
2620، الحوار المتمدن ، تاريخ النشر 18-04-2009 ،

تاريخ الدخول ، <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=169189> ،
2024-04-23 ، الساعة 02:27 .

▪ الوحدة الوطنية شرط للنهضة والبناء، مقال الكتروني، معهد البحرين للتنمية السياسية ، تاريخ
النشر 5 يونيو 2011 ،

<https://www.bipd.org/publications/Articles/525153.aspx> ، تاريخ الدخول 19-
04-2024 ، ساعة الدخول 21:53 .

مواقع باللغات الأجنبية:

- Ferguson Amanda, **Social Integration Definition, Theory & Types** ,
Social Science Courses / Topics in Sociology, study.com website,
<https://study.com/academy/lesson/social-integration-definition-theory> ,
11-21-2023, has visited: 18-03-2024, at 10:21.
- **The School of Psychology** , the Australian National University website ,
www.anu.edu.au/psychology/social/socident.htm , has visited : 05-02-
2024, at : 14:19 .

الملاحق:

الملحق رقم 01:



استمارة تحليل المضمون

تم تقديم هذه الاستمارة في اطار انجاز مذكرة الماستر

تخصص : اعلام، ثقافة و مجتمع

للإجابة على إشكالية الدراسة المعنونة ب:

دور الاعلام العسكري الجزائري في تعزيز وحدة الشعب

تحت اشراف

من اعداد الطالبة:

الأستاذة:

د. بلحاجي وهيبة

دليلح هديل

السنة الجامعية: 2023-2024

أولاً: وحدات التحليل	
ثانياً: فئات التحليل	
فئات المضمون	فئات الشكل
فئة المصطلحات	فئة المساحة الزمنية
فئة المواضيع	فئة اللغة المستخدمة
فئة القيم	فئة الموقع
فئة الأطراف	فئة الأنواع الصحفية
فئة الأهداف الإعلامية	فئة المصادر

استمارة تحليل المضمون:

فئات الشكل "ماذا قيل؟"

فئة المساحة الزمنية:

المدة الزمنية المخصصة لموضوع وحدة الشعب

فئة اللغة المستخدمة

1- اللغة العربية

2- اللغة الانجليزية

3- اللغة الفرنسية

فئة الموقع

متى تم التطرق الى موضوع وحدة الشعب سواء بداية الحصة او وسطها او نهايتها .

فئة الأنواع الصحفية

1- التقرير

2- المقابلة

3- الروبورتاج

فئة المصادر

1 - تصريحات الشخصيات الرسمية

2 - بيانات صحفية لوزارة الدفاع

فئات المضمون “كيف قيل؟”

فئة المصطلحات

1 - وحدة الشعب

2 - رابطة جيش أمة

3 - الأبواب المفتوحة

فئة المواضيع

1 أمانة

2 اجتماعية

3 الوطنية و الهوية

فئة القيم

1- تعزيز حس المواطنة و خدمة الوطن

2- تعزيز الشعور بالانتماء

3- تعزيز روابط الثقة بين الشعب و الجيش

فئة الاطراف :

1- الشعب

2- وزارة الدفاع الوطني

فئة الأهداف الاعلامية :

1- دبلوماسي

2- ترويجي

3- توعوي

فئة الجمهور المستهدف:

1-افراد الجيش الوطني الشعبي .

2-الشعب الجزائري .

روابط الاعداد التي تمت دراستها لحصة و عقدنا العزم :

▪ عدد 04 فيفري 2024:

<https://youtu.be/PUVLkpJc5rU?si=AsNENwc5HDTFRNAZ>

▪ عدد 03 مارس 2024:

<https://youtu.be/bSOGJGVFcwU?si=ZtRXPtI2spvVg-8o>

▪ عدد 31 مارس 2024 :

https://youtu.be/jSTRNPdn0gc?si=Ux_qBubpzB7_Skan

▪ عدد 14 أفريل 2024:

<https://youtu.be/BWtu8MlkfQM?si=yj2N41QKDOAd5fmY>

▪ عدد 28 أفريل 2024:

<https://youtu.be/MB0TAYVMeg4?si=exsDHH316FL1A6bJ>

الفهرس:

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
72	يمثل وحدات عينة الدراسة	الجدول رقم 01
73	يمثل فئة المساحة الزمنية المخصصة.	الجدول رقم 02
78	يمثل فئة اللغة المستخدمة.	الجدول رقم 03
80	يمثل فئة الموقع.	الجدول رقم 04
82	يمثل فئة الأنواع الصحفية.	الجدول رقم 05
84	يمثل فئة المصادر.	الجدول رقم 06
86	يمثل فئة المصطلحات.	الجدول رقم 07
89	فئة المواضيع.	الجدول رقم 08
91	يمثل فئة القيم.	الجدول رقم 09
93	يمثل فئة الاطراف.	الجدول رقم 10
95	يمثل فئة الأهداف الاعلامية.	الجدول رقم 11
97	يمثل فئة الجمهور المستهدف.	الجدول رقم 12

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
74	دائرة نسبية تمثل فئة المساحة الزمنية المخصصة لموضوع الدراسة في كل وحدة	الشكل رقم 01
74	منحنى بياني يمثل فئة المساحة الزمنية	الشكل رقم 02
78	دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة.	الشكل رقم 03
81	دائرة نسبية تمثل فئة الموقع	الشكل رقم 04
83	دائرة نسبية تمثل فئة الأنواع الصحفية	الشكل رقم 05
85	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة المصادر	الشكل رقم 06
87	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة المصطلحات	الشكل رقم 07
90	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة المواضيع	الشكل رقم 08
92	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة القيم	الشكل رقم 09
94	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة الأطراف	الشكل رقم 10
96	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة الأهداف الاعلامية.	الشكل رقم 11
98	يمثل دائرة نسبية تمثل فئة الجمهور المستهدف.	الشكل رقم 12

فهرس المحتويات:

01.....	مقدمة.....
03.....	الإطار المنهجي
03.....	إشكالية الدراسة
03.....	تساؤلات الدراسة.....
03	فرضيات الدراسة
04.....	دوافع اختيار الموضوع
06	أهمية الدراسة و أهدافها.....
06	مجتمع البحث و عينة الدراسة.....
07	منهج الدراسة و ادواته.....
10.....	حدود الدراسة.....
11.....	الدراسات السابقة.....
15.....	تحديد مفاهيم الدراسة.....
	الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام العسكري في الجزائر
17.....	تمهيد.....
18.....	المبحث 1: ماهية الاعلام العسكري في الجزائر.....
18.....	المطلب الأول: مفهوم الاعلام و الاعلام العسكري
23.....	المطلب الثاني: نشأة الاعلام العسكري في الجزائر و مراحل تطوره.....
31	المطلب الثالث: خصائص الاعلام العسكري في الجزائر.....
34	المبحث 2: استراتيجية الاعلام العسكري في الجزائر.....
34.....	المطلب الأول: وسائل الاعلام العسكري في الجزائر.....

38.....	المطلب الثاني: مناهج الاعلام العسكري في الجزائر.....
39.....	المطلب الثالث : أهداف الاعلام العسكري في الجزائر.....
40.....	خلاصة.....
.....	الفصل الثالث: دور الاعلام العسكري في تعزيز وحدة الشعب في الجزائر.....
42.....	تمهيد.....
43.....	المبحث 1 : ماهية وحدة الشعب.....
43	المطلب الأول: مفهوم وحدة الشعب و المفاهيم المرتبطة به.....
51	المطلب الثاني : النظريات المرتبطة بمفهوم وحدة الشعب.....
57.....	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في بناء وحدة الشعب.....
62.....	المبحث 2 : مساهمة الاعلام العسكري الجزائري في تعزيز رابطة جيش امة.....
62	المطلب الأول: طبيعة المضامين التي يقدمها الاعلام العسكري في الجزائر.....
64.....	المطلب الثاني: دور الاعلام العسكري في تقوية تلاحم الشعب في الجزائر.....
62.....	خلاصة.....
الفصل الرابع: دراسة وصفية تحليلية لمحتوى حصة و عقدنا العزم في الفترة الممتدة من 4 فيفري الى	
28 أبريل 2024	
68.....	تمهيد.....
69.....	المبحث 1: لمحة حول القناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري و حصة وعقدنا العزم.....
69.....	المطلب الأول: التعريف بالقناة الأولى للتلفزيون العمومي الجزائري.....
71.....	المطلب الثاني: التعريف بحصة و عقدنا العزم.....
72.....	المبحث 2 : تحليل فئة الشكل والمضمون
72.....	المطلب الأول: فئة الشكل.....

86.....	المطلب الثاني: فئة المضمون
99.....	نتائج الدراسة
101.....	مناقشة النتائج مع الفرضيات
103.....	استنتاجات عامة
105.....	الخاتمة
107.....	قائمة المراجع
115.....	الملاحق